# توجيهات عليا بتعديل عاجل لقانون الأحوال الشخصية!

صفحة ٤

## المياه الجوفية تهدد المدن وتغرق آلاف الأفدنة

صفحة ٣

يصدرها حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي
رئيس مجلس الإدارة
خالد محيي الدين
رئيس التحرير
حسين عبد الرازق
العنوان ٢٣ شارع عبد الخالق ثروت شقة ١٨ القاهرة ت ٧٥٩٩١٤٤ - ٧٥٩٠١١
الرقم البريدي ١١٥١١

الأهالي
جريدة كل الوطنيين

إطمئنوا خالص، مستحيل يلغى التعذيب في السجون، إلا إذا ألغى الانفتاح الاقتصادي، وألغت عادة تزوير الانتخابات، وألغت فكرة إن الوزراء مابيغلطوش، وألغت سياسة تجويع الفقرا والتحالف مع الحرامية والمليونيرات!

زبانية التعذيب



العدد ١٦٥ - السنة السابعة
الأربعاء ١٢ ربيع الأول ١٤٠٥ هـ - ٥ ديسمبر ١٩٨٤ م
١٢ صفحة - ١٠ قروش
AL AHALI, 5 DECEMBER 1984 No. (165)

# قمر صناعي أمريكي يرسل صور المنشآت عسكرية مصرية وسورية إلى إسرائيل

## محطة مصرية تلتقط الصور.. والحكومة ترسلها لواشنطن ومعها احتجاج

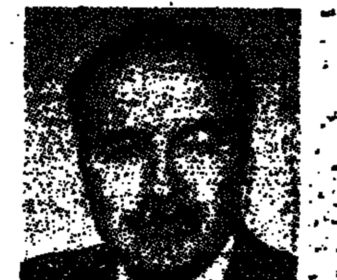
التقطت احدى محطات الاستقبال الارضية بصحراء جنوب القاهرة يوم الجمعة الاسبق، صورا لمنشآت عسكرية مصرية وسورية، كانت مرسلة لاسرائيل، عبر قمر صناعي امريكي •

التقطت المحطة الصور، بطريق الخطأ، نتيجة لتداخل الموجات اللاسلكية عقب الامطار الرعدية التي سقطت يومها على أنحاء متفرقة من مصر • خضعت الصور لتحليل الخبراء في أجهزة المخابرات المصرية • يقول هؤلاء ان الصور هي جزء من مسح شامل للمناطق العسكرية، في الدول المتاخمة لاسرائيل، تقوم به أقمار التجسس الامريكية، تنفيذا للشق الخاص بتبادل المعلومات، بين تل أبيب وواشنطن، الوارد في اتفاقية التعاون الاستراتيجي •

ذكرت مصادر دبلوماسية أن نسخا من الصور التي التقطتها مصر، قد أرسلت الى واشنطن مصحوبة باحتجاج شديد •

المشير ابو غزالة

### تظلمات المتهمين بمساندة عمال كفر الدوار امام القضاء



فؤاد منير

...نظر محكمة أمن الدولة العليا ... وارى ) برئاسة المستشار فهيم ... في يومي الاثنين والثلاثاء ... من تظلمات المقبوض عليهم من ... ات وأعضاء التجمع في حملتي ... وبر ونوفمبر، وهم د. فؤاد ( طبيب ) وأحمد فهيم الرفاعي ... قابي ( ومحمد سعيد ( مسئول ... ى مقر التجمع ) وشهدي عبد ... طالب ) وعبد الله أبو الفتوح ... عضو مجلس ادارة الشركة العامة ... طاريات ) وعاطف الجبالي ومحمد ... منير وعلي مذكور وحامد عبد الله ... سعد الكيلاني واسماعيل سليمان ... صلاح عدلي ( مستقل ) ويحيى ... ( حزب وطني ) •

... كانت أجهزة الأمن قد نسبت ... هم مساندة عمال كفر الدوار، ... عارضة قانون التأمينات وقرارات ... ع الاسعار والتحريض على الاعتصام ... اضراب لالغائها، وحيازة محررات ... ضمن ذلك، واتهمت بعضهم ... الانتماء الى الحزب الشيوعي المصري ... ى يناهض نظام الحكم ... اشتراكي في الدولة ( !! ) •

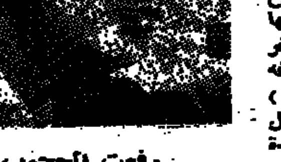
... صدرت نيابة أمن الدولة أمرا ... بسهم حبسا مطلقا طبقا لقانون ... الطوارئ •

### الازمة مستمرة بين الحكومة ونواب الحوافز

مازالت الاتصالات بين الحكومة ونوابها تجري لحل الازمة التي ترتبت على تقديم مشروع قانون، يبيح للنواب المتفرغين الحصول على الحوافز والمكافآت بأثر رجعي •

لاحظ المراقبون ان وزير مجلسي الشعب والشورى توفيق عبده اسماعيل التزم الصمت التام، اثناء الضجة التي اثيرت في مجلس الشورى، حول تقرير اللجنة التشريعية برفض المشروع، ويقال ان ازمة صامتة نشبت بين رئيس مجلس الشورى، والوزير، الذي تخطاه فابلغ المراجع العليا، بمشروع القانون، ونقل الى اعضاء اللجنة التشريعية بالمجلس، استياءها منه •

وذكرت مصادر مطلعة ان عدد النواب الذين حصلوا على الحوافز دون وجه حق، يبلغ عددهم ١٢٩ عضوا، منهم ٧٢ نائبا في المجلس الحالي • تضم القائمة محسن غازي صاحب مشروع القانون، الذي حصل على ١٧٠٠ جنيها كحوافز ومكافآت من بنك التنمية بكفر الشيخ الذي كان يعمل به قبل تفرغه للنيابة ونائب السويس ( وطني ) محمد عبد الرحيم محمود الذي حصل على ٥٠٠٠ جنيه من شركة النصر للاسمدة والكيماويات •



رفعت المحجوب

### مسائل بحاجة الى ايضاح

تضمن الخطابان اللذان القاهما الرئيس مبارك والملك حسين في مجلس الشعب عددا من المعاني الهامة • ولا شك ان في تأكيد رئيس مصر أن العرب يشكلون قوة لمصر، وانه لابد من رفض سياسة المحاور، ولابد من بناء جبهة عربية واحدة، ما ينم عن تطوير للموقف المصري، وعن توجيه له في الاتجاه الصحيح • غير أن هناك عددا من المسائل بحاجة الى ايضاح، حتى لا يكتنف التوجه المصري الجديد الغموض والالتباس •

فقد أكدت القاهرة تأييدها للصيغة الاردنية للوصول الى تسوية سلمية، وهي صيغة تقوم على عقد مؤتمر دولي تشترك فيه منظمة التحرير الفلسطينية، وتعقد تحت اشراف الامم المتحدة •• الا ان هذا يتعارض كل التعارض مع التزامات مصر الراهنة، النابعة من اتفاقات كامب ديفيد، والتي تلزمها بمسيرة منسوبة الى « سلام » تجري بمنأى عن الامم المتحدة، وتحت اشراف الولايات المتحدة وحدها، ومع كل دولة عربية على حدة، ومع اسقاط منظمة التحرير تماما من عملية المفاوضات •

لقد أعلن الملك حسين بصريح العبارة أمام مجلس الشعب رفضه لاتفاقات كامب ديفيد، لانها في الجانب المتعلق بالقضية الفلسطينية لم تنبثق من مبدأ « الارض مقابل السلام »، ولانها « استبعدت منظمة التحرير من عملية السلام » •• ولم يدافع الرئيس مبارك عن هذه الاتفاقات في خطابه رغم اعلانه في مناسبات عديدة أنه لن يتخلى عنها • فهل من جديد في موقف مصر ؟

ثم استند الملك حسين الى القرار ٢٤٢ كأساس لمبدأ « الارض مقابل السلام » •• وقال ان هذا المبدأ الاخير « غير قابل للتفاوض » بيد أن لهذا القرار أكثر من قراءة فيما يتعلق بهذا المبدأ تحديدا اذ تؤكد اسرائيل ومعها الولايات المتحدة، وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية بالذات، أن السلام لابد أن يتحقق مقابل اعادة اسرائيل « بعض » الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ وليست « كل » هذه الاراضي • وكان ذلك ضمن الاسباب التي واجهت منظمة التحرير بضرورة رفض هذا القرار الذي يعامل الفلسطينيين بوصفهم لاجئين - أي كقضية « انسانية » لا كقضية « سياسية » تخص مصير « شعب » •• فكيف تحل اذن القضية الفلسطينية استنادا الى قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ؟ وماذا عن القرارات الاخرى للجمعية العامة للامم المتحدة التي أكدت للفلسطينيين حقهم في العودة، وفي تقرير المصير، وفي الوطن المستقل ؟

ولذلك كانت هناك ضرورة أن يوضح الملك ماذا قصده بأن يكون الاردن شريكا وليس بديلا لمنظمة التحرير •• وفي وقت أكدت فيه اسرائيل مرة أخرى أنها على تمام الاستعداد للتفاوض مع الملك حسين، وانها لم تتخل قط عن رفضها أي تعامل مع منظمة التحرير •• هل يكون « الشريك » هو الذي يتحول « بديلا » عن المنظمة التفاوض مع اسرائيل، على أن تتحدد العلاقة الاردنية الفلسطينية بعد عودة الارض الى الاردن ؟ •• اذا سلمنا بذلك ففيم اختلف عن مبادرة ريجان ؟ واين في هذا كله الدولة المستقلة لشعب فلسطين ؟ وهل ينتظر من اسرائيل قبول تفاوض مع الاردن ليسفر في النهاية عن دولة مستقلة للفلسطينيين ؟

( الاهالي )

### مدير هيئة المعونة الامريكية السابق حولها الى حكومة ظل مصرية

اثار نقل مايكل ستون، المدير السابق لهيئة المعونة الامريكية، قبل انتهاء مدة خدمته، التي تصل الى أربع سنوات، تكهنات كثيرة في الاوساط الاقتصادية والسياسية •

ذكرت المصادر الامريكية ان من بين أسباب نقل ستون، بعد عامين ونصف فقط، ملاحظات مصرية، حول ارتفاع نفقات الهيئة، اذ وصلت ٢٥٪ من قيمة المعونة لمصر • من بين الملاحظات أيضا انه كان يشكل حكومة ظل في مصر، بتقسيم الهيئة الى ادارات مناظرة للحكومة المصرية، تسللت الى كافة المرافق، وتضيف ان اسلوب ستون في الادارة أدى الى مشاكل بينه وبين موظفيه وصلت الى القطيعة •

### رئيس الوزراء يحل مشكلة جامعة الاسكندرية

استجاب د. عصمت زين الدين لرجاء حمله مندوب من رئيس الوزراء، وتدخل لمنع مسيرة طلابية كان مقررا أن تعقب مؤتمرا طلابيا عقد صباح يوم وصول كمال حسن علي الى الاسكندرية • وبناء على طلب رئيس الوزراء، شكلت لجنة من الطلاب قابلت مدير الجامعة الذي وافق على مطالبهم بعودة دكتور زين الدين الى منصبه، واستبعاد مدرستين بالقسم كان قد اتهموا بتزوير الامتحانات • وأكد رئيس الجامعة أن بقية مطالب الطلاب قيد التنفيذ وبدأت لجنة لتقصي الحقائق بحث الانحرافات التي أثارها دكتور زين الدين • انهى الطلاب اعتصامهم ومازال دكتور زين الدين مضربا عن الطعام في غرفة العناية المركزة •

# النائب العام المساعد: بدأنا التحقيق في التعذيب ولن يفلت متهم مهما كان

كتب ثروت شلبي:

أعلن المستشار محمد عبد العزيز الجندي النائب العام المساعد، بأنه يتولى الاشراف على قضايا التعذيب المرتبطة بقضية الجهاد • وقال للاهالي ان التحقيقات ستستأنف غدا في مكتبه وفي نيابات جنوب القاهرة والمعادي واسيوط والمنيا، ثم تتوالى حتى يمكن الانتهاء من سماع أقوال المبلغين ثم الاستماع الى أقوال المتهمين من الضباط والجنود تمهيدا لاحالتهم الى المحكمة •

قال المستشار الجندي أن عدد بلاغات التعذيب التي وصلت للنيابة هي ٣٠٠ بلاغ تقتصر على المتهمين في قضايا الجهاد المتعددة، وان التحقيق فيها كان قد توقف اثناء نظر القضية حتى لا تتأثر المحكمة به، واضاف: ان التحقيقات تجري بحياد تام، ودون تدخل، او تراخي، وسيحاسب كل متهم فيها أيا كانت مكانته • ونفى النائب العام المساعد، ان التحقيقات ستشمل المتهمين في قضية الحركة الشعبية وقال: ان نيابة أمن الدولة العليا، تتولى هذا التحقيق • وذكرت هيئة الدفاع عن المتهمين في القضية ان نيابة أمن الدولة لم تقم بالتحقيق في التعذيب في أي قضية •

### .. كل سنة وانت طيب اليوم المولد النبوي الشريف

### الامن المركزي يصيب جنوده ويقتل ٣ مواطنين

سوهاج من علي اسماعيل:

قامت قوات الامن المركزي بسوهاج بمطاردة الشقي شعيب علم الدين وهو خط جديد تحاول الحكومة اصطياده منذ شهور •

اصابت القوات، خلال آخر حملاتها، بعض افرادها، وقتلت عاملا بمصنع الغزل من اهالي قرية باجا، وطفلا من قرية الحمادية، وأحد رجال الشرطة السريين، وانتشرت الرعب في القرى المحيطة بالمنطقة • ادى اطلاق الرصاص الى احتراق عشرة افدنة من القصب •

صرف محافظ سوهاج مكافأة ١٠٠ جنيه لكل من شيخ خفر جزيرة شندويل واحد ساقي الشرطة، لانهما نجحا في احباط محاولتين لهرب الشقي، بينما هرب المجرم بالفعل ومازال يهدد بفرض اتاوات على عمداء بعض القرى، واعضاء مجلس الشعب • وانسحبت مرة أخرى قوات الامن المركزي •

### الطلاب يتظاهرون احتجاجا على تزوير انتخابات اتحاداتهم

تظاهر عدة مئات من طلاب جامعة القاهرة في الحرم الجامعي، احتجاجا على تزوير الانتخابات الطلابية، وقالت وكالة رويتر ان الطلاب يريدون اجراء حوار ديمقراطي بينهم وبين الادارة والغاء الحرس الجامعي •

وكانت عملية تزوير واسعة النطاق قد شملت انتخابات الاتحادات الطلابية التي جرت يوم الاحد الماضي، سجل الطلاب في أكثر من جامعة احتجاجهم على شطب المرشحين والضغط لفرض مرشحي الحكومة • شملت وقائع التزوير الكليات والجامعات في القاهرة والاسكندرية وسوهاج وبنها والعريش أصدر اتحاد الشباب التقدمي في التجمع بيانا أدان فيه عمليات التزوير ومن ناحية أخرى، لاتزال النيابة تحقق مع طلاب جامعة الازهر المحتجزين منذ اسبوعين • اقرأ التفاصيل ص ٤

### الفكر والمعتقدات ليست مبررا للاعتقال

حكمت دائرة العقود الادارية والتعويضات بمحكمة القضاء الاداري، بالزام الحكومة بدفع ستة آلاف جنيه للكاتب الصحفي نبيل زكي تعويضا عن فترة اعتقاله بين يونيو ١٩٥٩ وابريل ١٩٦٤ •

قالت حيثيات الحكم الذي اصدره المستشار محمد المهدي المليجي ان جهة الادارة عللت الاعتقال بالنشاط الشيوعي، وهو لا يكفي لاسباغ صفة المشروعية عليه طالما لم ينسب له وقائع محددة تشكل خطورة على الامن والنظام العام • وأضافت أن مجرد الفكر والمعتقدات على فرض ثبوتها - لا تشكل خطورة تستلزم تقييد الحرية دون سند قانوني •

# المجموعة ٧٥ بالمخابرات تعذب المتهمين العسكريين في «الجهاد»

لفتت دوائر قضائية النظر الى تعرض بعض المتهمين العسكريين في قضية الجهاد، للتعذيب على يد المجموعة ٧٥ من المخابرات العسكرية •

وكانت حيثيات الحكم في القضية قد حكمت ببراءة الملازم خالد الفقي، استنادا الى شهادة النقيب عبد العزيز الجمل، الذي ذكر في أقواله أمام المحكمة انه قضى فترة عصيبة في المجموعة ٧٥، انتهكت فيها حقوق الانسان، وقال انه شاهد - ابان التحقيق معه في سجن المجموعة - شخصا حليق الرأس مهان الكرامة، هو المتهم النقيب ايمن الظواهري، وسمع العقيد وجيه بيومي قائد ثان المجموعة، يطلب منه الاعتراف على خالد الفقي، وجاء خالد معصوب العينين مغلول اليدين مسلسل القدمين، ليسمع اتهام ايمن الظواهري له • وحين اعترض الملازم الفقي ونبه الظواهري، الى أن اعترافه على نفسه وعليه، يعرضهما للاعدام قال الظواهري:

- الاعدام أرحم من التعذيب!

قالت حيثيات الحكم في قضية الجهاد أن التعذيب كان يتم بالصورة التي كانت متبعة في القرون الوسطى !

### مبادرة مصرية جديدة للسلام



د. بطرس غالي

صرح بطرس غالي وزير الخارجية لصحيفة جويش كرونيكل اللندنية - وهي أقدم صحيفة يهودية في العالم - بأن هناك مبادرة مصرية جديدة للسلام، تقوم على مفاوضات تضم مصر واسرائيل والاردن وممثلين عن الفلسطينيين • وقال غالي انه يمكن التغلب على رفض اسرائيل التفاوض مع منظمة التحرير، بأن تفوض المنظمة الاردن أو فلسطينيين من الضفة والقطاع للاشتراك في المحادثات قال محرر الشئون الخارجية في المجلة، انه استدعى الى القاهرة خصيصا لكي يسمع المبادرة من د. غالي •

# قمة مبارك - بيريز شرط لكي يستأنف ريجان جهود السلام

ذكرت مصادر صحفية في باريس ان الادارة الامريكية حددت ثلاث شروط لاستئناف تحركها في الشرق الاوسط، على رأسها حدوث تبدل حقيقي في العلاقات المصرية الاسرائيلية، يكرسه لقاء قمة بين مبارك وبيريز، ونصحت بأن يتم هذا اللقاء قبل زيارة مبارك المتوقعة لواشنطن في فبراير القادم • واشترطت ادارة ريجان أن يبدي الملك حسين استعداده للتفاوض مع اسرائيل وأن يتم الاتفاق الامني بين لبنان واسرائيل

كان القائم بالاعمال المصري في تل أبيب قد وصل الى القاهرة في الاسبوع الماضي، كما وصل مبعوث مصري الى القدس المحتلة حاملا رسالة من مبارك لبيريز، صرح الاخير بعدها، بأن تغييرات واضحة وايجابية للغاية طرأت على موقف القاهرة ازاء اسرائيل ••

أبلغ وزير الخارجية الاسرائيلية الكنيست، بأن اسرائيل رفضت مرابطة قوة متعددة الجنسيات في طابا وذكرت مصادر صحفية أن الطرفين يبحثان الآن فكرة تسليمها لشركة سياحية تديرها نيابة عنهما وباسمهما•







هكذا من الأصل

# خمس قضـــايا ساخنة فرضت نفسها أمام المجلس الوطـنى الفلسـطيـنى

على امتداد عشرين عاما ،عقد المجلس الوطنى الفلسـطينى خلالها سبع عشرة دورة ، كان يشار في كل منها الى انهـا اخطر دورة انعقـاد للمجلس وانها تنعقد في ظروف بالغة الدقة والتعقيد ، لكن من بين هذه الدورات جميعها ـ ربما لاينطبق هذا الوصف بدقـة باكثر مما ينطبق على الدورة السابعة عشرة التى جرى عقدها فى عمان منذ ايام .

فهذه الدورة تمثل اول لقاء بعدما يسمى بحركة الانشقاق داخـل فتح ـ كبرى تنظيمات الثـورة الفلسطينية . وعمودها الفقرى ، فى ظروف مواجهة تهـدد بخلق تنظيمات موازية لمنظمة التحـرير الفلسطينى التى تعـد الانجـاز الفلسـطينى الاهم وسـط كل الصعوبات التى تحيط بالعمل الوطنى الفلسطينى . كما تنعقد فى مكـان وزمان محل خلاف حاد بين فصائل الثورة ترتبط بالتساؤلات الكبـرى المطروحة على الساحة الفلسطينية حول توجهات الثورة ومستقبلها بعد فقدان آخر ساحات التماس الجغرافى مع اسرائيل . كما تنعقد فى ظروف اتصالات اسرائيلية لبنانية تعمـل خلالها اسرائيل والولايات المتحـدة على تثبيت هذا الواقع وتكريسه .

### اتجاهات المناقشات

وغم غياب المنشقين الذين يمثلهم (( التحـالف الوطنى )) المدعوم من سوريا ، والرأى الثالث الذى يمثله معظم أطراف (( التحالف الديمقراطى )) اليسارى فقد كان واضحا أنـه امام أفكار وآراء متنوعة تجـاه القضايا الاساسية للعمـل الوطنى الفلسطينى ، وانعكس ذلك بشـكل ملموس وبدرجات متباينة فى مناقشة ...

التحالف الديمقراطى على أسـاس اتفاق عدن والجزائر .

● العلاقات مع سوريا وليبيا :

اتسـم النقاش حول هذه المسألة ايضا بالمرارة والغضب الشديدين ، واتيحت الفرصة لاثنين من المعارضة السورية والليبية بالتحـدث الى المؤتمر . ورغم حدة الهجوم الذى تعرض له النظامين السورى والليبى الا أن المناقشـين لم ينشغلوا كثيرا بالموقف الليبى وتركز النقاش على الموقف السورى . كما ان النقـاش عكس تبـاينا فى رؤى الحـاضرين لمستقبل العلاقات مع سوريا .

البعض كان يطالب بشكل قاطع من مستقبل هذه العلاقات ، البعض الآخر طالب بالفصل ـ فى التعامل مع سوريا ـ بين النظام السورى والشعب السورى الذى آزر دائما الثورة الفلسطينية بكافة فئاته . ورأى آخر ـ محدود ـ كان ينادى ...

## رسالة عمان يكتبها : محسن عوض

لكن فى النهاية رجحت كفـة المتحفظين على ذلك الخط وعبرت عناصر قيادية واعضاء عن استهجانهم لاشاعة الانقسام او محاولة الاساءة لقيادات الجبهة الديمقراطيـة ، ودعت الى افسـاح المجال ...

...

المتشـقين ، والذين وقفوا موقف الحيدة من قضية الانشقاق وتخلوا من التزاماتهم التعـاهدية ، بل وحاول البعض تكريس انشـقاق جديد داخل صفوف بعض المنظمات الثالثة ومحاولة الحصـول على اعتراف تنظيمات جـديدة فى ذلك الجو الموالى ■



● هناك سؤال محير يقلقنى جدا فانا اشاهد افلام رعاة البقر والافلام البوليسية الامريكية مساء كل يوم على شاشة التليفزيون مع زوجتى ولم افهم حتى الآن كيف يتمكن راعى البقر الامريكى من اطلاق حوالى ٢٠٠ رصاصة متتابعة من بندقيته دون تزويدها بالذخيرة . انه امر محير حقا وسوف اسأل الرئيس الامريكى ريجان عن هذا الامر !

الرئيس الايطالى
ساندرو برتينى .

● كنا نظن خطأ ان اسرائيل هى الشرق الاوسط !

بيارشوري
وزير الدولة للشئون الخارجية السويدى .

● يجب على الملك حسين ان يعلن استعداده للتفاوض مع اسرائيل بلا شروط مسبقة ولا ضمانات حول نتائج المفاوضات ■

جورج شولتز
وزير الخارجيه الامريكى

● لايمكن ان يكون هناك سلام فى الشرق الاوسط بلا سوريا .

فرانسوا ميتران

● يسعدنا أن نرى العراق والولايات المتحدة تستأنفان العلاقات الدبلوماسية والحمد لله فان مصر كان لها دورها فى تهيئة الارض للوصول الى هذه النتيجة .

د. اشرف غربال

● ان الحكومة الامريكية تمارس ضغوطا على فرنسا كى تتعامل مع ليبيا بنفس الطريقة التى تعامل بها امريكا نيكاراجوا .

كلود شيسون
وزير الخارجيه الفرنسى

● هناك اكليشيه معروف بأن المشاكل الخاصة بالسياسة الخارجية يمكن حلها بالسبل الدبلوماسية بدلا من القوة . والدبلوماسيه بدون قوة تتحول الى مجرد بلاغة .

هنرى كيسنجر

● ان اغتيال انديرا غاندى لم يكن يستهدف ازالة شخص بل تحطيم الهند ودفع الشعب الهندى لمقاتلة بعضه بعضا .

راجيف غاندى

## فى كواليس المجلس

...

● استطاع ابو عمـار ان يجهض ـ عن طريق استقالته ـ ضغوط بعض الاعضـاء لتبنى المؤتمر اتفاقات عدن والجزائر كاساس لقرارات الدورة ١٧ . وذلك لانها اتفـاقات اثارت زيارته لمصر . وكانت بتوقيع فصائل رفضت حضور الدورة .

● تمسك عرفات بيوم طرح مبادرة الملك حسين لمناقشة داخل المجلس على أن تجرى منـاقشته فى اللجنة التنفيذية الجديدة .

● وقف عرفات ضد ادانة ايران لتحتفظ منظمة التحرير بدورها كوسـيط فى حرب الخليج وحتى يكون هذا الموقف بابا مواربا لسوريا .

● اصر عرفات على الالتـزام باللائحة حتى فى الموضوعات التى تخالف مصـلحته . ومن هنا كان « تجميد » احمد جبريل وغيره من قادة الانشقاق فى فتح وعدم « فصلهم » من المجلس .

... الفلسطينى مسألة خلافية بين فصائل الثورة الفلسطينية ، لاسباب تتعلق بالبيت الفلسطينى واخرى تتعلق بخطوط الحركة المقبلة . لكنه انعقد .. وناقش .. وترك الباب مفتوحا لكل الخيارات . وبقى ان نؤكد ان منظمة التحرير الفلسطينية ليست فقط وطنا للحق الفلسطينى ولكنها ايضا وطن للثورة العربية ■

## سياستنا الخارجية

### إسرائيل تملك مائة قنبلة ذرية

كان الاعتقاد حتى بداية الثمانينات ان اسرائيل تملك ما يقرب من عشر قنابل ذرية . ثم قفز الرقم الى ٢٥ فى عام ١٩٨٢ . ومنذ أيام ، نشر تقرير لمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية بجامعة جورجتاون بواشنطن يقدر القوة النووية الاسرائيلية بما يتراوح بين خمسين ومائة قنبلة ذرية ..

والقفزة من عشر قنابل الى مائة قنبلة ليست مجـرد قفزة فى « الكم » ، بل تمثل نقلة فى « الكيف » . اذ كان من الممكن ارجاع حرص اسرائيل على صنع عشر قنابل ذرية الى اغراض « دفاعية » ، وعلى ان تكون « سلاحها الاخير » فى حالة تعرضها لهجوم عربى كاسح ..

وربما لم يكن احتمال تعرضها لهجوم عربى كاسح واردا فى أى يوم من الايام . وان تمادى بعض الانظمة العربية فى الادلاء بتصريحات حول نواياها فى شن مثل هذا الهجوم كان فى الحقيقة لتغطية احجام هذه الانظمة عن الفعل الكفيل بصون الكرامة واسترداد الحق . ومن ...

...

محمد سيد أحمد

## العرب والعالم

...

● احتل الجيش بالعاصمة التشيلى (( سنتياجو )) فى محاولة لوقف سلسلة المظاهرات المعادية للنظام (( بينوشيت )) والتى تطالب بالعودة الى الديمقراطية بعد ١١ عاما من الحكم العسكرى ■

● ● تجاهلت الصحف السوفيتية تصريح الرئيس (( فرانسوا ميتران )) ...

# إعتراف فرنسى بقوة دمشق الإقليمية

جاءت زيارة فرنسوا ميتران الى دمشق لتذيب الجليـد فى العلاقات الفرنسية السـورية ولتؤكد ادراك فرنسـا أن دور سوريا كقوة أقليمية فى المنطقة هو حقيقة سياسية لا يمكن تجاهلها .

وكانت دمشق قد اطـاحت ـ بالتدخل السورى فى لبنان عام ١٩٧٦ ـ بالاعتقـاد الثابت لدى السياسة الفرنسية ، بأن فرنسا صاحبة حقوق ومسئوليات تاريخية فى لبنان ، وهو موقف ظل يتراكم بين الدولتين . وانتهى بطرد القوة الفرنسية ضمن القوات المتعددة الجنسية من بيروت فى العام الماضى بعد أن تكبدت خسائر فادحة فى الارواح .

وليس الموقف من لبنان سوى واحد من المواقف المختلف عليها بين البلدين .

ففى حين تعتقد باريس أن الموقف السورى من منظمة التحرير الفلسطينية يساعد على خط تشدد دول المنطقة تجاه حلول التسويه « المعقولة » .. فان دمشق تعتبر أن فرنسا ميتران تدعم السياسة الاسرائيلية بأكثر مما يمكن قبوله .

هذا فضـلا عن انضمام كل من البلدين لاحد اطراف حرب الخليج . فبينما تزود فرنسا العراق بالسلاح تدعم سوريا الموقف السياسى الايرانى .

القيمـة الفعلية لزيارة ميتران لدمشق ـ التى انتهت يوم الاربعاء الماضى وامتدت لثلاثة ايام ـ تأتى ضمن تنشيط الدور الاوروبى ـ وفرنسا عنصر فاعل فيه ـ للتوصل الى تسوية لازمة الشرق الاوسط .

وهى جزء من اللقاءات الفرنسية المتعددة بأطراف الازمة فى المنطقة ، وتأتى بعد لقـائه بالعاهل الاردنى الملك حسين والرئيس مبارك وقبيل مباحثاته التى ستتم فى باريس مع رئيس الوزراء الاسرائيلى بيريز .

فموضوع الشرق الاوسط هو الحلقة الاساسية لمباحثات ميتران ـ الاسد فقد بحث ميتران ـ وفقا للمراقبين ـ نوع الضمانات التى يمكن أن تكفلها دمشق لامن الحدود الاسرائيلية على ضوء مفاوضات الناقورة بين الطرفين اللبنانى والاسرائيلى . وطالب ميتران بالانسحاب الاسرائيلى من جنوب لبنان باعتباره خطوة أولى تتبعها خطوات يمكن أن تؤدى الى تحريك قضية التسوية فى المنطقة .

وتأتى دعوة ميتـران للانسحاب الاسرائيلى من لبنان كنوع من الاقرار بنجـاح السياسة السورية فى دفع اسرائيل الى التفاوض مع لبنان لسحب قواتها دون اشتراط انسحاب سورى متزامن وقبول حلفائها لهذا الواقع الجديد . ويبدو أن الاسد قد أكد لضيفه الفرنسى أن الانسحاب الاسرائيلى من الاراضى المحتلة ممكن دون عقد اتفاقات شبيهة بكامب ديفيد او تقديم تنازلات تتناقض ـ كما قال الاسد ـ مع السيادة والاستقلال وتعرض وجود العرب ومصيرهم للاخطار .

وانطلاقا من رفض « الحلول القائمة على امر واقع أوجدته قوة العدوان المسلح » ـ كما قال الاسد ـ احتلت الدعوة لعقد مؤتمر دولى « لاحلال السلام العادل فى المنطقة » المحور الرئيسى لمباحثات الرئيسين .

وفى حين دعا الاسد الى دور تقوم به الدول الاوروبية وفى طليعتها فرنسا « للمساعدة على صيغة مؤتمر دولى حول الشرق الاوسط يهدف الى التوصل لحل عادل للصراع » تحضره كافة الاطراف ويتم فى اطار هيئة الامم المتحدة . فان ميتران ابدى تأييدا مشروطا لفكرة المؤتمر الدولى قائلا أن مؤتمرا من هذا النوع يجب أن يجمع دون استثناء كل المعنيين بالامر ومن لهم قول فى المسألة . وأن ترتب له الشروط التى يتطلبها نجاحه ، وهو ما فهم منه المراقبون أن فرنسا لاتمانع فى عقد المؤتمر الدولى شريطة ان تسبقه خطوات تمهيدية ـ قد تكون من بينها زيارة ميتران ـ للقيام بدور الوساطة بين الاطراف المعنيه ، فمن الصعب وفقا للفهم الفرنسى تقديم موقف عملى على طريق التسوية مع معارضة امريكية واسرائيلية لفكرة المؤتمر الدولى .

المراقبون يرون أن دمشق تسعى لاعطاء مشروعية دولية لفكرة المؤتمر الدولى بدفع المجموعة الاوربية للعب دور فاعل فى اتجـاهه . ومسعى دمشق هو توقى للتفاوض المباشر مع اسرائيل من جانب ، كما أنه قد يؤدى الى قبول امريكا واسرائيل بفكرة المؤتمر الدولى ، خاصة وأن اثنين من حلفاء أمريكا فى المنطقة ـ الاردن ومصر ـ لا يعارضانه .

وكان رفض الاسد لفكرة المفاوضات المباشرة مع اسرائيل قبل انسحابها من الاراضى المحتلة وتأكيد ميتران على رفضه لفكرة الذهاب للمؤتمر الدولى قبل تقريب وجهات النظر بين الفرقاء قد أوحى للمراقبين بأن الزيارة ربما تسفر عن دور فرنسى وسيط يوصل لنقاط مشتركة ممكن أن تقود ، كافة الاطراف الى المؤتمر الدولى فى مرحلة لاحقة .

واكدت زيارة ميتران من جديد نجـاح السياسة السورية التى استطاعت ان تفرض على الاطراف الفاعلة والوسيطة فى أزمة الشرق الاوسط الا تتجاهلها فى اية تسوية سواء فى الجانب المتفجر من المشكلة وهو الازمة اللبنـانية او مشكلة الصراع العربى الاسرائيلى .

أمينة النقاش

# عودة العلاقات العراقية الأمريكية وإعادة ترتيب العالم العربى

شهد الاسبوع الماضى ثلاث احداث هامه فى العالم العربى وكلها كانت تبدو مستبعدة ،فقد شهدت العاصمة الاردنيـه عمان انعقـاد المجلس الوطنى الفلسـطينى على نفس الارض التى شهدت مذابح ايلول الاسود عام ١٩٧٠ ، ورحب الملك حسين بعديد من القـادة الفلسطينيين المحكوم عليهم بالاعدام من قبل السلطات الاردنية .

وفى القاهرة بدأت اول جولة من المباحثات المصرية الاردنية بين الملك حسين والرئيس حسنى مبـارك بعد عودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين والتى قطعت بناء على قرار عربى صدر فى قمة بغداد على اثر زيارة السادات ...

شولتز ـ طارق عزيز

...

# قمـة الخليـج تتجـنب مواجهـة القضـايا الاسـاسية

عقـدت فى الفترة من ٢٧ ـ ٢٩ نوفمبر الحالى بالكـويت القمة الخامسـة لدول مجلس التعاون الخليجى . وعلى عكس ما كان متوقعا ، انتهت القمـة الى نتائج هـزيلة ودون حسم للقضايا الاساسية التى كان من المفروض ان تبت فيها .

...

الأهالى
جريدة كل الوطنيين
تصدر عن حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى

● الاشتراكات عن سنة كاملة : فى مصر ٥٢ قرشا ...

تصدق إني كنت فاهم إن جنوب أفريقيا بس ، هي اللي بتحكمها « الأقلية البيضاء » ؟!

ضرورة محاكمة المسئولين عن التعذيب

القضاء المصرى

الحكومة

هه ؟ أنا سامعك .. كمل هه ؟!

لكن كل الدول المتحضره بتدين تعذيب المتهمين في السجون ؟

ومين قال لك إننا دوله متحضره ؟!

حجازي

# المياه الجوفية تهدد المدن وتغرق آلاف الأفدنة في الفيوم

خلال الاسبوع الماضي – وعلى غير العادة – اعلنت حـالة الطوارىء في محافظة الفيوم .

وخلال الاسبوع الماضي فقط زار ثروت عطا الله المحافظ مدينة سنورس مرتين ..

وعقد المحافظ اجتماعين حضرهما المسئولون بالري والزراعة والاسكان وامين حزب التجمع بالمحافظة د. لطفي سليمان والباحثون بمعهد علوم الصحراء ..

وكانت حركة اهالي سنورس بقيادة حـزب التجمع بالمركز ومئات البرقيات المرسلة منهم لكل الجهات ، هي التي فجرت تلك الصحوة الطارئة في اجهزة المحافظة ..

فمحافظة الفيوم باكملهـا تعيش الآن فوق بحر من المياه الجوفية ، مهدده بالغـرق ، بناسها وزرعها ومبانيها ..

مئات الآلاف من الافـدنة الزراعية اغرقتها المياه فحرقت الزرع الذى كان قد احرقـه العطش منذ عامين لقلة ميـاه الري .

تحقيق :

## حسن بدوى

وتصدعت المبـاني ودخلت المياه الى البيـوت والمدارس وحاصرت الوحدات البيطـرية والصحية في مدينة ومركـز سنورس ، وبعض المناطق ببندر الفيوم ومراكز ابشواي واطسا وطامية ..

وتبدأ المشكلة – كما يقول الاهالي – منذ حـوالي عشرين عاما ، ولكن ، لم يلتفت احـد المسئولين – كالعادة – اليها ، الا عندما بدأت تؤتي نتائجهـا الضـارة ، وتلتهم الاخضر واليابس ..

### معركة الماء

في الطريق من القاهرة الى الفيوم ، وعند نقطة « الاوبرج » عند الكيلو ٧٨ ، يتفرع الطريق ، يسارا الى مدينة سنورس وبندر الفيوم ، ويمينا الى ابشواي عبر الطريق المجـاور لبحيرتي قارون ووادي الريان ..

وعند هذه النقطة (مفترق الطرق) تشم رائحة الخطر .. فالمياه صعدت من الحقول المجاورة الى جانبي الطرق الاسفلتية ، وكلما توغل داخـل الفيوم ، تزداد كثافة الميـاه التي تكتسح امامها في بطء هادىء وقاتل مساحات الخضرة ، وتنخر جـدران البيوت ..

وفي مدينة سنورس ؟ لا حديث للجميع الا عن الميـاه الجوفيه ، وخطرها الحالي ، فهي مشـكلتهم الرئيسـية هذه الايام .. والمدينة أشبه بالربوة ، منتصفها أعلى نقطة فيها ، وكلما توجهت الى الاطراف ، انخفض مسـتوى الارض ، وغاصت أقدامك أكثر فأكثر في المياه والاوحال .. حتى تتوقف أمام مسطحات راكدة من البرك والمستنقعات ..

### مشاهد

في جنوب وغرب البلد تمر عبر الحواري فوق أكوام من القش او متاريس من الخشب اقامها الاهـالي بجوار الجـدران ، أو أكوام من « الدبش والطوب الاحمر » متوجهين الى مدرسة ناصر الصناعية الثانوية بسنورس ..

بالمدرسة حوالي ٣٥٠٠ طالب واكثر من ٢٠٠ مدرس ، على السور وجدران المباني تبدو آثار المياه بارتفاع يبلغ في المتوسـط ٧٠ سنتيمترا ، وفي الفناء مساحات متفرقة من الوحل ، ويقول منها مصطفى عبد محمود وكيل الكهرباء والصيانة بالمدرسه ، انها مياه جوفيه ، يمتد أسـفلها كابل الكهرباء الرئيسي ؟ مما يشكل خطرا جسيما قد يفاجئنا في أي وقت . اذا ضرب الكابل في اى نقطه ضعيفة، مما يهدد ارواح الطلاب والمدرسين .. وداخل ورشة المدرسه ، تخترق المياه بلاط الارضية ، وترتفع داخـل الجدران ..

ويتحدث المهندس الزراعي عبد المجيد وكيل المدرسه فيقول :

– المشكلة تهم سنورس باكملها فحواريها لا تطاق ، وتراكمها يؤدي لاضرار صحيه بالغة على المواطنين ، مع الصب المتحول الى الحـواري والمياه داخل البيوت ، وهناك حلول مؤقتة ولكنها لا تنفذ ، فمثلا يوجد مصرف بجوار المدرسة، خلف الورشة يمكن تطهيره بما يساعد على تصريف نسبة من المياه الجوفيه الى اماكن بعيدة عن المساكن والحقول ..

### وفي الشارع

وفي المدرسه الثـانوية الجديدة رأينا مثل ما كان في شـقيقتها . وأمام المدرسه مباشرة تراكمت المياه في بركة متسعة تفصل بينها وبين البيوت ، وحول سور المدرسة من كل الجهات ، ترعة صغيرة من المياه الجوفيه ..

وأمام المدرسه تجمع حولنا عـدد من المواطنين ، التقينا جميعا لما ناقلاه جمال محمد طنطاوي ( من أهـالي سنورس ) ورمضان محمد رمضان الموظف بمجلس المدينة ..

– المدرسة الثانوية الجديدة لا تبنت ، أخذت ... وقواعدها اسمنتيه وخلافه ، فردت المياه الجوفية في الفارون ( المنطقة المنخفضة أمام المدرسة ) وارتفعت المياه في البيوت المجاورة بارتفاع ٤٠ – ٥٠ سم ، ومهمـا نعل الردم تعلى الميـاه ، ومافيش غير حل واحد ، انهم يعملوا مجارة ، تتجمع فيها المياه وتوصلها للمصـارف بعيد عن البلد ، ممكن تتكلف ٢ مليون جنيـه ، أحسن ما البلد كلها تتهد وتتبنى من جديد وتتكلف ألفين مليون ، وحصل انه في خلال الخمس سنوات اللي فاتوا ، ان معظم البيوت وقع واتبنت للمدينة من جديد ..

### الى المعهد الديني

وفي الطريق شمالا وشرقا باتجاه المعهد الديني ، توقفنا كثيرا امام مشاهد المقاومة الشعبية لاكتسـاح المياه ، سيدات وفتيات ينشلن المياه بالصفائح من داخل البيوت ليلقينها في الخارج .. بعض الشباب يقيم متاريس من الخشب ويلقى بداخل الطمي والزلط والحجارة ، لتحجـز بعض المياه عن جـدران منازلهم ، وآخرون يصنعون معابر في الطرقات .. وأغرب ما رأيت كان تلك الثقوب التي أخذتها البعض أسفل الجدران لتسرب المياه من داخل المنازل الى قنوات حفروها في الشوارع والحواري فالمياه الجوفية لا تنقطع من داخـل منازلهم أبدا !!

وبالمعهد الديني (ابتدائي واعدادي) يوجد حوالي ٤٠٠ تلميذ ، ويتحدث أحمـد السـيد على المدرس بالمعهد فيقول :

– المشكلة موجودة من زمان ، قبل اقامة المعهد في هذا المكان ، لكن المياه زادت ، ويدل عليها البركة الموجـودة أمامنا ، مما أدى لوجود شروخ في بعض الحوائط ، والمسئولون لا يحاولون أن يتداركوا الخطر بسرعة لما طفحت المياه الجوفيه ، قعدنا مدة كبيرة جـدا ، وبعض الاخوة بعتوا شـكاوى كتير للمحافظ ، وآخيرا مجلس المدينه عمل بعض الاصلاحات بمساوته أهل الحي ، وهي عبارة عن اعمال ردم ، وهي ليست علاجا ناجحا للمشـكله ، والمفروض انه كانت تتعالج من وقت بعيد ، وكل تأخير في العلاج يزيد المشاكل ..

### الصورة قبل الاخيرة

وقبل ان اغادر سنورس الى مكان آخر ، التقيت بالمواطنه ملرية جرجس حنين ، اول من آثارت المشـكلة وارسلت برقيات ، فقالت :

– من ٥ – ٦ شهور ، رجعت من عملي ( ممرضه بمستشفى سنورس ) فوجـدت فرشي غرقان في الميه ، جريت على مجلس المدينه ، فجاموا وعاينوا وقالوا فيه بيارة فوق رأسنا هي اللي جايبة الميه ، ولما صهينوا .. عملت محضر في البوليس واتحـول للنيابه ، فطلبت تقرير من مجلس المدينة ، المجلس اتأخر في ارسـال التقـرير ، فارسلت شكاوى كتير لرئيس الجمهوريه وتوجهت للمحافظ فقال ( روحي شوفي لك حد اتشكي عنده ) وكان معاه ، حماده طنطاوي عضو مجلس الشعب واحمد عبدالقاهر أمين الحزب الوطني بسنورس .

وكانت آخر صورة ، ذلك المستنقع الذي يستقر في فناء مدرسة سنورس الابتدائية ..

### وفي جيلة

وعلى بعد ٤ كيلو متر من سنورس ، تقع قرية جيلة ، زمامهـا الزراعي ١٨٠٠ فدان ، اغرقت المياه حوالي ٦٠٠ فدان منهـا ، وأتلفت ما بين ٧٠ – ٨٠ فدان حدائق فاكهه ..

وفي الجزء المنخفض من القريه وجدت مبنى اشبه بالمدرسه تجاوره الوحدة البيطرية ، ومن الجهه الاخرى يقوم بعض المواطنين ببناء المدرسـة الاعدادي بالقريه ، وحول هذه المباني جميعا ، ويتخللها مستنقع من المياه الجوفية ..

ويتحدث رمضان محمد عبد ربه ناظر مدرسة بنين « جيله » الابتدائية فيقول :

– الرشح موجود في المدرسه من الشتاء الماضي ، واتصلنا بالمسئولين في المحافظة ، فتم رصد مبلغ ضئيل جدا – ٣ آلاف جنيه يادوب رفعنا بيهم مستوى الفصـول وتم تركيب شبابيك ونجارة ..

ويضيف حسين عبد التواب محمود مساعد فني بمجلس مدينة سنورس ليقول :

– هذه الخطوات ، أخذتها الوحدة المحلية « بمطر طارس » – احدى قرى سـنورس – بعيدا عن مجلس المدينه ، ورفعنا مستوى الفصول من الداخل ٥٠ سم ، ويتبقى ردم الحوش والخمس فصول الباقيين .

ويعود الناظر للحديث :

– كانت المدرسه تعمل حتى يناير ٨٣ ، ولما زاد الرشح بقى فيه خطورة على الاولاد ، والمباني اتصـدعت واضطرينا نخاطب المسئولين بالتربيه والتعليم وبمجلس المدينه ، وآخيرا وافقوا اننا نعمل فترة مسـائيه في مدرسة بنات « جيله » الابتدائيه لكن الفترة المسائيه لها مشـاكلها ، وانتاجها أقل .

### ارض .. وناس

رأينا الدور الغارقه في المياه واخرى هجرها اهلها واغلقوا ابوابها ومساحات واسعة من الاراضي الزراعيه تموت غرقا ..

ويقول علي صاوي عماد ، من فلاحي جيلة :

– مصرف تهنه ( أو المصـاطب ) المجاور للقرية وظيفته ياخد الرشح من المرتفعات الموجودة شرقه ، لكن بعض الفلاحين في « عمرة صاوي » – قرية مجاورة وتتبع مركز طاميه – سدوا المصرف عشان يرووا أرضهم منه ، لان مية البحر فيها حسـاب والري بالشـاعة فترتد المياه بسبب السدود وترجع على أرضنا ، وتبورها تلت الزمام طبل ؟ يعني غرق بالمية وكل المسئولين بالمحافظة عارفين موضوع السدود ومصهينين ..

### قوى مستفيدة

ويشارك زكريا علي صاوي المدرس بمدرسة « جيلة » الابتـدائيه في توضيح الامر فيقول :

– ٩٠٪ من الميـاه الموجودة في جيلة ، ناتجة عن ترديد مصرف المصاطب ، لان فيه أيضا قرية قبلنا اسمها ( الغابه ) عاملة سـد على المصرف ارتفاعه ١٦٠ سم ، عشـان يردوا مية المصرف ويرووا بها أرضهم اللي بيزرعوها أرز وتيـار ، وهي محاصيل تحتاج مياه كثيرة وتحتمل نسبة الملوحة الموجودة بالمصرف وهي ليست نسبة كبيرة ، وهناك قوى من مصلحتها بقاء هذه السدود ، لكي يستولوا على مياه البحـر العـذبة المخصصه لري ١٦٠ فدان في زمـام القرية وحـده ، ويرووا بها أرضهم فقط وأغلبهم أعضـاء بالحزب الوطني ، منهم أبو بكر محمد توفيق، عضو مجلس الشورى ، وفيصـل مصطفى كامل عمدة القرية ، وبعضهم يبيع الفائض من مية البحر لمن يليه في الري ، الساعه بعشرة جنيه .

واشتكينا عدة مرات ، وجاء المهندس وعاين ولم تزل السدود .

### الموتى لا ياكلون

ويقول فوزي عثمان امين مساعد اتحاد الفـلاحين المصريين ( تحت التأسيس ) ومن أهالي ( جيلة ) :

– كثيرا ما يقول لنا المسئولون : حافظـوا على التربه الزراعيـه . واليومين دول عاملين محضر ازالـة للمواطن ابراهيم عبد الظاهر – خفير نظامي بجيلة – لانه باني بيت وسط العديد من البيوت الاخرى ، على هذه المنطقة أرض زراعية ، ولماذا لا يهتموا بانقاذ التربه الزراعيه التي تغرق أمام عيون الجميع ؟ يتفضل دكتور يوسف والي وزير الزراعة وهو نائب عن الفيوم ، يجي عندنا وانا معاه كمندوب عن الفـلاحين او ربه ٦٠٠ فدان غرقانين في ( جيلة ) وحدها .

ويضيف فوزي عثمان :

– الغـريب انهم بيعملوا مزارع دواجن في أحسن ارض خصبة .

### المشكلة عامة

ويقول سيد باشا عضـو التجمع بالفيوم ، ومن اهالي قرية جـرفس بمركز سنورس :

– رغم كل ما رأيت . فالمشكلة أضخم من هذا ، وعلى سبيل المثال ، قرية ( منشـأة سنورس ) زمامها ٢٠٠٠ فدان . أغـرقت المياه ٨٠٠ فدان منها ، وفي قريتي ( جرفس ) والكمايني القديمة غرق أكثر من ٥٠٠ فدان ، وهناك أيضا قرى السعيدية وترسـا وسنهور البحـرية وقـريه تكشوك بمركز ابشـواي ، التي أوشكت مدرستها الابتدائية الاعدادية على التهدم ، وهناك قرى ( العـزب وأبو جندير ومنية الحيط وغيرها ) بمركز اطسا . وكل تلك القرى مهددة بانهيار منازلها . وغـرق أراضيها الزراعية بالكامل ..

### أين النواب ؟

بدأ تحريك المشـكلة من جانب حزب التجمع بمدينة ومركز سنورس وعلى رأسه مصطفى عبد المتعال امين التجمع هناك . والذي يقول :

– بدأنا بنشر المشكله في جريدة « الاهالي » عندما بدأت تطفح المياه وأرسل أهالي سنورس مئات البرقيات الى كل الجهات المعنية ، واتصل د. لطفي سليمان بالمحافظ ثروت عطا الله يوم الثلاثاء قبل الماضي وحضرت اللقاء الاول مع المحـافظ والذى ضم القيادات التنفيذية بالمحافظة واوضحت الحجم الحقيقي للمشـكلة وطالبت بابرازها في المستوى المركزي ، الذي درج على أن ياخذ ما يرفعه المسئولون المحليـون بتحفظ ، معتبرا انهم يبالغون في طرحهم للمشاكل ، وفي هذا اللقاء دعا رئيس مجلس المدينة أعضاء مجلس الشعب والشورى من أبناء سـنورس ، فلم يحضر من الاعضاء الخمسة الا واحدا ، وحزب التجمع يسجل ظاهرة الغياب الدائم للنواب في أي مشـكلة جماهيريه ، وأستثنى منهم السيدة عائشة حسنين فهي الوحيدة بينهم المهتمة بمشاكل الفيوم . وانني أرى من خـلال معايشتي للواقع أن الخطر داهم على مدينـة سنورس ، وعلى الدولة أن تتحرك بشكل سريع لانقاذ انشاءات تقدر بألفي مليون جنيه ، وهـذه الظاهرة ليست جديدة ، واذا كانت مدينة كبيرة بهـذا الحجم في حاجة الى مشروعات لصيانتها ، فهذا يعتبر استثمار ، ولو حدث انهيار فالدولة هي المسـئولة وعليها حينئذ اعادة تسكين هؤلاء المواطنين .

### الباحثون عن الحلول

وفي مدينة الفيوم التقيت بمجموعة من الباحثين بمعهد علوم الصحراء ، المشاركين في دراسة هذه المشكله بناء على طلب المحافظ ، فقال دكتور عبد الحميد تامر :

– الظواهر التي رأيناها في الفيوم وترتبة للعيان تقول ان هنـاك طفح للمياه ، مصـدره مياه جوفيـة ، والآخر مصدره رشح الاراضي الزراعية والنسبة الغالبة للاول ، ومنذ حوالي ٣ – ٤ شهور ، استدعينا للدراسـة المشـكلة ، وبدأنا بحفر عـدد من الآبار في المواقع التي ظهـرت فيها المشـكلة ، في سنورس وابشـواي واطسا ولم نذهب بعد الى طاميه ، وبعد ذلك سندرس التربة من فوق وتحت السطح ، وبعد دراسة الصورة العامة والاسـباب ستضـح الحل الشامل ، وبعدها سد نلجأ لتنفيذه في المناطق الحرجه اولا .

● وما هي المناطق الحرجة ؟

– سنورس والمناطق القـريبه من بحـيرتي قارون ووادي الريان ، والمناطق المنخفضه في المحافظه .

● وما رايك في الحـلول التي يطرحها المواطنون من تطهير مصارف وعمل مجارات ؟

– هذه الآراء كلها تم طرحهـا في اجتماعنا اليوم ( السبت الماضي ) مع المحافظ ، وجزء كبير منها وافق عليه المجتمعون ، لكنه ليس الحـل العام .

● ومتى بدأت المشـكلة في تقديركم ؟

– نحن لا نعرف التاريخ بالضبط ، ومصطفى هو الي يقـدر يقول لنا ( لانه عايش في المحافظة ) – يقصد مصطفى عبد المتعـال امين التجمع بسنورس – فالبعض يقول انها بدأت بعد عام ١٩٦٤ ، والبعض يقول أنها بدأت في أوائـل السـبعينات ، والتاريخ مهم طبعا لان تحـديده سيعطي مؤشرا لاسباب المشـكلة ، سواء كانت مشروعات ما بعد السد العالي أو بحيرة وادي الريان أوغيرها

### المحافظ السابق رفض

والتقيت بالباحثة الجيولوجية عائشة حسنين ، عضـو مجلس الشعب ، والوحيدة من بين نواب الفيوم المهتمة بالامر فقالت :

– المشكلة معروفة منذ الانتهاء من بحيرة وادي الريان في الستينات ، وقد آثرتها من قبل ، فالمياه تتسرب من بحيرتي وادي الريان وقارون عبر منطقة وادي المساخيط التي توجـد فيها فوالق جانبية قديمة ، يخيـل الى أنها من أيام انغلاق البحر الاحمر ، وفي سنة ١٩٨١ ، قدمت مذكرة الى الرئيس الراحل السادات ، فحولها الى نائبة في ذلك الوقت والرئيس الحالي حسني مبارك ، الذي حولها الى د . فؤاد محيي الدين رئيس الوزراء الراحل ، وانتهت الى محمود داود وزير الزراعة السابق ، وجاء مجموعة من الخبراء على جميع المستويات ، لدراسة وادي الريان ، وقالوا أن الارض ليست في حاجة الى بحوث ، واننا سنزرع أشجار استوائية حول البحيرة لامتصاص نسبة من المياه الجوفية وتحجيمها ، وكان على رأس الجهات البحثية ، معهد بحوث الاراضي والمياه . ولكن .. المحافظ السابق حمدي الحكيم رفض آراءهم قائلا : ( سأقوم أنا بالزراعة ولا شـأن لاحد بذلك ) ولم يفعل شيئا بعدها حتى انتهى الامر الى ما وصلنا اليه والمشكلة تعم الفيوم كلها ..

### ٧٠ ألف بالتقسيط

ويتحدث د . لطفي سليمان عن الخطوات المبذولة لحل المشكلة فيقول :

– عندما اتصـلت بالمحافظ الثلاثاء قبل الماضي ، قال : ( لقد كتبنا للامانة العامة للحكم المحلي ، ووزير الدولة لشئون مجلس الوزراء في سبتمبر ١٩٨٢ ، فردوا بانه لا يوجد مشروعات صرف صحي خلال هذه الخطه ) ولما تزايدت المشكلة ، أعاد المحافظ التحرك ، وطلب دراسة فنية عن طريق معهد علوم الصحراء فافادوا بأن مصاريف اجراء الدراسة تبلغ ٧٠ الف جنيه ، فصرفت المحافظة لهم ٣٥ الف جنيه ، وأفادني في اليوم التالي بانه سيعقد اجتماعا مع القيادات التنفيذية والشعبية بمركز سنورس .

### مفاجأة الاجتماع الاول

ويواصل د . لطفي :

– لم يحضر الاجتماع الاول من نواب سنورس الا واحدا ، وخـرج المحافظ من الاجتمـاع مدركا أن المشكلة ليست في سنورس وحدها ، وانما في بقيـة مراكز الفيـوم ، وبناء على اقتراح من مصطفى عبد المتعال وافق المحافظ على أن ينزل بنفسه ليرى المشكلة على الطبيعة في سنورس ، وأن يلتقي بالمتخصصين في معهد علوم الصحراء لاخذ وجهة نظرهم في الحلول العاجلة .

### الزيارة الثانية لسنورس

وبعد زيارة المحافظ اليوم (السبت الماضي ) الى سـنورس – والكلام مازال للدكتور لطفي – عاد وهو راغب في بحث حـلول ممكنة بالفعل ومقترحات يتقدم بها لوزير الحكم المحـلي لكي يتعاونا معا ، كجهاز تنفيذي ، في توصيل المشكلة الى د . عاطف عبيـد وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء ، لكن النقطة السلبية في الموضوع ، انني احسست انه عاد بانطباع بأن المشكلة محدودة وانها تتركز في بدروم ... منخفضة ، وانها موسمية ، وهـذا الانطباع اخذه من تصوير احمد عبد القاهر امين الحزب الوطني بسنورس وممدوح بركات رئيس مجلس مدينة ومركز سنورس له ، وقد اوضحت للمحافظ أن الرقم اقل من الواقع بكثير ..

### هل الخطر حال ؟

وفي اجتماع السبت الماضي الذي عقده المحافظ ، حضر سكرتير عـام المحافظة ومستشارها القانوني ومدير عام الري ومندوب مشروع تنقية مياه الشرب « بالعزب » ورئيس مجلس مدينة ومركز سنورس وأمين الحـزب الوطني بها ود . لطفي سليمان وأحد نواب سنورس ، واثنان من الباحثين بمعهد علوم الصحراء ، أحدهما د . عبد الحميد تامر .

وخلال الاجتماع سـأل المحافظ الباحثين :

● هل هنـاك خطر حال على سنورس ، بمعنى هل ستمحى من على الخريطة خلال سنوات ؟

فاجابا ..

– لم نقل بذلك لاحد ، ولكن المشكلة ملحة ومتزايدة ، وهنـاك خزان للمياه الجوفيـة تحت أرض الفيوم ، ولن يتم تحديد حجمه بدقة . وهل هو خزان واحد أو أكثر الا بعد انتهاء الدراسة ، التي ستمكن من وضع الحلول اللازمة .

وأفاد بأن المشكلة في بعض المناطق مثل « أبو جندير » بمركز أطسا ، « والشيخة شفا » ببندر الفيوم ، تقارب حجمها في سنورس .

### المسكنات

وفي الاجتمـاع تم الاتفاق على توطية بحر سنورس الغربي وتبطين ( بحر سنورس تاني ) وفحص شبكة المياه بسنورس حيث أنها يحتمـل أن تكون سببا لتسرب المياه منهـا ومساهمتها في رفع المياه الجوفية ، خاصة وأنها قديمة ، منذ ١٩٢٦ .

### الاسـتعانة بالدكتور ميلاد

اتفق المجتمعون أيضا على منع ما بدأه مجلس المدينة من ردم الشوارع باستخدام كسـارة الطوب الاحمر وخلافه ، حيث أن الردم لو تم يجب أن يسـتخدم فيه الطمي فقط والا ارتفع منسوب المياه داخل المنازل .

وتقرر أن يتم تحرك سياسي من أعضاء مجلس الشعب بالمحافظة ، يساندهم د . ميلاد حنا رئيس لجنة الاسكان بالمجلس ، وهو من أبناء سنورس ، وقد أبدى استعداده لوضع جهده وخبرته سياسيا وفنيا في التحرك لايجاد حلول للمشكلة وشرحها للمسئولين باعتباره من أبناء المحافظة

### وبعد ..

قبل مغادرة الفيوم .. وفي لقائي مع الباحثين بمعهد علوم الصحراء ، همس الى احد الباحثين قائلا ..

المشكلة عامة في مصر كلها .. العديد من المحافظات مهددة بما حدث في الفيوم .. وحتى في مناطق داخل القاهرة ذاتها كالمطرية والزيتون .. وكل المناطق التي كانت الى وقت قريب اراضي زراعية ..

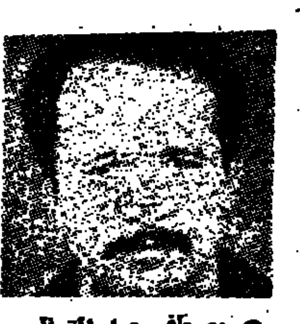
والامر يحتاج الى اهتمام قومي .. قبل ان يكون الجفاف وراءنا ، والغرق أمامنا ..

فهل يهتم المسئولون والحكام ؟ ام يتبعون سياسة الطناش ، حتى يبلغ السيل مداه فيموت الاخضر واليابس ؟!

انشاءات قيمتها ٢٠٠ مليون جنيه مهددة بالضياع !

التجمع والمحافظة يتحركان .. والحزب الوطني والنواب نائمان !

● د . لطفي سليمان
أمين التجمع بالفيوم



● مصطفى عبد المتعال
أمين التجمع بسنورس

## صباح الأربعاء

### صحافة جديدة لوطن سعيد

بهدوء ، ودون ضجيج ، بدأت الاهالي منذ اسـابيع ، في تطوير نفسها ظهرت صـفحات جديدة ، واضيفت الى الصفحات القديمة زوايا جديدة ، ومازالت لمسات اخرى في شكلها ومضمونها في الطريق .

ورغم مرور اكثر من شهر ، فاننا لم نعلن عن هذا التطوير ، ولم نكتب عنه ، مع انه كان شاغلنا الشاغل طوال شهور الصيف ، وفتحنا حوله حوارا شارك فيه القراء ، وعقدنا من اجله اجتمـاعات مطولة ، اشـترك فيها محررو الاهالي ومجلس تحريرها ومجلس مستشاريها ، واشتركت فيه الامانة العامة للتجمع ، ولجنته المركزية وامانته المركزية ، واستمعنا خـلاله الى آراء عديدة ثم اجتمع مجلس تحرير الاهالي ، واعاد دراسة كل الصفحات ، وكل المقترحات وبدأنا التنفيذ !

وسيلاحظ قراء الاهالي ان الصفحة العاشرة ، ستكون صفحة متخصصة تتنـاول الاهتمـامات التي تعجز صفحاتنا عن تخصيص زوايا ثابتة لها ، ومنها الدراسات والعلم والفكر والفلسفة ، والفكر الديني ، والكتب الجديدة ، وقد استقر استاد الاهالي في الصفحة الثامنة ، التي ستتحول تدريجيا الى صفحة اجتماعية ، تتناول قضايا الشباب والمرأة ، واخبـار الجريمة وزاوية للملامح الشخصية . تقدم الهموم العامة من خـلال هم خاص ، وستستقر تحقيقات المحافظات في الصفحة السادسة ، ونحـرص صفحة الرأي على ان تظـل نافذة للحوار السياسي بين كل الافكار ، لذلك نقاتل مع كتابنا حتى لا تزيد مقالاتهم عن ٨٠٠ كلمة ، ونناشد قراءنا الا تتضمن شـكاواهم الا الضروري من البيانات لتتسع صفحة المصري الفصيح لكل مايصـلنا من شكاوى وآراء . وتستضيف اولاد الذوات وأولاد الايه ، مختارات من شعر العامية القـديم والمعـاصر ، وتتركز تحليلاتنا للسياسة العربية والدولية لتتيح مكانا لمزيد من الاخبار وتقع بين افواس خـلاصة لاهم تعليقات الساسة والكتاب على ماجرى خلال الاسبوع . وستحاول صفحه الحياة السياسية ان تقدم تقاريرا اخبارية تعكس نشـاط التجمع ، ونشـاط الاحـزاب الاخرى ، فلا حساسية لدينا تجاه احـد ، ونحن الجريدة الوحيدة ، التي تنشر انباء الاحزاب الاخرى ، رغم أن الزملاء لا يفعلون ذلك ، وسـوف تتسع صفحة الثقافة ، لانبـاء الحيـاة الثقافية ، وتفرد مسـاحات اوسع للفنـون الجمـاهيرية ، كالاذاعة والتليفزيون والسينما والمسرح ، وستحاول ان تحتضن حركة ادباء الاقاليم وتفتح لها الباب . ونحن نحاول ان نجمع بين الرأي والخبر ، وبين العمق والبساطة ، وبين الجدية والطرافة ، وان نقول ما نريد ، عبر كل الاشكال الصحفية المتاحة ، لذلك يحتشد على صفحات الاهالي ، ألمع فناني الكاريكاتير العرب ، ويقف على بابها طابور من الموهوبين يريدون ان تكون طريقهم ، لصنع صحافة جديدة هي جزء من سعينا لوطن سعيد

المحرر

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل



## توجيــه من مراجــع عليــا بتعـديل قــانون الأحــوال الشــخصية

شكلت لجنة خاصة برئاسة احمــد موسى وكيل مجلس الشعب ، تضم رئيس لجنة الشــئون الدينية بالمجلس ورئيس لجنتــه التشريعية ،للنظر فى تعديل قانون الاحوال الشخصية ، تتجـه اللجنة الى الغاء المواد التى كانت محـل خلاف كبير ، والتى وصـفت بانها معارضة للقـرآن والسنة وخاصــه حق المرأة فى طلب الطـلاق من المحكمه اذا تزوج زوجها باخرى .

من المتوقع عرض التعديلات على المجلس قريبـا لاقرارها ، تم تشكيل اللجنة وتحـديد مهمتها بنــاء على توجيه من مراجع عليا .

# قيــادات الحزب الحــاكم تقود التدخل فى انتخــابات الطــلاب فى العــريش وســوهاج

## عميد آداب القــاهرة يعتدى على طــلابه ويــامر باســتمرار الانتخابــات رغــم التزويــر

## نجح طــالب فى تجــارة بنهــا ثم إعــترف بأن زميلته هى التى تســتحق النجــاح !!

كتب : حمدى سليم وحمدى الليثى

شــهدت الانتخابات الطلابية شغبا من الترشيــح وتزوير النتائج الانتخابية وتدخلات من بعض قيادات الحزب الحاكم - واعتــــداء بالضرب على بعض المرشحين مما ادى الى مظاهرات طلابية داخل الحرم الجامعى .

ويتنـاول هــذا التقــرير ماوصلنا من مراسلينا ومندوبينا حتى مثول الاهالى للطبع ، من كليات وجامعات القاهرة وعين شمس وبنها وسوهاج وشمال سيناء .

### العميد يضرب تلاميذه

فى آداب القاهرة ، مرت الساعات الاولى من الانتخابات بهدوء ثم انقلب الحال فجاة عندما اكتشف الطلاب حالة تزوير باللجنة الانتخابية للسنة الثالثة . ثم ضبط الطالب احمد الفقي وفى حوزته من اوراق الانتخاب مختومة بخاتم الكلية اثناء وضعها داخــل صندوق الانتخابات . وهى اوراق لا يسمح بتداولها ويتسلم كل طالب ورقة واحدة من اللجنة ليكتب فيها اسماء المرشحين الذى يريد اختيارهم وتوضع فى الصندوق .

طالب الطلاب بوقف الانتخــابات ورفض د . محمد الجوهرى عميـــد الكلية ذلك وامر باستمرار العملية الانتخابية . تجمهر الطلاب فى بهو الكلية ، وقام الطالب المنسوب اليه التزوير بالاعتداء بالركل والضرب على زملائه محمد حسان وايمان وســلاف وهويدا مرسى وعادل عبدالمنعم . فى حضور عميد الكلية . عنــدما احتج الطلاب على ذلك توجه لهم العميد الفاظا نابية واعتدى على تلميذه عادل عبد المنعم .

اضطر الطلاب الى انتزاع الصندوق الزور وطافوا به الحرم الجــامعى يهتفون ضد التزوير ويدينون موقف العميد قائلين « هو عميد ولا عقيد » لانه رفض وقف الانتخابات .

وفى مساء يوم الانتخاب ، توجه الطالب عادل عبد المنعم واثنــان من زملائه الى قسم بولاق الدكرور لتحرير محضر تعدى وسب ضد عميد الكلية اتصـــل نائب مأمور القسم - فى حضورهم - بمباحث أمن الدولة لابلاغها باسماء الطلبــة ثم احالهم الى قسم الجيزة حيث حرر المحضر . فوجىء الطلاب المعتدى عليهم عقب ذلك بقرار من العميد باحالتهم للتحقيق !

وفى حقوق عين شمس ، استبعدت الادارة عددا من المرشحين - اعترض على ذلك د . ابراهيم احمــد رئيس قسم القانون الدولى الخاص وقال : ان الطلاب هم الحكم على مرشحيهم فيختارون من يشاءوا ويستبعدون من يشاءوا ، رد عليه اعضاء اللجنــة المسئولة عن الترشيح بأن اللائحــة تجيز الاستبعــاد والشطب . وافاد بعض طلبة الكلية ان الطلاب يقاطعون الانتخابات لاستبعاد مرشحيهم مثلما حدث فى العــام الماضى مما أدى الى تعيين اعضاء الاتحاد .

وتلقت الاهالى برقيات عديدة من الطلاب منها برقية الطالب محمــــد حسين محمـــد ( طب عين شمس ) يحتج فيها على استبعاده وبعض زملائه من الترشيح دون سند قانونى . كما استنكر الشطب فى الكلية اعضــاء الجماعات الدينية بعد استبعـــاد مرشحيهم من جمعية الاسعاف والجمعية العلمية بدعوى أنهم لا يمارســـون نشاطا !

### شعارات سياسية فى تجارة بنها

وفى تجارة بنها فوجئت الطـــالبة هناء أبو الضياء بسقوطها فى انتخابات السنة الثالثة بعد ان اعلن نجاحها . تقدمت بطعن الى د . فريد الحسينى عميد الكلية فوجه لها كلاما نابيا وطلب منها التنازل عن الطعن - كان الطالب عبد الحميد عبد الصمد الذى اعلن نجاحه بدلا منها قد تقدم باقرار الى العميد جاء فيه : « ان النتيجة أعلنت على أساس حصولى على ٧١ صــوتا وحصول الزميلة هناء على ٦٠ صوتا ولكن الحقيقة - يعلم لجنة الفرز - أنها حاصلة على ٨٠ صوتا مما يجعل لها الحق فى عضوية الاتحاد » .

انقلبت انتخــــابات الكلية الى مظاهرة سياسية حين رفع الطالب احمد حسين المهدى ابن نائب الحزب الحاكم حسين المهدى لوحة كبيرة كتب عليها « لا لمروجى الشعارات .. لا للمطاريد والعملاء » . فاضطر الطلاب الآخرون للــــرد عليه رافعين شعارات « لا للســـماسرة وتجار العملة ومستوردى الآفات » .

وفى الصعيد ســـادت حالة من التذمر بين طلاب تجارة سوهاج حين قرر عميد الكلية وقف نشاط اسرة ( ٢٠٠٠ ) وشطب محمود التسى مقرر الاسرة من الترشيح ، العميد يرأس اسرة المصريين التى تعمل بالمشاركة والتنسيق مع قيادات الحزب الحاكم داخل الحرم الجامعى وحتى يضمن لمرشحيها الفوز شطب مرشحى اسرة ( ٢٠٠٠ ) التى تضم طلابا مستقلين من الاحزاب .

### قيادة حزب الحكومه تقود الانتخابات

وشهدت انتخابات كلية التربيــــة بالعريش - شمال سيناء - تطورات مثيرة .

اكتشف الطلاب ظهر يوم الانتخاب الخميس الماضى عدم وجود اسم احد المرشحين بالكشوف - طلب المسئولون عن الانتخابات ايقافها وتأجيلها الى السبت اول ديسمبر لجميع السنوات ( اولى وثانية وثالثة ) . ووقع جميع المرشحين على محضر التأجيل .

صباح السبت ، فوجىء طــــلاب السنه الثالثة باعلان نتيجة انتخاباتهم ضمن فى النتيجة ١٨ مرشحا وأبرقوا محتجيــن الى رئيس جامعة قنــاة السويس التى تتبعها الكلية واعتصم ثلاثة طلاب احتجاجا حتى حضر رئيس الحرس وامن الكلية باحالتهم الى التحقيق والقــــاء القبض عليهم وأجبرهم على توقيع اقرار بعدم موافقتهم على البرقيات المرسلة .

قدم المرشحون الذين اعلن نجاحهم استقالة جماعية من عضوية الاتحاد - وتجمهر الطــــلاب داخل الكليـــة . اعتدى احد الاساتذة على الطالب مجدى عبيد وهدده بالفصل واستولى على بطاقته الشخصية وكارنيه الكلية .

## القبض على ٣٠ طالبا جديدا من الازهر

ألقت قوات الامن القبض على ٣٠ طالبا عقب مسيرة سلمية لطلاب فرع جامعة الازهر بالمنصورة تضامنا مع زملائهم المقبوض عليهم بالقاهرة .

وحققت نيابة أمن الدولة مع ١٦٤ طالبا من المقبـــوض عليهم عقب أحداث الازهـــر . وجهت لهم تهمة الازدراء بنظام الحـــكم والتجمهــر والشغب وقررت حبسهم حبسا مطلقا وفقا لحالة الطوارىء .

## النيابة تواصل التحقيق مع طلبة الازهر ..

لاتزال نيابة امن الدولة تجـــرى تحقيقاتها مع طلبة جامعة الازهــــر المحتجزين بسجن الاستئناف ، منذ الاحداث الاخيرة قبل اسبوعين حضر مع الطلاب فريق من المحامين من لجنة الدفاع عن الحريات بينما لم ترسل جامعة الازهر اى محامين للدفاع عن ابنائها .

فوجىء طلبــــة بكالوريوس طب الازهر بتأجيل امتحاناتهم الى اجل غير مسمى - اخبرهم العميد بان هنــــاك اجراءات امنية - واعتذر عن تحديد موعد آخر للامتحان - تقدم الطلبـــة باحتجاج لرئيس الجامعه على تأجيل الامتحان بعد أن استعدوا له ، دون انذار مسبق ، أو تحديد موعد آخر .

وفى تطور آخر ، نظم طلاب كلية اصول الدين واللغة العربية بجامعة الازهر فرع المنصورة مسيرة بشارع عبد السلام عــارف ، تستنكر موقف ادارة الجامعة من مطالب الطلبة ..

تصدى الامن المركزى للمسيرة السلمية بينما تحولت كليات اللغة العربيــة والتربيـــة واصول الدين بطنطــا والمنوفية وأسيوط والاسكندرية الى ثكنات عسكرية لفرق الامن المركزى التى دفع بها بكثافة لمواجهة الحركة .

---

في قرية العمار بالقليوبية :

## رئيس المجلس المحلى يستولى على اراضى الدولة ويصدر قرارا بتشريد الاهالى

كتب على عبد الباقى :

قرر المجلس المحلى لقرية العمــــار الكبرى بالقليوبيه ، ازالة اكثر من ٦٠ منزلا تعيش فيها نحو ٢٠٠ اسرة ضمن ازالة التعديات على اراضى الدوله ، فوجىء الاهالى بالقرار الذى لم يشمل ثلاثة افدنة يضــع يده عليها رئيس المجلس المحلى محمد حلمى علام وبنى عليها فيلا ومحلات تجاريه ويســتغل بقية المساحه كحدائق مثمرة .

كان المجلس المحلى نفسه قد اصدر قرارا فى فبراير الماضى بعدم ازالة هذه المبانى . وحصل اصحابها على خطابات رسمية من مصــلحة الاملاك الاميرية تفيد استعدادها لبيع الاراضى لهم الى جانب انها تقوم بتحصيل رسوم سنوية مقابل الانتفاع بها .

وتعود قصه الارض الى اكثر من عشرين عاما ؟ كانت فيها عبارة عن برك ومستنقعات تم ردمها ، وهى بركة المناصرة وتم بيعهــا للاهالى ، وبركة الربابة وهى المقــامة عليها المبانى ، وبركه الصلاحية التى يقوم باســـتغلالها نائب الحزب الحاكم ورئيس المجلس المحلى .

وعنـــدما استشعر رئيس المجلس المحلى حاجه الاهالى الى مدرسة ابتدائية واتجـــــاه الانظار الى الارض التى يستغلها ، تدخل حتى يكون قرار الازالة لمبانى الاهالى .. فقط !

يقيم رئيس المجلس المحـــلى على ارض الدوله المتعدى عليها فيلا لابنته وعددا من المحلات التجاريه ويستغل المســـاحة الباقية حديقة فواكة تدر عليه آلاف الجنيهات سنويا .

يؤكد اهـــالى القرية حاجتهم الى المدرسه . ويقول لشمســات معوض ( فلاح ) : ليس معنى ذلك ان يهدم بيتى . ويستمر هو فى التعدى على أرض الدولة لانه مسنود . ويضيف محمد حسن عبيه : ( مصاب عمليات عسكريه ويعانى من عجز كلى .. وابا لخمسة اولاد ) اذا كانت حجة رئيس المجلس هى المدرسة فانه يضع يده على مساحه كبيرة تصلح لهذا الغرض .. دون ازالة ايه مبانى .

ويتعجب عبـــد الرحمن الديب ( مدرس ثانوى لا يسكن فى البيوت المعرضة للازالة ) من هذا الاسلوب - « من الغريب ان يبدو محمد حلمى علام وكانه مدافع عن اراضى الدولة ، بينما هو نفسه المتعدى عليها . وعلى المسئولين وضع حد لهذه المهزلة » .

## وزير المالية يقاضى صاحب مخبز

اقام د . صلاح حامد بصفته رئيس المجلس الاعلى لمصلحة الضرائب دعوى ضد اصحاب فرن قبوة الزينة بالجمالية يطلب فيها وقف اى عمل يقصد به تغيير الفرن ، ومنع اى تصرف بالبيع ، ووقف اهدار حق خزانة الدولة الضريبى .

كان صاحب الفرن قد باع ارض الفرن بمعاونة المجلس المحلى مقابل مبلغ كبير ، رغم سقوط الفرن من سجلات المصر التموينى اكثر من ٣٣ عاما .

قال الوزير فى عريضة الدعوى « ان المجلس المحلى ليس من حقه التدخل فى اعمال السلطة التنفيذية فيما يتعلق بحق الخزانة الذى بلغ ربع مليون جنيه » .

## النيابة تحقق مخالفات بشركة النيل للنقل المباشر

تحقق النيابة العامة فى مخالفات مالية ارتكبها بعض المسئولين بشركة النيـــل العامة للنقـــل المباشر واستخدامهم دفاتر استلام ملغاة .

ويجرى تحقيق ادارى مع رؤساء ثــلاثة قطــاعات بالشركة لتراكم المقاييس ، واستلاكهم اســـطولا من ســيارات النقـــل يستغلونها لحسابهم الخاص فى نقل البضائع التى يرسو عطاؤها على الشركة .

## علوى حافظ يتهم الرئيس السابق بالرشوة وتوفيق عبده اسماعيل يتهم نائبا بالجهل

كتب - عمر احمد عمر :

اتهم النائب الوفدى علوى حافظ الجهــــاز المـنـيـل الفى واقفت على مشروع القاعات النووية - قبل عام ١٩٨١ - بتقاضى الرشوة

وقال ان وزير الكهرباء تســاؤل عن تحفظاته السابقة على المشروع ، خضوعا لنزوات الرئيس الســـابق الذى اتفق مع البرنامج مع الرؤساء السابقين نيكسون وديستان وهما من محاسبى شركات اليـــورانيوم الاحتــــكارية . وقال ان المكاتب الاستشارية الاجنبيـــة التى تجرى دراسات الجدوى لهذه المشاريع تعمل لحساب مصـــالح غير وطنية . جاء ذلك اثنــاء الجلســـة التى نظرت استجواب القاعات النووية صباح الاثنين المــــاضى . سحب النــــائب اتهاماته للوزير فى الجلسة المسائية . استغل الوزير توفيق عبده اسماعيل سحب النائب لاتهاماته ليتهمه بالجهل فاعاد علوى حافظ التمسك باتهاماته . تحرش وزير الثقافة عبد الحميـــد رضوان بعلوى حافظ أثناء مناقشة موضـــــوع الآثار المنهوبة فى نفس الجلسة . قال رضوان : ان النائب ليس فى المنــزلة التى تؤهله لان يستجوب الوزير . ثار نواب الحكومة والمعارضــــة وطالبوا بحماية كرامة المجلس . وطالب النائب صفوت عز الدين ( وفدى ) بالكلمة ليرد على الوزير . فرفض المحجوب .

## المدعى الاشتراكى يحقق فى بلاغ ضد عضو بمجلس الشورى

بدأ جهـــاز المدعى الاشتراكى التحقيق فى البلاغات المقدمة ضـــد عبد الغفـــار حشيش رئيس قطاع الزراعة بمحافظة المنوفية وعضـــو مجلس الشــورى ( حزب حاكم ) بتهمة اهدار المال العـــام وسوء معاملة المزارعين .

استمع مستشارو الجهــاز الى اقوال مقـــدمى البلاغــات ومنهم المهندس محمد البليدى وكيـــل النيابة بمديرية زراعة المحافظة .

## اضراب عمال العبوات الدوائيــة

اضرب ٢٠ عاملا فى شركة العبوات الدوائية بالسويس منذ عشرة ايام . طالب العمال المضربين بصرف بدل طبيعة العمل والمساواة فى المرتبـــات بين خريجى الدفعة الواحدة وزيادة بدل الغذاء والشاء نقابة عمالية . اوقفت الشركة العمال المضربين عن العمـــل وهددت بطردهم .

## اجتماع لبحث مشكلة مصر مدينة الاساتذة بارض كلية الزراعة

دعا نادى اعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة لاجتماع طارىء يوم ١٤ ديسمبر لبحث مصير اساتذة الجـــامعة المشـــتركين فى المشروع السكنى الذى توقف بناؤه فوق ارض مزرعة كلية الزراعة .

واشار مجلس ادارة النـــادى - فى بيان له - الى ان ما حـــدث هو نتيجـــة لتضـــارب الـسلطات والاختصـــاصات . وان الامر الآن بين يدى القضــاء وسيقف المجلس مدافعا عن مصالح اعضاء هيئـــة التدريس فى اطار المصلحة الوطنية

---

## الداخلية تعترف ببعض اخطائها فى الانتخابات الاخيرة وترفــض الرد على اســـئلة صـــحف المعارضــــة !

كتب ثروت شلبى :

اعترف اللواء عبد المحسن فرج مساعد وزير الداخليه للشــــئون الماليــــة والادارية بأن الوزارة قد أخطأت ، حين لم تعلن ، اثنـــاء انتخابات مجلس الشعب الاخيرة عن تغيير مقار اللجان الانتخابية وقال ان المواطنين اخطأوا فى عدم لجوئهم الى المراكز والاقســـام لمعرفة الاماكن الجديدة .

جاءت تصريحات مســـاعد وزير الداخليه فى المؤتمر الصحفى الذى عقـــده بمكتبه يوم الخميس الماضى بمناسبه فتح باب قيد المواطنين فى الجدوال الانتخـــابيه وحضره اللواء محمــد حلمى صـــالح مدير ادارة الانتخابات واللواء فخر الدين خالد مدير العلاقات العامة بوزارة الداخلية

وردا على سؤال عن ضرورة الزام كل امرأة مقيدة بجداول باستخراج بطاقة شخصـــية او عائليه حتى لا تستخدم أصوات النساء فى التزوير .. قال مساعد الوزير : ان هناك صعوبه فى ذلك لان القانون لا يجبر النساء على حمل بطاقة شخصية الا اذا كن من العاملات ، واضاف : ان مندوبى الاحــزاب فى اللجـــان ، يســـتطيعون التاكد من شخصيـــة الناخبات .

ولم يعلق مســاعد الوزير ، على وقائع طرد مندوبى المعارضه فى بعض اللجان وعدم تمكنهم من اداء واجبهم بل وخطف البعض بمعرفة الشرطه !!

وقال اللواء حلمى صالح مدير ادارة الانتخابات ان نقل جــداول القيد من واقع السجلات المدنيه كما تقترح المعارضة صعب التنفيذ ويحتاج لعدة سنوات لتنفيذه .. !!

وانهى اللواء صـــــالح المؤتمر الصحفى حتى لا يخوض فى اسئلة صحف المعارضـــه حول الانتخابات الماضيه ، وناشد الصحفيين القيــام بحملة اعلامية ضخمة لتشـــجيع المواطنين على القيــد فى جــداول الانتخابات .

ونفى اللواء صــــالح ما نشرته جريدة الاهرام من أن وزارة الداخلية تدرس اقتراح بتشغيل طلاب الخدمة العامة لاعـــداد الجداول الانتخابية الجديدة .

وقال : ان باب تصـــديل الموطن الانتخابى مفتوح طوال العام ما لم يكن قد صدر قرار باجراء الانتخابات وانه تم تشكيل ٢٦ الف و ٤٠٠ لجنة لتلقى طلبات المواطنين الذين بلغوا ١٨ عاما فى اول ديسمبر الحالى لقيدهم بالجداول الانتخابية .

## الجهاز المركزى للاحصاء يستأنف العمل بعد الحريق

عادت جميع الحواسب الآلية بالجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء للعمل منذ يوم السبت الماضى ، بعد توقف اثنان منها نتيجة غمرها بالمياه أثناء اطفاء الحريق الذى وقع فى الجهاز يوم ٢٠ نوفمبر الماضى .

وصرح مصدر مسئول بالجهـــاز للاهالى أن كافة أشرطة الحـــواسب التى تحمل بيانات الجهاز لم تتأثر بالحريق وكذلك نشرات الجهـــاز ومستنداته ووثائقه ومكتباته . وان الجهاز حرصا منه على هـــذه الثروة الهامة للامن القومى للبـــلاد يحتفظ بمجموعات كاملة من بيانات الجهـــاز ونشراته فى آكثر من موقع خارج مبنى الجهاز ..

وكان الحريق الذى شب فى أحد مخازن الكهنة قد امتد الى جزء من القاعة الرئيسية للاجتماعات بالجهاز ومخزن للبويات ومخزن فرعى للادوات الكتابية واحدى غرف التكييف وغرفتين بالمركز القومى للتدريب الاحصائى - وتقدر الخسائر بحوالى ١٥٠ الف جنيه

## النيابة تحقق مع مدير المباحث الجنائية بالشرقية بتهمة خطف وقتل مندوب الوفد

يحقق المستشار عصام الجوهرى المحامى العام الاول لنيابة المنصـورة مع العميد حسين سليمان نائب مدير الامن بمحافظة الوادى الجديـد ، لاتهامه بخطف وقتل حسين توفيــق مراد مندوب مرشحى حزب الوفـــد بانتخابات مجلس الشعب الاخيرة فى منيا القمح ، وذلك اثنـــاء توليه منصب مدير المبـــاحث الجنـــائية بالشرقية حينذاك .

طلب اهل المجنى عليـــه نقـــل التحقيقات الى نيابة المنصورة بدلا من نيــــابة الزقازيق التى كانت تتولاه .

كان وزير الداخلية قد أصـــدر قرارا بنقل العميد حسين سليمان عقب الانتخابات مأمورا لمركز أبنوب بالصـــعيد ولـــكن بعض الوزراء الشراقوة تدخلوا وضـــغطوا فعين نائبا لمدير أمن الوادى الجديد .

### مجله امريكية

### واحد من كل ٢٥ مصريا يعمل لحساب المباحث

قالت مجلة النيوزويك الامريكية ان بعض أجهزة المخابرات الغربية تشك فى صحة الاتهام الذى وجهته اجهـــزة الامن المصرية ، للعقيـــد القـــذافى ، بالاعداد لاغتيال كل من فرانســـوا ميتران وهيلموت كول ومارجريت تاتشر . قالت المجلة ان اجهزة الامن المصرية عظيمة الحجم ، ولكنها محدودة الكفاءة ، واضـــافت ان واحـــدا من كل ٢٥ مصريا ، يعمل بصورة او بأخرى لحســـاب هذه الاجهزة .

## المحاكمة فى قضية الحركة الشعبية تنتهى الاسبوع القادم

تستأنف غدا محكمة امن الدولة العليا برئاسة المستشار عبدالسلام حامد وعضوية المستشـــارين صفوت عيملى ودرجانى دبوس نظر قضيـــة الحركة الشعبية المعروفة اعلاميا باسم اول تنظيم شيوعى مسلح .

طالبت هيئة الدفاع فى جلســـات الاسبوع الماضى ببطلان كافة اجراءات الاحتجـــــاز والحبس والتفتيش واعترافات المتهمين لانها وليدة اكراه وتعذيب ثبت فى تقـــارير الطب الشرعى .

واكد الدفاع ان نيابة امن الدولة المنوط بها كافة الاجراءات القانونية لم تتحرك فى وقائع التعذيب بالرغم ابلاغها بها .

ومن المتوقع ان تحجز المحـــكمة الاثنين القادم القضية للحكم بعـــد استماعها لمرافعة هيئة الدفاع وتعقيب النيابة عليها .

## حبس شقيق رئيس المجلس المحلى فى قضية آداب

اصـــدر هانى البرديني رئيس محكمة قويســنا قرارا باستمرار حبس مجدى خليل عضو الحزب الحاكم وشقيق رئيس مجلس محلى قويسنا اربعين يوما بتهمة محاولة اغتصاب فتاة والاعتداء عليها وذلك تمهيدا لتقديمه لمحكمة الجنايات .

تحولت القضية الى قضية راى عام بمحافظة المنوفية حيث تجمع آلاف المواطنين بقاعة المحكمة يوم ٢٧ نوفمبر الماضى يعلنون احتجاجهم على تصرفات شقيق رئيس المجلس المحلى الذى حاول الاعتـــداء على الفتيات .

## يس سراج الدين يسأل

وجه ياسين سراج الدين عضو مجلس الشعب ســؤالا الى وزير الاسكان عن التجاوزات والمخالفات الصــارخة بشركة اسمنت حلوان ( قطاع عام ) التى تسببت فى ضياع اموال الشركة

## مناورة مشتركة لتمرير بيان وزير الاقتصاد ضد المدعى الاشتراكى

كتب عمر احمد عمر :

انتهز د . مصطفى السعيد وزير الاقتصاد جلسة مجلس الشعب - الاحد الماضى - لالقاء البيان الذى كان مقررا أن يــرد به على المدعى الاشتراكى ، قبل ان يتولى د . رفعت المحجوب المصالحة بين الطرفين .

كان النــائب د . احمــد ابو اسماعيل (وفد) يقول فى مناقشة لبيــان الحكومة ان استثمارات القطاع الخاص تعانى انحســارا فالتقط د . السعيد طرف الخيط ، وقال ان « العنـــاصر الطفيلية » تشكو السنوات الثلاثة الاخيرة من محاولات الحكومة لتحويل الانفتاح وجهة انتاجية ، واضــاف الوزير انه عانى بشكل شخصى من شراسة مقاومة هذه العناصر الاســـتهلاكية الطفيليـــة للتوجه الانتـــاجى ،

واضاف : انها لا تؤمن بمستقبل مصر ولابد من ضربها ومحــاربتها فهم النواب ايماءة الوزير ، بانها تلميح وتفسير بان ما تعرض له من انتقادات عنيفة فى الفترة الاخيرة كانت وراءها هذه العناصر الطفيلية التى ضــايقتها سيــاساته كوزير للاقتصاد ، واعتبرتها ضدها !

ابدى نواب الحـــزب الوطنى تعاطفهم مع الوزير بالتصفيق له . وقال بعض اعضاء الوفد انه كلامه اهو ده البيان

وتدخل د . رفعت المحجـــوب ، لتفسير مناورة السعيد ، والايحاء بان المجلس بجملته يؤيد الوزير فطلب من نواب المعارضة التصفيق للوزير اسوة بنواب الحزب الوطنى ، مســـتقلا دعوة الوزير للانفتـــاح الانتاجى .

بلع نواب المعارضـــــة الطعم وصفقوا للوزير ، وفى ظنهم انهم يؤيدون الهجوم على الطفيليـــة ، ولم يكتشفوا انهم ايدوا الوزير ضد المدعى الاشتراكى الا بعـــد انفضاض المجلس !

## ١٥ الف جنيه تعويضا للصحفى عادل سليمان

حكمت دائرة العمال بمحكمة شمال القاهرة بالزام محسن محمد رئيس مجلس ادارة دار التحرير بدفع ١٥ الف جنيه للصحفى عادل ســـليمان مدير تحرير الجمهورية تعويضا عن قرار فصله .

كان عادل سليمان قد رفع دعوى ضد محسن محمد لنشره مقالات وصور جنسية بالجمهورية تتنافى مع القيم الدينية والدستور ، فصله من العمل

اكدت حيثيات الحكم الذى اصدره القاضى جاد الله مهيوب ابادير على ان الصحفى كان - من وجهة نظره - يدافع عن حق كفله له الدستور وهو الدفاع عن القيم السامية . وبالتالى يكون قرار الفصل تعسفيا . ويعبر عن سوء استعمال الحق ، اذ لايجوز لرب العمل استعمال حق الفصل بما يؤدى الى وقوع الضرر اذا لم يراع سن الصحفى ومدة خدمته ووظيفته ..

---

# اهالى المحافظات

## تغــيير مســار الترعــة .. ليمر بامــلاك الحــكام

## القبض على الســكان لاحتجاجهم على المبيت فى العــراء

● شمال سيناء :

### المحافظة تعدل عن رصف طريق ياميت

العريش - ممدوح عبيد :

تراجعت المحافظة عن رصف الطريق من قريه ياميت الى الطريق العـام .. كان حزب التجمع قد طلب القيام برصف هذا الطريق الحيوى بالجهود الذاتية ، فاعلنت المحافظة ادراجه بالميزانيه ثم قررت سحب المشروع .

● جنوب سيناء :

### ديوان المحافظة يبعثر النقود على المظاهر

لمراسل الاهالى :

- تحقق نيابة رأس سدر فى مخالفات عديدة بديوان المحافظة منها صرف ٢٩٥ الف جنيه على تجديد احدى القاعات رغم اعتراض جهاز تعمير جنوب سيناء ، وشراء ثلاث سيارات ماركــة واجيز بمبلغ ٢٨ الف جنيه للسيارة الواحدة بينما اشترت محافظة الدقهلية نفس السيارة من نفس المورد بـ ٢٣ الف جنيه فقط ، وتضخم ميزانية العلاقات العامه بمبلغ يزيد ٩٥ الف جنيه عن المقرر بهدف الصرف على الحفـــلات والدعوات الشخصية ، ودفع ٢٠ الف جنيه على شراء قطع غيار سيارات غير مطابقة للمواصفات .

التحقيق يتم بنـــاء على بلاغ من الحسينى عبد الله صـــالح الموظف بالمحافظة .

د . عبد السلام عبد الغفار

● الشرقية :

### تغيير مسار الترعة ليمر باملاك الحكام

من ابراهيم الشربينى :

تدخلت المصالح الشخصيــه . فى تعديل مسار الترعه التى سوف تمر داخل مدينة الشباب المقرر انشائها بجوار مدينة ١٠ رمضان . تعـــدل تخطيط المدينة ، لتمر الترعة قريبـــا من اراضى كبار المسئولين ومنهم د . طلبه عويضة امين الحـــزب الحاكم بالمحافظه وسامية فهلبى امينة المرأة

كان للترعه مسار اخر مقترح على ترعه الاسماعيلية ، قبل التعديل الذى يهدد بازالة قرى ومساكن عديدة ويكلف الدولة مبالغ طائله .

د . طلبة عويضة

● القليوبية :

### نقص التغذية يتسبب فى نفوق الابقار

جنتهور من السيد توفيق الكفاطى فرو رئيس مجلس مدينه شــوع تشكيل لجنة لتقييم مشروع تربيــة الابقار بشتهور . جاء القرار بناء على مذكرة تقدم بها محمـــود عبد الحميد عبد الفتاح اخصائى الانتاج الحيوانى بالمدينة ، اتهم فيها مصطفى القرنفيل رئيس مجلس شبتهور بالاهمال فى التغذية وبيع الاعلاف مما ادى الى نفوق بعض الابقار .

### عصر الازالة

قررت الوحدة المحلية لمركز ابو الغيط ازالة ١٦ منزلا بقرية باسوس وتشريد اكثر من ٣٠٠ مواطن لاقامة مشروع تنمية القــريه ( مستشفى ومدرسة ) .

الاراضى ملك للدولـــة وطلب اصحاب المنازل المقامه عليها شراؤها وسبق للمحافظ ان اكد لهم انه لن يتم ازالة اى منزل حتى فوجئوا بقرار الوحدة المحلية . تبلغ مساحة الارض نصف فدان ويقول الاهالى ان المشروع هام وهناك اكثـــر من ٣ فدادين صالحة لاقامته بدلا من هدم المنازل !

● سوهاج :

### المدير يتلاعب فى ثمن التيل

طهطا - من محمود عشماوى :

تحقق نيابة طهطا فى جنحة امن دولة ( طوارىء ) اتهم فيها مدير فرع صيدناوى بطهطـا بالتلاعب فى توزيع قماش التيل المخصص لتلاميذ الكتاتيب ، وهو من الاقمشه الشعبية المدعمة من الدولة .

● الاسكندرية :

### احتج السكان على المبيت فى العراء فقبضوا عليهم

قبضت الشرطة على بعض المواطنين فى منطقة ام زغيو بالعامرية كانوا قد تظاهروا مطالبين بايجاد مأوى لهم .

افرجت النيابة عن بعض المقبوض عليهم منهم ليلية محمود الطالبة بكلية الحقوق نظير كفالة ٢٠٠ جنيه . كانت قوات الامن المركزى قد ازالت ٣٦ منزلا مازال سكانها على قارعة الطريق

### الانضباط على طريقة قسم المنتزه

من محمد حمدينو :

عمرو الجزيرى الضابط بقسم المنتزة يسل تعسفـــه ، بالقبض العشوائى على المواطنين اثناء سيرهم ومن امام محلاتهم ومنازلهم . قبض الضابط مؤخرا على حلمى محمود عبدالله ( بقال ) ، وســـمير يونس ( صاحب محل ) ، وعلى ســـعيد ( بقوات حرس الســـواحل ) ، واحتجزهم يومين بقسم المنتزة رغم انهم يحوزون ما يثبت شـــخصيتهم ثم احتجزتهم بمـــديرية الامن يوما اخر للتحرى عنهم .

## نزح المجارى فى النيل بامر محافظ القليوبية

كتب حمدى الليثى :

اصدر محافظ القليوبية اوامره بنزح مياه المجارى فى مدينة بنها فى النيـــل . وضعت مواسير لنزح المجارى الى النيل فى منطقة تلى الشرطة ، وبجوار

عمر عبد الآخر كوبرى كفر الجزار !!

● اسوان :

### الوزارة تنبه المديرية للتعليمات

من هلال الدندراوى :

طلبت وزارة التربية والتعليم من مديريتها الالتزام بالقرارات الوزارية الخاصة بترقية الحاصلين على دبلوم المعلمين شعبة الموسيقى من الاقل بجدول الى موجه مساعد والى موجه موسيقى ابتدائى . التعليمات تشترط فى من يشغل هذه الوظائف ان يكون قد مارس وظيفة ناظر مدرسة ابتدائى مدة أربع ســنوات على الاقل ولكن المديرية يطلقه لى تلتزم . وترشح ان احد الذين تمت ترقيتهم يمت بصلة القرابة لاحد المسئولين عن التنسيق بالمديرية .

● الفيوم :

### خوفا من تراجع المجلس المحلى عن الفســـاد

طامية - من سيد باشا :

رفض المجلس المحلى للمركز التصميم الذى تقدم به مدينة الفرعونى بمدخل المدينة .. تبين للمجلس ان صاحب الارض التى اشتراها من الاصلاح الزراعى عام ١٩٧٩ باعتبـــارها ارض بور يقوم باستصلاحها للزراعه وليس لتقسيمها للمبانى .. كان مجلس محلى طامية قد وافق من قبل على مشروع التقسيم وعندما هدد بعض الاعضـــاء بفضح الموضوع فى صحف المعارضه تم سحب الموافقة .

● المنيا :

### الوحدة المحلية ترفع ثمن عداد المياه

من محمود ونى :

تقدم اهالى خمس قرى تابعين لقرية ابو جرج بشكاوى ضد الوحـــدة المحليه للقرية . تحصل الوحدة عن جنيه زيادة عن الثمن المقرر لعداد المياه وترفض تسليمهم فاتورة بذلك ولاتسلمهم اصلا فاتورة بثمن العداد نفسه . لم ينظر احد حتى الان فى شكاوى الاهالى .

# مزرعة كلية الزراعة في بحر المزايدات

# هل يشمل الانقاذ ارض مصر كلها ؟

## الاعتداء على المزرعة جريمة .. والجريمة الاكبر ان الاساتذة لا يجدون مسكنا !

تحول ما فجره الاستاذ احمد بهاء الدين على صفحات الاهرام بشأن مزرعة كلية الزراعة وتعدى على ٢٢ فدانا منها لانشاء مدينة سكنية للعاملين واعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة الى قضية قومية ، خاصة وان « المعتدى » هو الجامعة وان « المفرط » هم اساتذة كلية الزراعة كما ظهر حتى الآن امام الرأى العام .



د. محمد ابو مندور

السياسية والشخصية الخاصة على حساب الآخرين مهما كان الثمن ! . واذا كانت الصيحة رمزا للتصدى على اعز ما تملكه مصر من موارد نادرة فاننا من جانبنا نطالب بتعميمها لتشمل انقاذ مصر كلها من زحف عمرانى يلتهم قرابة ٧٠ الف فدان سنويا . ونتساءل فى هذا الصدد ماذا تمت الدولة من خطط لهذا الانقاذ اللهم الا بقانون يمنع التجريف والبناء على الارض الزراعية وذلك بتشديد العقوبة . ولكن هل يمكن انقاذ مصر بقانون لا تتوفر له المكنات الموضوعية للنفاذ والتنفيذ ؟ ولذلك فالمطلوب يا صاحبة بديل عملى للمواجهة ...

فهل انتم « يا سادة » جادون فى انقاذ العلم والعلماء ؟ .

بالله عليكم قدموا لنا حلا سريعا لهذه المأساة « المزرعة » فانتم السلطة والثروة ... وقولوا لنا مع من انتم ؟ وماذا تريدون ؟ فالوطن اغلى واعز من المزايدات الوقتية .

---

الحوار مستمر حول دور المؤسسة العسكرية فى حياتنا

« .. يواصل د. لواء ابراهيم شكيب ، بهذا المقال الحوار الذى بداه د. سعيد اسماعيل على ، حول دور المؤسسة العسكرية فى حياتنا وهو حوار مفتوح ، لكل من يريد المشاركة فيه ، ذلك اننا نؤمن ، ان تناول الجراح بشجاعة وبلا حساسية ، افضل من تركها ترعى فى جسد الامة

# لكل شىء آفة .. ولكل نعمة عاهة

## حين اختار الرئيس وزارة من المعلمين .. لم يسأل العسكريون عن نصيبهم !

كانت لكلمات امير المؤمنين عثمان بن عفان ثالث الخلفاء الراشدين عندما ثار عليه اعراب من مصر والعراق بحجة ايثاره لاقاربه تلح على وانا ابدا فى تسطير تعقيبى على تعقيب الاستاذ الدكتور سعيد اسماعيل على الذى نشر بجريدة الاهالى بالعدد ١٦٣ الصادر فى ٢١/١١/١٩٨٤ بعنوان « المضنون به على غير اهله » عندما قال لهم:

ان لكل شىء آفة ، وان لكل نعمة عاهة ، وان آفة هذه الامة وعاهة هذه النعمة عيابون طعانون . لقد اقررتم لابن الخطاب باكثر مما نقمتم على ، ولكنه وقمكم وقمعكم وزجركم . هل تفقدون من حقوقكم شيئا؟ فمالى لا افعل فى الحق ما اشاء؟!

لواء ا ح متقاعد دكتور

ابراهيم شكيب

دكتوراه فى التاريخ الحديث

---

في ذكرى المولد النبوى الشريف

# الرسول القدوة

فى هذه الايام ــ نعانى من الدعاة القوالين ، يقولون شيئا ويفعلون نقيضه ــ ويدعون الى مبادىء ويعملون عكسها ، ومن هنا كان انصراف الناس وعدم مبالاتهم بما يسمعون رغم كثرته وتنوعه والحاحه عليهم آناء الليل وأطراف النهار لافتقاره الى المصداقية .

أعرف واحدا من أولئك الدعاة ينتسب الى الصوفية وهم قوم عظام يدعون الى مبادىء سامية لا يختلف عنها أحد منها الزهد والاعراض عن الدنيا ولكن صاحبنا يعيش عيشة مترفة فهو يسكن فى أرقى حى بالقاهرة وسمعته باذنى يقول أنه يقلم أظافره عند المانيكير ويسافر الى أوروبا يستشفى ويطمئن على صحته الغالية ــ ومع ذلك لا يكف عن حث أتباعه على الاقتداء بالصوفية الكبار أمثال ابراهيم بن أدهم والجنيد والبلخى والادهم والجيلانى والشاذلى ... الخ .

وآخر من يتباهون بانتسابهم الى اهل السنة ، لا يكف فى كتبه ومقالاته وخطبه ، واحاديثه المسموعة والمرئية عن وصف الدنيا بانها جيفة وطلابها كلاب وهو لا يتوانى لحظة واحدة من ليل او نهار عن تكديس الاموال ...

خليل عبد الكريم

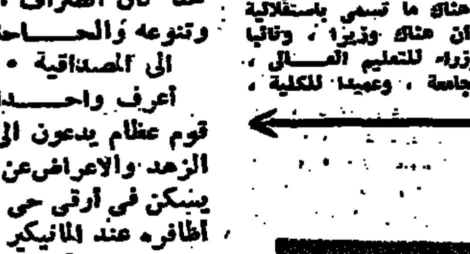
المحامى

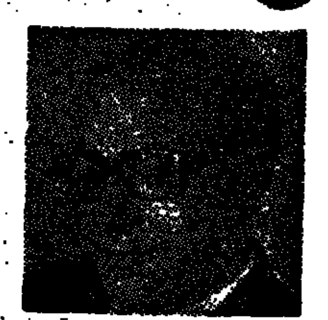
# ميلاد الرسول وهموم المسلمين

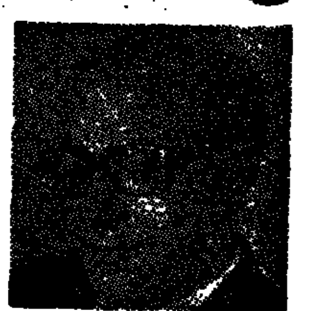
لماذا يحتفل المسلمون بميلاد محمد بن عبد الله وبين الميلاد والمبعث اربعون عاما عاشها وسط قومه دون ان يكون لهذه الفترة علاقة مباشرة بالدعوة وللايمان بالدين الجديد !!



الشيخ مصطفى عاصى







د. انيس ...

---

# ألفاظ ومعان

## شكر الحجر

اضحكنى كثيرا ما كتبته « الاهرام » تحت عنوان « شكرا للسد العالى » وكما قال السلف شر البلية ما يضحك ، فالمسئولون عن تلك الجريدة فتحوا صفحاتها طوال عشر سنوات لاصناف متعددة من الهجوم على السد العالى وتعداد الويلات التى جرها على البلاد والعباد والتحذير مما ينتظر مصر والمصريين من الاسواء ما بقى السد قائما . ولما تبين ان اكثر من ثلث مايستخدمه المصريون من ماء هذا العام مسحوب من مخزون بحيرة ناصر تعويضا عن قصور ذهيب فى « ايراد النهر » رأى اولئك المسئولون ان يتوجهوا بالشكر الى « السد العالى » اى الى الاحجار وغيرها مما استخدم فى اقامة الصرح الشامخ ، تماما كما لو كان هذا الصرح الشامخ قد هبط علينا من السماء ، او احتل موقعه بالمصادفة المحضة .

ولست اليوم كاتب ذلك الشكر لعدم ذكره جمال عبد الناصر ، فاننى اعرف ان بين المسئولين عن الاهرام من شعارهم « تقطع يدى ولا اكتب كلمة خير فى حق عبد الناصر » . ولكن القضية تتجاوز بكثير شخص القائد الخالد ، فهو الذى قال بحق « ليست هناك بقعة من الارض ...

...

وتكون العبرة هى الثقة بقدرات جماهيرنا بفلاحيها وعمالها وعلمائها ومثقفيها والاعتماد عليها والاستناد اليها بدل التعلق بكل ماهو اجنبى والظن بان غيرنا يمكن ان يبنى بلدنا .

اسماعيل صبرى عبدالله

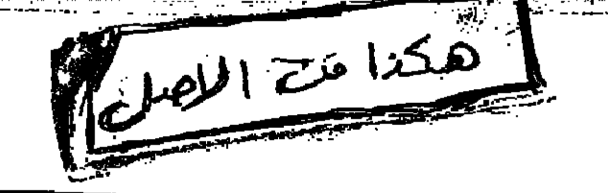
---

اللجنة المركزية

تناشد اعضاء التجمع

اعادة تسجيل العضوية

بمناسبة اجراء انتخابات المؤتمر العام الثانى للحزب قررت اللجنة المركزية دعوة جميع أعضاء الحزب الى اعادة تسجيل أسمائهم فى سجلات التجمع بالمحافظات والمراكز والاقسام ، ليتسنى اعداد قوائم العضوية التى يحق لها المشاركة فى انتخابات المؤتمر العام الثانى والترشيح للهيئات القيادية الجديدة وذلك بدء من ٢٠ أكتوبر ١٩٨٤ ، وحتى اول يناير ٨٥






# ٤٠ ألف مـــواطن بلا مـــاء ولا مـــرافق ولا مـــدارس أو مستشفيات

# عـزبة الهجانة ضـائعة فى الصـحراء!

## المدرسة الوحيدة تحولت إلى مسكن مفروش والجامع إلى قهوة بلدى!

## الجميع يتسابقون على إغتصاب الأراضى

كتبت وفاء حلمى :

خمسة كيلو مترات بعد مصر الجديدة وعلى طريق القاهرة السويس الصحراوى ، تنقلك الى عالم اخر فى عزبة الهجانة

السكان : اربعون الفا

الخدمات : لا ماء ، لا كهرباء لا صرف صحى ، لا محلات بقالة ، لا مدارس ، وفقط شيء من الهواء النقى !

الاطفال : الف طفل يذهبون الى مدارس مصر الجديدة والزيتون يوميا عبر مواصلات شاقة فى السيارات « بالنفر » او « بالكوم » والغير مرخصة .

كيف نشأت هذه « العزبة » .. وكيف وصلت الى ماوصلت اليه ؟ من « شوشو » باشا الى عائلة السادات .. قصة غريبة

### البداية

منح شوشو باشا « الانجليزى » عام ١٩١٦ مساكن لـ ٨٩٠ أسرة من رجال حرس الحدود فى هذا الموقع - ولذا عرفت المنطقة بعزبة « الهجانة » ثم توارث الابناء السكن .

ومع ظهور ازمة الاسكان فى السنوات العشر الاخيرة ظهر معها متخصصون فى سرقة أراضى الدولة وبدأوا يقسمونها ويبيعونها . وساعدهم على ذلك قرار السادات بتعمير الصحراء .

### رجال الدولة يغتصبون أراضى الدولة

بعد قرار السادات سارع الى هناك افراد اسرته نفيسة السادات وزوجها عبد العزيز الورورادى ، وكان يعاونه مجموعة من التجار هم أنفسهم تحولوا بعد ذلك الى تجار لاراضى الدولة ، ولكى يحموا انفسهم اسسوا وحدة للحزب الوطنى بالعزبة رئيسها ابراهيم علام ومساعده شحاته حسين حسن وامين الصندوق محمد كامل عبد الله ، وجميعهم متهمون فى جنح تعدى على أراضى الدولة بل ان مأمور قسم مدينة نصر نفسه أخذ الفى متر مربع اقام عليها « فيلا وجامع » ، وهناك طرف رابع وهم أفراد القوات المسلحة من رجال الهجانة السابقين والذين أضافوا مساحات بجوار مساكنهم ليبيعوها للمحتاجين مرة أخرى . كل هذا والدولة غافلة عنهم الى أن طالب الرئيس مبارك برد الاغتصابات على أراضى الدولة ، فبدأ البحث عنها ، وهنا نشأ صراع بين شركة مدينة نصر للاسكان والتعمير وبين القوات المسلحة . كل منهما تدعى ملكية العزبة . الى ان صدر القرار الجمهورى رقم ٥٦٧ لسنة ٨٢ بأنها تابعة للقوات المسلحة . وعلى كل المقيمين بها ومن يحمل مستندات تثبت أنه اشترى أرضا قبل ذلك من أحد المغتصبين الشراء مرة أخرى بدفع ربع القيمة وتقسيط الباقى على ٢٥ سنة .

### « الكوامل » متهمون

حكم قضائى على زوج نفيسة السادات بالحبس لمدة سنة ، ثم خفف الحكم الى ثلاث شهور مع الشغل والنفاذ . ولازالت جنح مؤسسى الحزب الوطنى منظورة أمام القضاء ومنهم عبد الحفيظ عبد الله .. وشعبان كامل ومحمد كامل وعبد الله كامل وكامل كامل .

### عبد الراضى والحزب الحاكم

عندما تم عقد أول اجتماع للفرع البلديه للحزب الحاكم فى ديسمبر ٨٢ حضره من المسئولين

ووعد الدكتور صلاح طنطاوى مسئول الجهاز التعليمى بالمحافظة ان يتم بناء مدرسة بالمجهود الذاتى .

وفى يناير ٨٢ بدأ المسئول فى انشاء المدرسة والتى اختير لها ارض كان قد وضع يده عليها احد افراد القوات المسلحة ويدعى عبد الراضى حمزة يملك هو وأسرته ١٥ الف متر مربع . وقام اعضاء الحزب بالمنطقة بتحريض الاهالى على هذه المساحة بالذات لمضايقة عبد الراضى وذلك بسبب خلاف قديم بينه وبين احد أعضاء حزب الحكومة « عبد الحفيظ عبد الله » . عندما كان عبد الراضى سكرتيرا لرابطة اخوة الايمان الخيرية وكان عبد الحفيظ يجمع تبرعات لمشروعات ما وهو الامر الذى رفضه عبد الراضى فى حينه . ولذلك قرر اعضاء مجلس الادارة آنذاك بالاجماع عزله وتجميد نشاط الرابطة واختيار سكرتير جديد .. واشهار جمعية جديدة باسم جمعية تنمية المجتمع . أخذت تجمع التبرعات مرة أخرى ومنها التبرعات للمدرسة . وبدأ التفكير فى الانتقام والانتقام المضاد بين الحزب الشير راضى وعبد الراضى .

فلم يجد اعضاء الجمعية خيرا من بناء المدرسة فى الارض التى وضع يده عليها ، ولضمان الخطة بنوا بجوار المدرسة جامع ومقرا لحزبهم واسموا المدرسة مدرسة حسنى مبارك الابتدائية !

صبحى محمود

... ذكريا أحمد محمد - صاحب محارة يقول : اشتريت من الورورادى أرضا لابنى عليها بدلا من بيتى الذى انهار ومعى زوجتى وابنائى ، ولسنا ...

### أرض وقانون

ويقول صبحى محمود المحامى وعضو لجنة الدفاع عن الحريات بحزب التجمع .

- فى مشكلة عزبة الهجانة استغل ...

... ان تنشأ بها وحدة للحزب الحاكم . وتسمح وزارة الشئون بقيام جمعيتين خيريتين .. ويقف الاهتمام عند هذا الحد

الجيزة

# بامر الحكومة : المجارى تصب فى النيل وتختلط بمياه الشرب فى ٦ قرى

كتب كفاح احمد :

سيادة القانون تختلف من قضية لاخرى ، حسب نوعية المتهم .

فقانون حماية النيل والمجارى المائية من التلوث يعاقب المخالف بالحبس والغرامة .. الا اذا كان المخالف هو الحكومة واجهزتها .. فعندئذ يوضع القانون فى « جرابه » .

فى الجيزة يحمل مصرف المحيط ( واسمه الشائع ترعة المريوطية ) مياه المجارى بكل اوتياح ، لتصب فى النيل عند الرياح الرشيدى ، بعد ان تكون قد اختلطت بمياه الشرب فى ست قرى على الاقل ، تقع على امتداد المصرف ..

والحل يستعصى على الحكومة المنضبطة .. وهو .. شبكة صرف صحى !.

د. عبد الحميد حسن

### مياه على كل لون

... مرور بقرية كرداسة ثم ناهية ، وهنا يلتقى مع مصرف آخر يحمل مياه المجارى ومخلفات آدمية صلبة من قرى « برك الخيام » ، والوبشتيل « .. وغيرها لتصب فى مصرف المحيط الذى تبدأ مياهه تأخذ لونها الاسود مصحوبا برائحة يميزها الزكوم ، وتكمل اتجاهنا شمالا مع المصرف ، حيث يصاحب كل جسر او كوبرى « معدية » يعترض اتجاه سير المياه ، تجمعات من المخالفات الصلبة ، تكون فى بعض الاماكن طبقة سطحية متجمدة تغطى مساحة كبيرة وتتركز معها الرائحة الكريهة اكثر ، وتقف ...

... عند الرياح الرشيدى لتصب فى النهاية فى نهر النيل ، ويحظى بهذا الحال السعيد أهالى قرى ناهية وكمبرة ، والمنصورية وبرقاش ، وتكلة ثم الرهاوى والواقعة جميعها على طول المصرف ويعتمدون فى شربهم على مياه الطلمبات .. التى تلوثها مياه المصرف كما تلوث اراضيهم !

### بتصريح من الرى

ويحظر القانون ٤٨ لسنة ١٩٨٢ صرف او القاء المخالفات الصلبة او السائلة او الغازية من العقارات ...

... والكثير من المناطق فى المياه التى توسعت عمرانيا تخلوا من شبكات الصرف الصحى مثل المنيرة الغربية ، وقرية بشتيل ، وغيرها .. وتقوم عربات أهلية بكسح « الترنشات » لدى كل قرية ثم القاء ما تجمعه فى المصارف ، وبكل قرية مصب مشترك لعدد معين من العربات يعرف باسم « معتق » ولكل قرية على المصرف « معتق » خاص بها ، يقف عليه مشرف - غير حكومى طبعا ، ينظم دخول العربات ويحصل من كل منها جنيها واحدا نظير كل نقلة مجارى ، ويقول غانم ابو العلا - بمعتق ...

### ذنب المحليات

الرى يلقى المسئولية على المحليات لعدم تنفيذها مشروعات الصرف الصحى ويقول محمد جمال بهجت - وكيل وزارة الرى بمحافظة الجيزة :

- نظـرا للامتداد العمرانى العشوائى ، فان شبكات الصرف الصحى لم يخطط لها ، ويتم صرف ...

مياه المجارى فى المصارف العامة ، والمسئولية فى الاساس تقع على المحليات

يضيف منحت ابراهيم دراز - رئيس مركز امبابة ومدينة اوسيم - والذى تتبعه القرى الواقعة على المصرف :

- كل علاقتنا بهذا المصرف انه ليس لدينا ، واعتقد انه قد وضع مشروع للصرف الصحى سينفذ قريبا بمدينة حى غرب الجيزة ، ومن جانبنا فلقد اتخذنا كل الاحتياطات التى منعت مرض الكوليرا الذى ظهر العام الماضى

### محكمة

وما سبق ، مجرد مثال واحد وهناك معتقات كثيرة فى شتى المحافظات .

... امبابة فى اكتوبر الماضى ، حكمها على صاحب احد المصانع بالحبس والغرامة الف جنيه ، لالقائه مخالفات مصنعه فى النيل .

واذا كان الامر بهذا الحزم ، فها قد عرضنا المخالفة وها هو القانون ، فاين المسئولون ؟ ثم أين مشروعات الصرف الصحى ؟

بنى سويف

# أموال النقابة لتأثيث استراحة المدير

# والشئون القانونية يشرف عليها طبيب بيطرى!

كتب محمد ابراهيم عويس :

فى بنى سويف ، يقف على راس مديرية الطب البيطرى ، د. سعيد القاضى ، الحاكم بأمره كما يسميه الاطباء ويروى د. لويس عزمى ، نقيب البيطريين فى بنى سويف بعضا من حكايات الحاكم بأمره

بدأ المدير د. سعيد القاضى مخالفاته ، ببناء وتأثيث استراحة فاخرة ومكتب فاخر له ، فى مكان وبامكانيات كانت مخصصة أصلا فى ميزانية عام ١٩٧٩ لبناء ثلاث وحدات بيطرية لخدمة الفلاحين فى بنى سويف

عندما اعترض نقيب البيطريين بالمحافظة على هذا التصرف ، جمع المدير العام كل الاطباء البيطريين بحجة ، النظر فى امور مصلحية كما نصت الاشارات المرسلة اليهم

ثم فوجىء الحاضرون بالمدير يعرض جدول اعمال من نقطة واحدة هو « سحب الثقة من النقيب » ، واعتبر توقيع الحاضرين على كشوف الحضور والانصراف فى الاجتماع ، « موافقة ...

د. لويس عزمى

### مخالفات مالية

يقول النقيب - لقد قدمت بلاغات ...

والغريب ان مئات الجزاءات التى تعطى شهريا كثيرا مايرفع بعضها فى الشهر التالى دون اى اسباب مقنعة او لاسباب شخصية ربما تتعلق بالاستلطاف بل ويحصل المجاملون على مكافآت مثلما حدث مع كل من جورج شحاتة بطرس وجمال فؤاد وثروت صليب وفايز عبد القوى ، الذين حصلوا على مكافآت صندوق تحسين الخدمة رغم سبق مجازاتهم .

منها قرارا بمنحه علاوة تشجيعية ، رغم انه لايجوز قانونا للمحال للمحكمة التأديبية لا ان يرأس لجنة ولا أن يحصل على علاوة تشجيعية ، وعندما ثبتت الواقعة ، أصدر السيد عبد السلام ثرانى قرارا برقم ٨ بتاريخ ٢٢ اغسطس ٨٤ بسحب هذه العلاوة التشجيعية واسترداد ما سبق صرفه للدكتور سعيد

### حادث اهناسيا

د. سعيد محول الآن الى التحقيق ايضا أمام النيابة العامة ...

# الأهـــبارية

# دمـــوع التماســيح الصــحفية ..

اكتشف محررو الحكومة فجأة - وبعد ثلاث سنوات - ان هناك موضوعا اسمه التعذيب ، فاسرعوا يدلون بدلائهم ويملئون بالفم المليان ، انهم لا يمكن ومستحيل يوافقون على تعذيب أيها مواطن ، او يسكتوا عنه ، وخصوصا وان المادة الفلانية من الدستور قالت وعادت فى حكاية التعذيب ، وان البند العلانى من القانون التوتانى ، ينص على كيت وهيت ، فمش ممكن ابدا ان نسكت نحن محررو الحكومة الشريفة العفيفة الحنينة ، عن موضوع خطير زى التعذيب ، دون ان نلى بجرادلنا ..

ودى تيجى يا مرسى .. ابوسيبل !!

وهكذا واصل الزميلان ابراهيم سعدة وصبرى أبو المجد ، الادلاء بجرادلهما فى بئر التعذيب وفى ...

ابراهيم سعدة بئر التعذيب

صبرى أبو المجد دموع التماسيح

نقيب الصحفيين العلوى الشريف

النبوى اسماعيل اصابات بشعة

حسن ابو باشا الكرباج فى القلعة

### بالمناسبة

قال ابراهيم سعده الدستورى : ان بعض صحف المعارضة قد تمادت فى نشر نماذج من وقائع لتعذيب ( قيل ) ان بعض المتهمين قد تعرض لها لانتزاع أقواله ( ! ) - علامة التعجب من وضع ابى سعدة - ...

... لجنة الصحة بمجلس الشعب ... جلسة - السبت الماضى - الاسلوب التى تمارس على الصحفيين لافشاء سرية مصادرهم وقال : ان ذلك يخالف قانون الصحافة .

لم يقل حمدى السيد : من الذى فقط .. ولم يشر الى يا ذى ... يا وجب حرصا على وقار المجلس ...

... آخر هو عبد العزيز محمد ، وليس لبيب معوض !!

●● يدرس مجلس ادارة مايو ايقاف نشرة شباب بلادى بعد تزايد خسائرها - تتكلف النشرة ٢٠ الف جنيه شهريا ، وتطبع .... نسخة اسبوعيا ، تبيع منها ٤٠٧ فى السوق

... طالب رئيس تحرير الاهالى بالزام النقيب الا يوقع مقالاته بصفته الا اذا كان ما يكتبه معبرا عن رأى المجلس .

●● لم تشر صحيفة قومية واحدة ، الى ان الملك حسين ، قام بزيارة النصب التذكارى للشهداء ، دون ان يمر على قبر السادات .

### اعلانات مسية !

# مســـابقة الاهبــارية الكـــبرى

## جائزة الشجاعة .. وشرف المهنة

نظرا لان النائب العمومى لجمهورية مصر العربية - العضية بالاوليا وليس بالعراميه - قد اعلن ان التحقيق فى قضايا التعذيب قائم على قدم وساق ، ونظرا لان النيابة العمومية ، قد حصلت على الحصانة القضائية ، فى التعديلات التى ادخلت على قانونها اخيرا ، ونظرا لان خليفة مختار هانى ، الوزير ابو تيفه عيسه اسماعين - الذى لا علاقة له باسرة ابو اسماعين - قد اعلن فى مجلس شعبنا المنتخب انتخابا ديمقراطيا واخر تزاهة - كما قالت الصحف الاسرائيلية - ان جادة ، واخر جدية فى التحقيق فى قضايا التعذيب ، وتقديم المسئولين للمحاكم العمومية .. ونظرا لان صحفنا الحكومية - حماها الله لا تقصر فى نشر انباء القضايا من كل الانواع ولانها نشرت كل ما قيل فى حق المتهمين فى قضية الجهاد .

لهذا كله ، تعلن جريدة الاهبارية - المحاصلة على جائزة الانحدار الى اوطى مستوى السفالات والبلادات وجائزة أبوك السقا مات ، من نقيب الكيسارى الاتقية - عن جائزة قدرها مليون مليم نحاس ، لكل زميل فى صحفنا الحكومية غير التعذيبية ، ينجح فى نشر أنباء التحقيق واقوال المبلغين والمتهمين ، ونص تقارير الطب الشرعى ، وبيانات النقيب الشرعى وسوف تشكل لجنة لمنح جائزة الشجاعة وشرف المهنة لافضل صحيفة حكومية ، تغطى هذا الحدث التافه .. الذى يحدث كل يوم

ملحوظة : يستثنى من الدخول فى المسابقة كلا من الكاتبين مصطفى أمين وجلال الحمامصى ، لانهما كتبا فى الموضوع قبل فتح باب المسابقة !

نكتة الاسبوع :

### اقلام الداخلية

اثناء المؤتمر الصحفى الذى ... اللواء عبد المحسن فرج مساعد ... الداخلية فى الاسبوع الماضى ، ... فتح باب القيد فى جدول الانتخابات ... لاحظ اللواء فرج ، ان معاونيه ... وزعوا على جميع الصحفيين ... واقلاما جافة « هدية » ... المعرد بالاحرار ...

فقال لاحد معاونيه :

- انت المعرفة قلمين !

ورد عليه ...

الحياة السياسية

## المؤتمر القومي العام الثاني لحزب التجمع

# وحدة اليسار بداية الطريق لانشاء مجتمع العدل والحرية

**قررت الامانة العامة لحزب التجمع تشكيل ٦ لجان فرعية لاشراف على انتخابات المؤتمر العام للحزب والتي ستبدا في نهاية شهر يناير القادم بعد انتهاء اعادة تسجيل العضوية واقرار مشروعات الوثائق التي ستعرض على المؤتمر .**

تضم اللجنة الزملاء : د . [illegible] باشي ومحمد خليل ود . رمزي فهيم لمتابعة تطبيق لقطاع القاهرة الكبرى ( القاهرة - الجيزة - القليوبية ) . د . رفعت السعيد وحسين عبدربه محمد علي ومجدي شرابية لقطاع الاسكندرية وغرب الدلتا ( البحيرة - كفر الشيخ - مرسى مطروح ) ولطفي واكد وراقت سيف والشيخ مصطفى عاصي وهاني الحسيني لقطاع شرق ووسط الدلتا ( الغربية - المنوفية - الدقهلية - الشرقية - دمياط ) . وصبري مبدي وعصام معوض ورشاد البجالي وعبد المجيد كمال لقطاع القناة ( السويس - بورسعيد - الاسماعيلية - سيناء ) . ود . لطفي سليمان وحلمي ياسين وفؤاد ناشد واسماعيل لقطاع شمال الصعيد ( بني سويف - الفيوم - المنيا - اسيوط - الوادي الجديد ) . وصلاح عبد المجيد ومختار جمعة وخليل عبد الكريم وعز اسماعيل لقطاع جنوب الصعيد ( سوهاج - قنا - أسوان - البحر الاحمر ) .

والمؤتمر العام في التجمع هو اعلى سلطة حزبية فهو الذي يحدد خط الحزب وتوجهاته خلال السنوات الثلاثة القادمة ، وهو اعلى سلطة في التجمع ويتيط به النظام الاساسي مهمة انتخاب اللجنة المركزية والامين العام للحزب وكان موعد انعقاد المؤتمر العام الثاني قد تأجل من ابريل الماضي (١٩٨٣) الى ابريل المقبل (١٩٨٥) بعد قرار التجمع بخوض معركة انتخابات مجلس الشعب لصعوبة الجمع بين انتخابات مستويات التجمع ، والاستعداد لخوض الانتخابات العامة في وقت واحد .

ويقول لطفي واكد امين اللجنة المركزية للتجمع - ان المؤتمر العام يتكون من مجموع أعضاء اللجان المنتخبة في المحافظات واعضاء اللجنة المركزية الحالية ، وممثلين لاتحاد الشباب التقدمي واتحاد النساء التقدمي ، وعدداً من المنظمات الجماهيرية للحزب واضاف أن انتخابات الوحدات الاساسية على مستوى الوحدة الجغرافية القرية او الشياخة ) ستبدأ في نهاية يناير ، يليها الاقسام فالمحافظات .

ويؤكد لطفي واكد ان مسألة التوازنات السياسية التي اتسمت بها انتخابات المؤتمر العام السابق - ١٩٨٠ - لم تعد مطروحة بعد ان انتهت فكرة قيام التجمع على أساس الفصائل وقال ان المؤتمر المقبل سيتم انتخابه بالكامل من القاعدة الى القمة بعد ان انصهر التجمع في وعاء واحد وهو ما كشفت عنه بوضوح الانتخابات النيابية الاخيرة .

خالد محيي الدين

وبعد أن تجاوز مرحلة التأسيس ، واثبت صموده في كل المعارك التي شنتها عليه الحكومة لتفتيت وحدته او للحد من جماهيريته

ويقول لطفي واكد ان من اهم القضايا السياسية والحزبية التي تتصدر جدول اعمال المؤتمر تقرير سياسي عن الموقف الداخلي والعربي والدولي ، والبحث عما هو مناسب في اللائحة القديمة للتجمع واعادة النظر فيما يرى المؤتمر ضرورة تغييره سواء في الشكل القيادي او نصوص اللائحة الاخرى .. كما سيعرض على المؤتمر تقرير عن حركة الحزب السياسية والتنظيمية في الفترة التي سبقت منذ انعقاد مؤتمره الاول في عام ١٩٨٠ ، ومتابعة ما تم وما لم يتم تنفيذه من قرارات المؤتمر الاول واجتماعات اللجنة المركزية .

عن التغييرات السياسية او التنظيمية المحتملة في التجمع في المؤتمر المقبل يقول امين اللجنة المركزية انه يصعب التنبؤ بأي تغييرات ذلك ان المؤتمر العام للحزب هو سيد نفسه وهو السلطة العليا وكل ما يقره من مواقف وسياسات سوف نلتزم بها جميعا .

وحول انعكاس استقالة د . يحيى الجمل ومخالفة د . ميلاد حنا لقرارات الحزب وتأثير مشروع قيام حزب ناصري .. على وحدة التجمع وأعمال مؤتمره العام .. قال . لطفي واكد .

- ان الحزب كان دائما مع حق كل القوى في اقامة تنظيماتها المستقلة وان التوجس من اي انقسامات داخل التجمع نتيجة لقيام احزاب ناصرية هو خوف لا مبرر له . فالتجمع بعد ثمانية اعوام من النضال قد انصهر شكلا رؤية جديدة واثقة لقوى التقدم في العالم الثالث . هذه الرؤية هي الدعوة والاصرار على وحدة قوى اليسار المصري باعتبارها بداية الطريق لاقامة المجتمع الاشتراكي مجتمع العدل والحرية . وهي بالتالي قضية يجب أن تكون محل اهتمام كافة التيارات اليسارية سواء كانت داخل التجمع أم خارجه . وقد حسمت تخويسة استقالة د . يحيى الجمل ومخالفة د . ميلاد حنا لقرارات الحزب في حينها ولم يعد لها أي آثار يمكن ان تكون محلا لنقاش جديد .

وفي تحديده لسمات الشخصية التجمعية يقول لطفي واكد :

- انها على ضوء ثمانية اعوام من العمل والنضال انها مزيج من كافة التيارات التي كونت اللبنات الاولى لحزب التجمع من ناصريين وماركسيين وقوميين وتيارات دينية مستنيرة واشتراكيين ديمقراطيين .

ويضيف : لقد انضمت الى التجمع اعداد هائلة من العضوية الجديدة لم تكن لها في السابق اي انتماء سياسي . ومن هنا يمكن التأكيد ان المؤتمر الثاني للتجمع يعقد ولم يعد الحزب مجرد تحالف بين قوى يسارية معينة بل اصبح تجمعا بالفعل .

---



حجازي العرب

---

شباب

# نصف مليون شاب يلتقون في المهرجان الثاني عشر للشباب في موسكو

## لجنة تحضيرية مصرية تضم كافة الاحزاب والهيئات المهتمة بالشباب

**قررت اللجنة المصرية التحضيرية للمهرجان العالمي الثاني عشر للشباب والطلبة اعتبار عضويتها مفتوحة لكل من يرغب الانضمام والمشاركة . واختارت سبعة اعضاء كسكرتارية مؤقتة لها .**

جاء ذلك في اجتماع اللجنة يوم ٢٧ نوفمبر الماضي وتقرر فيه انشاء اربع لجان فرعية للاتصالات والاعلام والانشطة والبحوث .

ووجهت السكرتارية المؤقتة نداء الى كافة الصحف الحزبية والقومية لمتابعة نشاط اللجنة حتى يصبح عملها خطوة على طريق حركة شبابية مصرية مستنيرة تسهم في خلق روح جديدة للتعاون المستمر من اجل تخليص العالم من شرور الاستعمار والحروب .

تقرر - دعما لنشاط اللجنة - اقامة مسابقات في اطار حفل فني تشارك فيه فرق مسرحية وفنية .

انضم الى عضوية اللجنة الفنانون بهيجة عثمان وعبد العزيز مخيون ومحمد حمام وناجي جورج وكذلك د . علاء حمروش عضو مجلس ادارة نادي هيئة التدريس بجامعة الزقازيق .

وكانت اللجنة المصرية التحضيرية قد عقدت اجتماعها الاول يوم الاحد ١١ نوفمبر بمقر نادي التجمع .

حضر الاجتماع اعضاء من مجلس نقابة الصيادلة ومجلس نقابة التجاريين الى جانب اعضاء بنقابات المهندسين والاطباء والمهن التمثيلية واتحاد الكتاب ، المحامين ، واعضاء من مجلس نادي اعضاء هيئات التدريس بجامعة القاهرة . واساتذة وطلاب من جامعات مختلفة وعمال من عدد من الشركات والمصانع .

افتتح الاجتماع د . رفعت السعيد - امين مساعد اللجنة المركزية بكلمة رحب فيها بالحاضرين واكد على طابع المهرجان كمهرجان شبابي يشارك فيه الشباب باهتماماتهم المتنوعة

ودار على اثر ذلك حوار مفتوح شارك فيه الحاضرون . واتفق على اجراء اوسع اتصالات ممكنة وغير للتنظيمات الشبابية الحزبية وغير الحزبية والنقابات العمالية والمهنية والهيئات الشعبية وهيئات الثقافة الجماهيرية والسينما والمسرح وغيرها من الجهات لاستكمال وتطوير اللجنة التحضيرية . وانتخبت مجموعة عمل للقيام بمهام الاتصال .

ودعت اللجنة الفنانين المصريين لتصميم ملصق دعائي للمهرجان .

وقال مسئول باسم اللجنة المؤقتة ان اللجنة المصرية التحضيرية لجنة شعبية لاتنتمي لحزب من الاحزاب او لاية جهة رسمية . وتستهدف ان تضم بين صفوفها شباب مصر النقابيين والفنانين والمبدعين والرياضيين والدارسين لانشطة اجتماعية وممثلين لهيئات الشباب الحزبية من كافة احزاب مصر . وقد بادر اتحاد الشباب التقدمي بالدعوة الى تشكيلها وسوف تعمل على مناقشة اوضاع المهرجان ووضع الاسس والقواعد المناسبة لتمثيل مصر تمثيلا مشرفا .

ويرجع تاريخ المهرجان الى ٢٩ اكتوبر عام ١٩٤٥ حيث افتتح في لندن المؤتمر العالمي للشباب وشارك فيه ممثلون عن ٦٣ دولة من مختلف والمنظمات الفلسطينية والدينية والاهتمامات الثقافية .

وفي يوم ٧ نوفمبر من نفس العام ١٩٤٥ تم اقرار ميثاق اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي وبدأ في ممارسة انشطته بين شباب العالم ينظم المهرجانات ويخلق رأيا عاما ضد الحرب ومن اجل السلام ويوطد اواصر الصداقة بين شباب العالم ويتبنى قضاياهم وهمومهم بحثا عن غد افضل لكل الشباب من كل البلدان .

ومنذ ذلك التاريخ ينظم هذه المهرجانات اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي وتستضيفه كل مرة احدى دول العالم . كان مقررا ان تستضيف هانوي عاصمة فيتنام هذا المهرجان الا انها اعتذرت لضخامة التكلفة المادية . فوجه الكمسمول السوفيتي الدعوة لعقد المهرجان في موسكو .

والدعوة لاتوجه لمنظمة حزبية او حكومية بقدر ما توجه لكل شباب العالم عن طريق نداء دولي توجهه اللجنة المنظمة للمهرجان يتم فيه الاعلان عن عقد المهرجان ومكانه وموعده .

وعقد الاجتماع الثالث للجنة في نوفمبر ١٩٨٤ في موسكو ايضا . وحضره ١١٧ منظمة للشباب والنساء من ١٠٠ دولة وشارك فيه من مصر هاني الحسيني امين الشباب التقدمي ، وقرر الاجتماع انتخاب لجنة تحضيرية دائمة للاعداد للمهرجان تضم ممثلين عن ٤٠ دولة منها ٥ دول عربية و٧ دول بحوض البحر المتوسط ودول اشتراكية ودول راسمالية ودول من مجموعة عدم الانحياز .

وينقسم نشاط المهرجان - وفقا للترتيبات المتعارف عليها - الى قسمين اساسيين :

● قسم للنشاط الذي يقوم المشاركون بتقديم مختلف فنون بلادهم الفلكلورية والموسيقية الى جانب انشطة الشباب المتنوعة .

● قسم للدراسات الذي تقوم وفود العالم بتقديم ومناقشة الدراسات والبحوث في المراكز المعدة لذلك .

وتعتبر الدوائر الشبابية هذه مهرجان الشباب العالمي مهرجانا لكل شباب العالم .. تلتقي فيه الافكار المختلفة بل والمتناقضة احيانا .. تلتقي فيه العادات والتقاليد واللغات المتنوعة .. تلتقي فيه الفنون والهوايات والاهتمامات المتعددة .

هدفه الاساسي هو وحدة الحركة الشبابية وضد الاسلحة النووية والعنصرية والفاشية ومن اجل السلام العالمي ومستقبل افضل لشباب العالم .

وفضلا عما تمثله مهرجانات الشباب من اهميه وما تلاقيه من اهتمام عالمي منقطع النظير فان المهرجان القادم يمثل فيما يرى المراقبون - اهمية خاصة لعديد من المناسبات .

- ولهذا اكدت اللجنة التحضيرية العالمية في اجتماعها الاخير بموسكو على ضرورة ان يعكس المهرجان عام ١٩٨٥ الذكرى الاربعين للانتصار على القوى الفاشية والعسكرية التي فجرت نيران الحرب العالمية الثانية .

- وضرورة اهتمام المهرجان بتمسك الشباب والطلبة بروح ومبادىء اتفاقية هلسنكي التي يحتفل عام ١٩٨٥ بمرور عشر سنوات على ابرامها .

- والاهتمام بالذكرى الاربعين لتأسيس هيئة الامم المتحدة .

- وابراز احداث عام ١٩٨٥ التي اعلنته الامم المتحدة (( العام العالمي للشباب )) .

ومن بين الانشطة التي سطيها اللجنة المصرية التحضيرية للمهرجان مسابقة في اطار حفل فني تشارك فيه فرق مسرحية وفنية دعما لنشاط الاعداد للمهرجان .

ويقوم بالتحكيم لجنة مستقلة تضم عددا من الخبراء في المجال المعين لاختيار الفرق المشاركة بالمهرجان سواء مسرح او موسيقى ، غناء جماعي او رقص او غيره من الفنون .

وسيعلن تفصيلا عن المسابقة في وقت تسريب وان كان الاتجاه السائد ان تتكون الفرق من عدد محدود لايزيد عن سبعة افراد .

---

## ٥٧٪ من قيادات الحزب الوطني المتفرغة تتقاضى مرتباتها من الحكومة

كشفت دراسة رسمية اعدها جهاز التعبئة والاحصاء . وصدرت تعليمات بمنع تداولها .. عن ان ٥٧٪ من المستويات القيادية المتفرغة للحزب الوطني في جميع المحافظات ، هم من موظفي الحكومة والقطاع العام . يتقاضى هؤلاء رواتبهم وبدلاتهم من جهات عملهم الاصلية ، بالاضافة الى الرواتب الشهرية التي تصرفها لهم امانات الحزب الحاكم ، وتتسابق الوزارات - وخاصة الحكم المحلي والتنمية الادارية والقوى العاملة في منحهم مكافآت مالية ، لاظهار ولائها للحزب الحاكم .

---

## اتحاد المحامين العرب يقيم فعالية المقاطعة العربية لاسرائيل

كتب حمدي سليم :

يعقد مركز البحوث والدراسات القانونية باتحاد المحامين العرب ندوة عن المقاطعة العربية لاسرائيل في مارس ١٩٨٥ .

تعقد الندوة تحت عنوان . المقاطعة العربية لاسرائيل - الاستراتيجيات والتحديات الراهنة . وتشمل موضوعات : مواجهة التشريعات الاوربية والامريكية المناهضة للمقاطعة العربية لاسرائيل ، ونحو استراتيجية شعبية لدعم المقاطعة . والمقاطعة ووهم نقل التكنولوجيا .

كانت الامانة العامة للمحامين العرب قد عقدت لقاء فكريا يوم ١٣ اكتوبر ٨٤ ضم نخبة من كبار المفكرين من فقهاء القانون الدولي والاقتصاد والشخصيات العامة صاحبة التوجهات القومية للتشاور حول انسب الاشكال الملائمة لعقد هذه الندوة ، انتهى النقاش الى أن فعالية المقاطعة هي التي يجب ان تكون محور البحث ومدى ملائمة اساليبها ، وفق المتغيرات السياسية والاقتصادية على الساحتين العربية والدولية وخاصة التكامل الامريكي الاسرائيلي وفي ضوء الاتجاه الاوربي لاتخاذ موقف موحد ضد المقاطعة العربية . والوصول الى صياغة مشروعات قرارات محددة تقدم الى الحكومات والمنظمات الشعبية العربية لتبنيها والعمل على تطبيقها - هذا وقد شكلت لجنة منبثقة عن المجتمعين للاعداد للندوة تكونت من د . فؤاد مرسي ومحمد محجوب رئيس مكتب المقاطعة بالجامعة العربية ، ود . صلاح عامر ( استاذ القانون بجامعة القاهرة ) ود . محمد نور مرحات استاذ القانون بجامعة الزقازيق .

---

### رغم حكم القضاء

## الداخلية ترفض اعادة جواز سفر غالي شكري

لاتزال وزارة الداخلية ترفض تنفيذ الحكم الصادر من محكمة القضاء الاداري بوقف سحب جواز سفر الكاتب غالي شكري !!

كانت محكمة القضاء الاداري برئاسة المستشار جلال عبد المجيد نائب رئيس مجلس الدولة وامانة سر عبد العزيز عامر قد اصدرت حكمها في ١٧ مايو الماضي بالغاء القرار الاداري الصادر عن وزارة الداخلية والزامها بالمصروفات مع اعادة الجواز لصاحبه . وهو الامر الذي لم تنفذه وزارة الداخلية حتى الآن .

جاء في حيثيات الحكم ان تقرير المباحث لا يزيد في قيمته على محضر تحريات ويخضع لتقدير ما جاء به لرقابة المحكمة ومن لم يمكن طرحه من أدلة الثبوت وعناصرها اذا استبان عدم ارتكازه على وقائع محددة . رأت المحكمة أن قرار وزارة الداخلية بمصادرة جواز سفر الكاتب غالي شكري قد صدر فاقدا الركن من اركان وهو ركن السبب الصحيح ووقع مخالفا للقانون لعدم استناده الى وقائع تبرره .

كانت وزارة الداخلية ( المباحث ) قدمت تقريرا للمحكمة بأن الكاتب غالي شكري من الصحفيين الشيوعيين الموجودين بالخارج .

---

## الموت قبل الاوان

توفي الزميل المهندس محمد نجيب اسماعيل ( ٣٠ عاما ) عضو التجمع بوحدة عين الصيرة ، اثر مرض مفاجىء .

وكان محمد نجيب اسماعيل عضوا بمجلس ادارة جمعية تنمية المجتمع بعين الصيرة ، وهي واحدة من ابرز الجمعيات التي تقوم بالعمل الاجتماعي داخل عين الصيرة ، وقد شارك خلال حياته القصيرة في العمل العام ، واعطى جهده وحماسه للفقراء والمستضعفين في الارض ، وطالب بقوة عن الحريات الديمقراطية ، واعتقل مرتين ، الاولى في عام ١٩٧٦ بتهمة الدعوة لحق اقامة الاحزاب والمطالبة بانتخاب رئيس الجمهورية بطريقة اكثر ديمقراطية ، والثانية في عام ١٩٧٧ بتهمة المشاركة في انتفاضة يناير .

واسرة تحرير الاهالي ، وشباب حزب التجمع بعين الصيرة ، ينعون الفقيد ، ويشاطرون اسرته الاحزان لفقده .

---

بطاقة الانتخاب - في رأيي - اهم من البطاقة الشخصية ، فالبطاقة الشخصية هي تحصيل حاصل لانها تثبت وجود ما هو موجود بالفعل ، اما بطاقة الانتخاب فهي تضيف قيمة جديدة الى هذا الوجود ، انها تمنحه ، سلطة ، المشاركة في الرأي .. والرأي هو اخص خصائص الانسان واسمى واعظم ملكاته .

البطاقة الانتخابية اذن هي اسهام في تأكيد انسانية المواطن ، وبدونها يفقد المواطن اهم خصائصه اذ يترك قيادة لغيره يوجهه حيث يشاء ، ولا يكون من حقه عندئذ حتى مجرد الاحتجاج الصامت على اي ظلم يقع عليه .

**الفنان حمدي غيث**

---

## ندوة الاربعاء

يقيم حزب التجمع ندوته الاسبوعية اليوم الاربعاء حول الاحتفال بالمولد النبوي الشريف . يتحدث فيها خالد محيي الدين والدكتور محمد احمد خلف الله ومصطفى عاصي . يشرف على الندوة امانة القاهرة ويقدمها وجيه عباس .

---

### ١٠ ديسمبر

## المحامون يحتفلون بيوم حقوق الانسان

يحتفل اتحاد المحامين العرب ونقابة المحامين والمنظمة العربية لحقوق الانسان بيوم الاعلان العالمي لحقوق الانسان .

يقام الاحتفال يوم الاثنين ١٠ ديسمبر بمقر نقابة المحامين في تمام السابعة مساء .

---

## التجمع

● انتظمت مجموعات التقوية بمقر التجمع بمدينة نصر . شملت المجموعات جميع المواد وضمت تلاميذ من الصف الاول الاعدادي حتى الثانوية العامة . يقوم بالتدريس تطوعا شباب التجمع ، والمجموعات تقدم الخدمة لابناء كافة المواطنين بلا استثناء وبدون مقابل .

● شارك اتحاد النساء التقدمي بلجنة اليوم في الاحتفال بعيد الطفولة . قام وفد من الاتحاد بزيارة لاطفال سكان الخيام بأرض اللواء وقدم لهم مجموعات من القصص واللعب واكياس الحلوى .

● واصدر مكتب الاعلام المركزي نشرة بعنوان مستقبل مصر السياسي تضمنت الكلمة التي كان من المقرر ان يلقيها خالد محيي الدين في المؤتمر السابع عشر لجمعية الخريجين العرب في الجامعات الامريكية - بالولايات المتحدة وتعذرت مشاركته به لتأخر وصول تأشيرة الدخول امريكا .

فالقيت الكلمة في المؤتمر وحظيت باهتمام كبير .

● صدر العدد الجديد من المرأة المناضلة ، عن ( اتحاد النساء التقدمي ) تضمن العدد موضوعات حول اعياد الطفولة والدعم والبطاقات والتأمين الصحي ومؤتمر المرأة في نيودلهي وحوار مع مرتبيه منى الصبان ودراسة عن دور المرأة في اضرابات عمال مناجم الفحم في بريطانيا وقصيدة لسمير عبد الباقي فضلا عن الابواب الثابتة وكاريكاتير محمد عزام .

● صدر العدد الجديد من اهالي المنيا . تضمن العدد موضوعات حول قانون الخدمة العامة ومساكن الايواء والسد العالي المفترى عليه ويوميات عامل .

---

## فاقد الشيء لايعطيه

● اصحاب الوجوم - يوم السبت الماضي - نواب الحزب الوطني عندما قال زميلهم د . حمدي السيد رئيس لجنة الصحة انه لا يمكن لأي حزب ان يتحدث عن الديمقراطية طالما لا يمارسها اعضاؤه الذين يحرمون من حق انتخابات قياداتهم وذلك في اشارة واضحة للحزب الوطني الذي تكون جميع تشكيلاته من القاعدة الى القمة بالتعيين . وجوم الاعضاء زاد عندما طالب حمدي السيد بان يكون رئيس الجمهورية حكما بين السلطات .

حمدي السيد

## الخطر المقبل

● وزير البترول قال في مجلس الشعب هذا الاسبوع انه يخلى ذمته اذا استمرت المعدلات الحالية المرتفعة في استهلاك البترول وأكد اننا سنستورد بترولا بعد عشر سنوات .

عبد الهادي قنديل

## صراع مسرحي

● دوائر فنية ومسرحية ؟ ربطت بين القبض على فنان كوميدي بتهمة طبع وترويج افلام فيديو محظورة ، وصراع بين مؤلفي مسرحيتين كوميديتين معروضتين حاليا احداهما للقطاع العام ؟ وتقوم ببطولتها الممثل الذي قبض عليه ، والثانية لمسرح قطاع خاص .. لاحظت تلك الدوائر ان القبض على بطل المسرحية تم صباح الافتتاح - وتم الافراج عنه بعد اربعة ايام .

## الوزير الغاضب

● تجري ادارة الاموال المقررة بوزارة المالية تحقيقا مع احد الوزراء حول اغتصابه لارض لاحدى اميرات اسرة محمد علي وتقدر ثمنها بمليون جنيه . الارض المغتصبة تقع في احد قرى الصعيد .

---

## السر في بير

## تحسين دخل الحكومة وتحسين دخل الموظفين

● الرسوم التي فرضتها الحكومة على السيارات التي تستخدم طريق القاهرة . الاسكندرية الصحراوي ، بهدف تحسين الطريق . اصبحت وسيلة لتحسين دخل بعض الموظفين . تذاكر مزورة فئة جنيه و ١٠٠ قرشا ، تم تداولها منذ اليوم الاول لافتتاح الطريق واستمر خلال الاسابيع الثلاثة الاولى من فرض الرسم ، دليل التزوير اختلافها في الحجم وعدم ختمها بخاتم النسر ، وتكرار الرقم المسلسل !!

تذكرة صحيحة ومختومة بخاتم النسر

تذكرة مزورة والمسلسل مكرر والختم ليس نسرا

## اذا عرف السبب

● محمود سعيد الشرف العام على مصلحة الضرائب ، والوكيل الاول لوزارة المالية ، حضر - بدون دعوة - اجتماعا لرابطة مأموري الضرائب . طلب الوكيل الاول من اعضاء مجلس الادارات ان يذكروا له اسباب رفضهم لمواعتراضهم على اشرافه على مصلحة الضرائب !

قال لمجلس الرابطة :

عشان انت مش من ابناء مصلحة الضرائب !

وانتهى الاجتماع .

## قصاص

● يشكو نائب عن الحزب الوطني من الوجه القبلي من عدم اعطائه الفرصة للحديث تحت قبة مجلس الشعب . كان النائب قد عارض اثناء احد اجتماعات الهيئة البرلمانية للحزب الوطني اختيار رئيس مجلس الشعب من الاعضاء المعينين . !

## اختفاء غامض

● اختفت السيارة رقم ٤٤٧٥ ملاكي السويس التابعة لاسعاف نقابة السائقين منذ ٣٠ نوفمبر ولم يعثر عليها حتى الآن ! .

## مدرس وطني

● مدرس علوم باحدى مدارس القاهرة الكبرى وعضو المجلس المحلي والحزب الوطني ؟ يستغل موقعه الحزبي لاجبار التلاميذ على اخذ دروس خصوصية في بيته الذي حوله الى مدرسة خاصة تكفي مائة تلميذ .

داهمت مأمورية الضرائب بيت المدرس ؟ الا انه تمكن من تهريب التلاميذ ولم تثبت عليه اية مخالفة .

## الوفد يستجوب الوطني حول تهريب اموال البنوك

● اتهم علوي حافظ النائب الوفدي ، د . مصطفى خليل نائب رئيس الحزب الوطني ورئيس المصرف العربي الدولي بتهريب اموال البنك للخارج .. وقال انه سيتقدم باستجواب يتهم فيه الحكومة و د . خليل بالمساهمة في عمليات التهريب ؟ وذكر ان البنك العربي الافريقي يقوم بدوره بتهريب ارباحه للخارج وأكد ان كلا البنكان لا يخضعان لاشراف البنك المركزي ..

علوي حافظ

في رده على اتهام علوي حافظ اعترف توفيق عبده اسماعيل وزير

مصطفى خليل

شئون مجلسي الشعب والشورى عدم خضوع المصرف العربي لرقابة البنك المركزي وذلك بعلم مجلس الشعب بينما يخضع بنك فيصل والبنك العربي الافريقي يخضعان للبنك المركزي منذ العام الماضي فقط .

## الخريجون متعطلون حتى ينتهي الخلاف

● خلاف كبير بين وزير التنمية الادارية عاطف عبيد ، ووزير القوى العاملة سعد محمد أحمد ، أدى الى التأخر في تعيين الخريجين ، دوائر وزارة العمل تتهم د . عبيد بانه اعترض على نظام التعيين الحالي . واقترح تشجيعهم على البحث عن حلول ذاتية باقامة مشاريع استثمارية صغيرة !!

الخريجون متعطلون في بيوتهم في انتظار حل الخلاف بين الوزارتين !

عاطف عبيد — سعد احمد

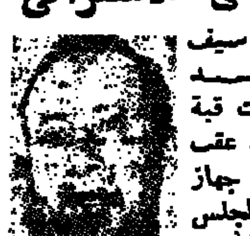
## رجل كل الدورات

● ابراهيم الشربيني ( ٦٣ سنة ) امين عام مجلس الشعب سيصدر قرار بمد خدمته في المجلس عامين اخرين في الشهر القادم . لن يمد خدمة نائبه عبد الرحمن السايح ( ٦٤ سنة ) نائب الامين العام الجديد هو محمد عبد العزيز الذي تربطه بالشربيني علاقة وطيدة ..

من المتوقع ان يثير قرار المد احتجاجا بين العاملين بالمجلس كما حدث في عهد صوفي ابو طالب وكامل ليلة .

## الحملة المقبلة احراج المدعي الاشتراكي

● حديث ودي للغاية دار بين سيف الغزالي عضو مجلس الشعب عن الوفد ووزير الاقتصاد مصطفى السعيد تحت قبة مجلس الشعب .. السبت الماضي - عقب القاء العضو لكلمة طالب فيها بالغاء جهاز المدعي الاشتراكي . أعضاء اخرون بالمجلس يخططون في حملة في مجلس الشعب لاحراج الجهاز .



مصطفى السعيد

---

● وتحتفل امانة السويس بصدور العدد الاول من الاصدار الجديد لنشرتها . النضال . في السادسة مساء الغد . الاحتفال يتضمن تقييما للعدد يشارك فيه القراء والمهتمون بالصحافة والسياسة .

وتعقد . النضال . اجتماعا لمراسليها ٦ مساء السبت القادم بمقر الحزب .

● وتحتفل امانة السويس بالمولد النبوي الشريف ٦ مساء السبت .

## المفكرة

● في مقر المنصورة يحتفل التجمع السادسة مساء اليوم بالمولد النبوي الشريف . يشارك الاحتفال محمد الشريف ( امام وخطيب مسجد ) ومحمد احمد رزق مدرس اللغة العربية والدين .

● مكتب الجامعات يجتمع السادسة مساء السبت القادم . يحضر الاجتماع د . عبد العظيم انيس .

● ويجتمع مكتب العمال المركزي في العاشرة صباح الجمعة ١٤ ديسمبر

● ويعقد اتحاد النساء التقدمي اجتماعا موسعا للقاهرة والجيزة والقليوبية بالمقر المركزي للتجمع الساعة الثانية ظهر ١٦ ديسمبر .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل



قبل انعقاد الجمعية العمومية :

# ٣ ملايين جنيه أخرى تضاف إلى خسائر سيجال

## بعد أن نفضت الحكومة يدها

## أصبح الحل « تقطيع » جسدا لشركة وبيع بعض الفروع

## ٥٠٠ الف إلتزامات شهرية والمبيعات تتناقص

« دعه يعمل دعه يمر » شعار جديد ترفعه الحكومة في مواجهة القطاع العام •

وفي سيجال يتجسل دور التاجر اليهودي شيلوك في مسرحية تاجر البندقية ،كاوضح ما يكون حيث تقرر ان تبيع الشركة بعض اصولها سدادا لديون بنوك الحكومة ، ولم يجد القائمون على الشركة وسيلة لمواجهة الخسائر والديون سوى الاقتطاع من الجسد الحي وبيع بعض الفروع بحجة انها تخسر من ناحية ،ولان الحكومة نفضت يدها من اي محاولة لاقالة الشركة من عثرتها من ناحية اخرى ، علما بان اكبر عوامل الخسارة في الشركة كانت من جراء بضاعة القرض الامريكي المفروضة عليها والتي خلقت وراءها ٥ر٤ مليون جنيه خسائر •

● وبعد أيام قلائل تجتمع الجمعية العمومية للشركة لمناقشة ميزانية الشركة عن العام المالي ٨٣/٨٤ ، وموقفها الحالي ؛ ولان ( الاهالي ) قد اثارت قضية سيجال مرارا دون أن تحرك وزارة التموين ساكنا ، فقد التقينا بالمفوض عبد التواب سالمان ليقول ما لديه ونطرح ما لدينا ، ولننتظر معا ان تتحرك جموع الرأي العام لاصحاب المصلحة الحقيقية في بقاء القطاع العام قويا وصلبا ،يقدم للمواطن والوطن بنية حقيقية للنمو والارتقاء •

### الوحيدة

● « وسيجال » هي شركة القطاع العام الوحيدة العاملة في مجال تصنيع المعادن الثمينة وتجارتها ، وفي عام ٨٢/٨٣ وصلت خسائر الشركة الى ٤ مليون جنيه وقفزت ديونها الى ٢٦ مليون ، ويقول المفوض أنها ٣٥ مليونا منها ١٨ مليون تقريبا بضاعة راكدة أو تكاد ، فاصدر وزير التموين قرارا بتشكيل لجنة لتقصى الحقائق عن الشركة ؛ وعلى اثرها تولى عبد التواب سالمان - رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية لتجارة الكيماويات - مسئولية المفوض على سيجال ، وتم تجميد مجلس ادارة الشركة •• وانتظر الجميع ماذا يمكن أن يقدمه المفوض للشركة وما الذي يحمله في جعبته لها ؟ ●

● المفوض :

تسلمت الشركة وديونها ٣٥ مليون جنيه ، للبنوك وشركات قطاع عام وقطاع خاص متعددة ، من بينها ١٣ مليون جنيه لبنك مصر ، أصبحت الان ٥ر١٢ مليون فقط ، ولا استطيع ان اقول ان موقف مديونية هذا البنك تحسن الا بعد ان تصير ١١ مليونا ، وحولنا ايرادات فرع سيجال بمصر الجديدة - على قلتها - لتودع في البنك الاهلي تخفيفا لمديونيته ، وسددنا لهيئة الخدمات الحكومية ٤ر١ مليون جنيه ببيع صفقة حديد تسليح لها ، وكان لهيئة السلع التموينية دين ٤ مليون جنيه اتفقنا معها على ان ندفع لها ٥٠ الف جنيه شهريا تزداد في اول يناير القادم الى ٢٠٠ الف ، واما شركات التجارة الخارجية التي ندين لها بمبلغ ٥ر٣ مليون جنيه فتدفع لهم الآن الفوائد علاوة على مبلغ يتراوح بين ٢٠ - ٥٠ الف جنيه شهريا ، وهناك اتفاقيات متعددة مع الجهات الدائنة لاصلاح الموقف

● الاهالي :

الارقام التي لدينا تقول ان المديونية كانت في ٨٢/٨٣ مبلغ ٤ر٣٦ مليون جنيه ، وانها بلغت في ميزانية العام الجديد ٤ر٢٩ مليون ، كما اننا نعلم ان اللجنة القيادية التي تشكلت في اواخر عام ٨٣ بالقرار رقم ٢٠٥ هي التي قامت بسداد دين هيئة الخدمات الحكومية ، كما قامت بسداد ٦٠٠ الف جنيه من دين بنك ناصر البالغ مليون جنيه والامر من قبل ومن بعد متروك للجمعية العمومية للشركة •

### خشب دهب تمرهندى

ولا يقتصر نشاط سيجال على المعادن الثمينة فقط ، لكن لها ٦٠ فرعا في مختلف انحاء الجمهورية تبيع شتى انواع السلع المعدنية والخشبية ولعب الاطفال والمصنفرة و •• و ••

وعلى الشركة التزام شهري بتسديد ٢٥٠ الف جنيه اجور و ٢٥٠ الف فوائد للبنوك علاوة على ٥٠ الف جنيه اخرى للمصروفات الادارية المتنوعة ، وبافتراض ان هامش الربح الكلي يصل الى ١٥٪ لمبيعات الشركة فان هذا يعني ان عليها أن تبيع بما قيمته ٣٦ مليون جنيه سنويا وهو الرقم المستهدف لها فهل حدث ذلك ؟

● المفوض :

نعم تناقصت المبيعات الشهرية للشركة لاسباب مختلفة من بينها احباط العاملين ، ولجوء البعض الى التراخي في البيع ، اما تشوف المفوض حيعمل ايه ، لكن على أية حال ليست هناك « ستمبرية » واحدة لحركة البيع في الاشهر المختلفة ، فاذا كانت في اكتوبر ٨٣ بلغت ٣ر٢ مليون جنيه وفي نظيره هذا العام ٤ر٢ مليون ؛ الا أنه يمكن القول انها كانت في يونية ٨٣ مثلا ٢ر١ مليون •• وانوه الى انني عند بداية عملي وجدت امورا غريبة في الفروع البيع ، فقد كانت هناك صفقة عرائس اطفال بمليون جنيه راكده ، رغم جودتها ، وان سعرها اقل من ربع سعر المعروض في السوق ، كما كانت هناك المونيات من شركات أخرى رغم ان الطقم الالومنيوم الذي تنتجه سيجال ( ٩ قطع ) يتفوق في السمك والجودة وزيادته قطعة عن أي طقم آخر بالسوق ومع ذلك كان هناك راكد منه بأكثر من مليون جنيه •

● الاهالي :

اذا كان الاحباط قد أصاب العاملين في الاشهر الاولى وتراخيهم بسبب نظام الحوافز غير الصحيح ، فان ذلك ادعى - بعد تعديله الآن كما يقول المفوض الى زيادة المبيعات ، لكنها لم تزيد في الحقيقة رغم الاوكازيون الذي تم في اكتوبر الماضي ، مما يضاعف من اعباء الشركة ومديونيتها •• وبالنسبة لصفقة عرائس الاطفال فقد علمت « الاهالي » انهما كانت تخص شركات وزارة التموين بالاساس لكننا نحمد للمفوض انه خفض طقم الالومنيوم الى ٨ قطع ليكون مثل نظيره في السوق ، كما أنه قد عمل على تصريف الانتاج من خلال شركته الاساسية - الكيماويات - وإن كان ذلك بمبلغ ضئيل لن يقدم كثيرا •

والأمر من قبل ومن بعد متروك للجمعية العمومية •

### الفروع الثمينة

● ثم ذهب عبد التواب سالمان الى شركة الكيماويات وهي خاسرة فحول خسارتها الى ربحية في العام التالي بسبب بضاعة دول الاتفاقات التي الغيت الآن ؛ لكنه في سيجال قد خطا خطوة في غاية الخطورة ، الا وهي قسراره التخلص من بعض فروع الشركة - وبخاصة المعادن الثمينة بالبيع تخلصا من خسارتها وتحسينا لموقف السيولة النقدية بالشركة ••• وللعلومية من يقرأ فان لسيجال ٦ فروع - من بين ١٧ فرعا - للمعادن الثمينة في القاهرة وحدها تمثل جميعا مطمعا للتجار ، كما ان المفوض بدأ فعلا بتصفية فرع الصاغة وبيع ماكينتين للدرفلة والطرد المركزي ، فهل هناك اتجاه لتصفية صناعة وتجارة المعادن الثمينة ؟ وهل هذا هو الحل الامثل ؟ الا يمكن تشغيل الماكينتين وطرح منتجاتهما في الفروع التي لا تبيع ؟

● المفوض :

انا ادعم نشاط المعادن الثمينة بكل ما أملك من قوة ، بدليل اني اشتريت لمصنع المعادن الثمينة المعدات اللازمة التي كاد يتوقف بسببها ، كما كافأت المهندسين الشبان الذين ابتكروا طريقة لصنع ملح الذهب بدلا من استيراده ، لكني أفرق في تجارة المعادن الثمينة بين شيئين :

× × ماتنتجه سيجال وهذا يباع بهامش ربح ٣ر١٪ غير فرع تجارة الجملة •

× × وماتشتريه من القطاع الخاص لنبيعه في فروعنا ، تلك التي وجدت ان أحدها (فرع ونتر بالاس بالاقصر) لم يبع خلال شهري يوليو واغسطس بمليم واحد ،ويقترب منه نيوكاتراكت باسوان اما فرع الصاغة فهو يخسر رغم موقعه الممتاز فعرضته على البنك الاهلي وبنوك اخرى ليبيعه ، فانا لا اتاجر في الخسارة ، ولا استطيع تدبير العمالة الماهرة لتقوم بالبيع في اسوان او الاقصر ، واود ان اضيف اننا قمنا بدراسة جدوى لكل الفروع التي كانت بلا استخدام كما في بورسعيد وشبين الكوم ودمياط تمهيدا لاتخاذ موقف منها ،وهذا هو السبيل لان الحكومة لن تتدخل لدعم الشركة ومطلوب أن تتولى هذا بانفسنا •

● الاهالي :

مطلوب على وجه التحديد هنا وبلا أي تعلل لتصفية هذه الشركة •

- مضاعفة واسمال الشركة من ٩٠٠ الف الى ٨ر١ مليونا لانقاذها بدلا من بيع الفروع •

- مضاعفة انتاج المعادن الثمينة وطرحه خلال الفروع ، ونحن نعلم ان ما يشترى من القطاع الخاص كان يحقق ربحا ١٧٪ ، وان التعلل بنقص العمالة الماهرة القادرة على تنشيط البيع امر مستغرب تماما لانه ليس معضلة بأي المقاييس ولأي ادارة •

- فرع الصاغة مطلوب وقف بيعه وتشغيل ماكينتيه ، ففضلا عن ان بيع الفروع لن يحل مشكلة الشركة ، فان امكانية ان يعود رابحا لازالت قائمة ، ومن غير المستساغ ان تجر العاملين الى هذا المنطق الناعم ، منطق بيع الخسران ، والا فسنجد انفسنا في النهاية قد بعنا ٧٠٪ من شركات القطاع العام في مصر التي تخسر لاسباب معروفة وغير حقيقية •

- بالنسبة لفرع « ونتر بالاس » و « نيوكاتراكت » فالبطء يعزى أسباب توقف نشاط البيع بهما في هذين الشهرين الى عدم تواجد السياح في هذا الوقت من السنة ، وهو سبب جدير بتأمله ، واهم من هذا كله ان خسارة سيجال ليس مردها الى المعادن الثمينة - صناعة وتجارة - بالاساس لان هذه لا تمثل الا ٧٪ من حجم نشاط الشركة ، وعلى قيادة الشركة ان تبحث عن مخرج آخر من خلال دراسة باقي أسباب الخسارة والامر من قبل ومن بعد متروك للجمعية العمومية •

### كله تجف

وتمتلك سيجال ٩ مصانع للمعادن الثمينة والالومنيوم والاثاثات ، وانتاجها من الاثاث الخشبي النمطي عالي الجودة ، والطلب عليها متزايد بالاسواق ، وقد زادت القدرات الانتاجية بالشركة زيادة لا بأس بها ، والمجمل أن عناصر النجاح للشركة قائمة وقابلة للتطوير ، ويبقى دور الادارة وجهود ٢٠٠٠ عامل بالشركة وهم في انتظار حوافز يطلق قدراتهم لكنه يتعثر لماذا ؟

● المفوض :

الغينا نظام الحوافز القديم ، ودرسنا لمدة ٣ شهور نظاما جديدا للحوافز يحصل بمقتضاه من حقق المستهدف على ١٠٠٪ ، ولن يتفوق نسب اخرى متدرجة ، كما انشأنا مراقبة جودة متدرجة بالمصانع ليكون كل قطاع مسئولا عما يأتي معيبا من انتاجه - بالخصم من الحوافز •

● الاهالي :

لم يتم بعد تطبيق النظام الجديد للحوافز لاعتراض بعض القيادات عليه وقد صرح المفوض أن النظام القديم كان يعطي البعض حوافز لو حقق ٧٠٪ من المستهدف وما يجري يتم ترحيله للشهر التالي له مما شجع العاملين على التراخي ، ونحن نقول بعد ٧ شهور من بداية عمل المفوض ، أن العمال لن يطول بهم التراخي - لو صح - لاكثر من شهر لحاجاتهم الشديدة للمال ، فما هو مبرر قصور البيع الآن ؟ الا ان يكون في فكرة اقتصار البيع على المخزون في الفترة الماضية وهو قرار عطل كثيرا من نمو المبيعات •

● المفوض :

لقد فوجئت عند مجيئي بوجود ٦٠٠١ جنيه لحساب المشتريات الخارجية ، قمت باضافته الى حساب سيجال ، كما قمت بحل اللجنة على الفور ، لان العمل ليس بحاجة اليها •

● الاهالي :

حسن ، ولكن يمكن تشكيل لجان نوعية للمشتروات وفق نظام اكثر دقة واكثر ضمانا للتجرد والنزاهة وذلك لتنشيط الدورة الاقتصادية بالشركة •• والامر من قبل ومن بعد متروكا لتقدير الجمعية العمومية • وان كنا نود لو كشف المفوض عن أي تلاعب - ان صح وجوده - في المشتريات ، بل ويجب احالة المتلاعب للتحقيق فورا بدلا من تعليق سيف الاتهام في الهواء على رؤوس الجميع •

### نعم مرفوضة

● ٢٩ سيارة بالشركة كانت منها ١٥ معطلة صورة مرفوضة •

● مقر الشركة بشارع الجمهورية عنوان سيء لها حيث الاهمال بادي الوضوح في جميع الانشطة - صورة مرفوضة •

● حاول البعض شراء ٥٠٠ كارنيه لدخول معرض القاهرة الدولي بثمن اجمالي ٢٠٠٠ جنيه للعاملين ( للمحاسيب في الحقيقة ) رفض المفوض •• حسن ، وحسن فعل بالغاء كل المناسبات والمصاريف ، ونرجو أن يلي ذلك التركيز على جوهر مشاكل سيجال الحقيقية •

● المفوض يقول سيجال تحتاج مني الى ١٥ ساعة عمل يوميا ، هذا هو عمله الاصلي في الكيماويات ، والسؤال هل يستطيع المفوض القيام بهذا الجهد ؟ ولماذا فكرة التفويض اساسا ؟

● المفوض :

الكيماويات شركة مستقرة لا تحتاج مني الى أكثر من ساعتين عمل ثم امنح باقي جهدي لسيجال ، وأنا ما قبلت التفويض الا لاحساسي بالقدرة على اصلاح حال الشركة •

● الاهالي :

فكرة التفويض فكرة في غاية الغرابة ، وكأنه ليست هناك في مصر قيادة تستطيع تولي العمل بالشركة ، واذا كان بمكنة عبد التواب سالمان النهوض بسيجال فلا نحن نسأل وزارة التموين - الصامتة حتى مطلع الفجر - لماذا لا يتفرغ لها على ان يتولى الكيماويات - المستقرة - شخص آخر ؟

والذي نعلمه ان مؤشرات الميزانية الجديدة تشير الى ٣ مليون جنيه خسائر اخرى وأن اجمالي المخزون قد زاد الى ٣ر١٩ مليون جنيه [ منها مخزون بطيء كالسلع غير الحديدية ومخزون ثمين القيمة كالذهب ] •

والامر من قبل ومن بعد متروك للجمعية العمومية •

### الباب العالي جدا

● رئيس مجلس ادارة الشركة تم نقله مستشارا لوزارة التموين بلا أي مساءلة عن الخسارة ، هل هذا معقول ؟

● قدم عبد الخالق الشهاوي - مدير الفروع بسيجال - طلبا لمقابلة وزير التموين لمناقشته في اوضاع سيجال ، فتم قيده متظلما بالباب تحت رقم ٧٦٢٢ ، ولا يزال الباب مغلقا منذ اكثر من شهرين • هل هذا معقول ؟

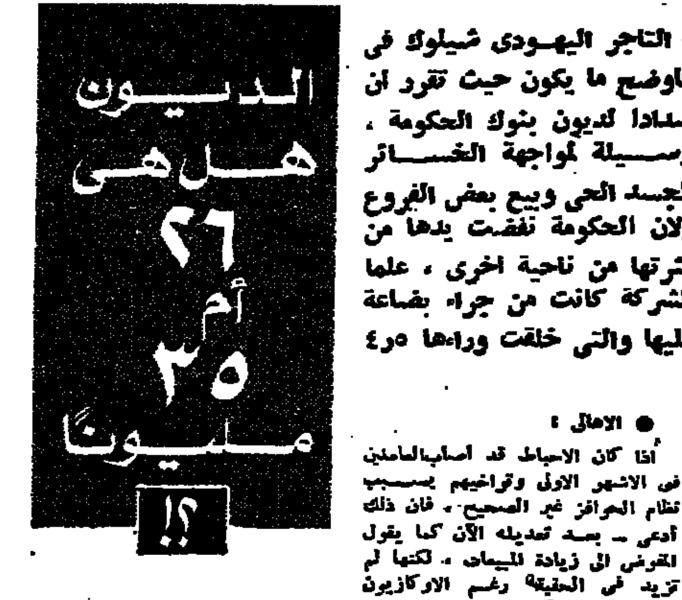
● تقرير لجنة تقصي الحقائق حول أوضاع الشركة لازال سرا مبهما وقد اكتفى المفوض بعرض خطوطه العريضة على قيادات الشركة ذات مرة ، ويبقى أن يعرف الرأي العام فحواه ، ومن المسئول عن ضياع المال العام ؟ وكيف ولماذا وأين العقاب ؟ وما هي أسباب الخسارة الحقيقية من وجهة نظر اللجنة ليتسنى مناقشتها بوجهة النظر الاخرى وصولا الى جوهر أسباب الخسارة •

**على ان ما يفوق التصور هو النظرة الحكومية الجديدة الى القطاع العام باعتباره مسببا لوجع الدماغ ، ولذا فتصفيته تحت اسم تصفية الخاسر منه شيء مريح للحكومة ، لكن الشعب صاحب المصلحة هو الذي سيدفع الثمن في النهاية بوقوعه في قبضة الطفيلية والاستغلال ، وهو امر لا يعني الحكومة ، ووزارة التموين منها على الاخص ، حيث جعلت لنفسها اذنا من طين واخرى من تموين ازاء كل ما ينشر عن سيجال - وغيرها - ماضية بحماس كبير على طريق التصفية ، والامر من قبل ومن بعد لله وللكادحين في هذا الوطن •**

مصباح •••

ناجي شتلة

عبد التواب سالمان




اللجنة المركزية
تناشد أعضاء التجمع
إعادة تسجيل العضوية

**بمناسبة اجراء انتخابات المؤتمر العام الثاني للحزب قررت اللجنة المركزية دعوة جميع اعضاء الحزب الى اعادة تسجيل أسمائهم في سجلات التجمع بالمحافظات والمراكز والاقسام، ليتسنى اعداد قوائم العضوية التي يحق لها المشاركة في انتخابات المؤتمر العام الثاني والترشيح للهيئات القيادية الجديدة وذلك بدء من ٢٠ اكتوبر ١٩٨٤ وحتى اول يناير ٨٥**

في زحام الناس الكبرى تختفي ملايين القصص الصغيرة وفي هذه الزاوية يستريح الهموم عن كتف الآخرين ••

# واحد من الأهالي

الاسم : عبد المنعم علي حنفي

المهنة : عامل

الهم : مطارد ••

## المطرود .. والمطارد

ستة اعوام كاملة اضاعها العامل عبد المنعم علي حنفي حتى الآن يقطع الطريق بين القاهرة حيث تقيم اسرته وكفر الشيخ حيث يعمل باحثا عن حق له سلبه اياه القضاة الكبار وطاغية اصغر يتحصن خلف لافتة تعاسية منقوش عليها رئيس مجلس مدينة سيدي سالم !

كان عبد المنعم قد امضى نحو سبعة عشر عاما من قبل بمصنع مصر حلوان للغزل يغزل احلاما وينسجها لوطنه واولاده بغد ابهى حتى جاء يوم الهول •• يوم قرص الجوع الكافر بطون الصبية والاطفال فخرج الاباء يهزون عرش الكافر بالوطن وبالناس • واتهمت اجهزة البص والنس « مباحث امن الدولة » عبد المنعم كما اتهمت غيره بالاشتراك في المظاهرات التي خرجت تنشد العدل وتوقف الشمس في غير موعدها •

وعقابا لهم على يقظتهم و ( الكل ) غافل ، تقرر نقل اثنين وعشرين عاملا من عمال الشركة شوهدوا في انتفاضة يناير الى اجهزة الحكم المحلي

وبدأ سيل الاوراق الممهورة بالاختام الرسمية ينهمر من المكاتب فيسرد المجلس المحلي لمدينة سيدي سالم حيث نقل عبد المنعم لتخصيص شقة له في احدى المساكن التابعة له باعتباره مغترب منقول من القاهرة وكان ذلك في مايو ١٩٨١ بعد ثلاث سنوات من نقله •

لكن رئيس مجلس المدينة الذي ابدته السلطات الرسمية عن نقله ستورس بالتيوم للشقة الثالثة التي تركبها - والحق يقال - في صمت بقدر تكاهر او هتك قرر ان يعاقب العامل الذي تشترك في انتفاضة ( الحرامية ) وبرأته المحكمة من اية اتهامات بحرمانه من هذه الشقة التي قرر ايضا ان يضمها الى شـلته المجاورة لتصبحا مسكنا يليق برجل يعمل في صمت •

ورغما عن قرار النيابة الادارية والشئون القانونية للمحافظة بعد تحقيق رسمي اجرته كل منهما بأحقية العامل في الشقة وتوصيتها للمحافظ بتخصيص شقة جديدة للعامل من النسبة المخصصة لنوابه

الا ان رئيس المدينة بمعاونة صديقه المستشار القانوني للمحافظ استطاعا ان يحتفظا بهذه ( التوصية الرسمية ) في تيه المكاتب والملفات حتى يكتشفا عن نوايا العامل ( سليك النسائي ) ويختبرا درجة ترويضه ، بعد ان ظهر اسمه ضمن قوائم مرشحي حزب التجمع بدائرة سيدي سالم ••

فلما وقف مطالبة التسالة بالانسحاب من القائمة معبرا انها عن اصراره وسعادته بالانتماء الى حزب ( الكادحين ) ، لم يشاء حرمانه من سعادته في الكفاح على طول الطريق سيدي سالم - القاهرة •

واتصل رئيس المدينة فانساق اليها سعادة الجوع لتتحل للعمال السعادتين متعة الانتساب الى التجمع •• وهكذا قرر نقله بغير اعلانه من عمله بمجلس المدينة الى مديرية الشئون الاجتماعية مع وقف صرف راتبه الشهري اعتبارا من سبتمبر الماضي وحتى اشعار آخر ••

ولكن ••

هل يمكن ان يكون ما بين العامل المطارد والرئيس المطرود خلاف في الانتماء الحزبي ؟

الوقائع تؤكد ان السيد الرئيس ( المطرود ) من ستورس الى سيدي سالم قد استولى على اموال الوحدة المحلية وسخر عمالها للعمل بالمجان في عزوته الخاصة التي اقتصها من خلف مكتبه الرسمي •

والوقائع تقول ايضا ان العامل المطارد مازال قابضا على الجمر بيديه مرعدا قول عمنا بيرم !

احسن صعود فوق شهوري للشلالات ونقل مياه للمحيط للبر بالقربال واجيب .... في ليلة ... الدنيا ... شوال

و لا اقول للمصري الباطني يا شريف

ولا اقول للمملكة في الخنا يا طريف

... ... ...

●

... ...

... ... ( ستورس ) ... في جيبه •

والعامل المطارد ... كبيرة في قلبه

وهو خلاف ليس ... العبارى ... ( العيوب والذنوب ) لكن ... الجوع ولم يأكلوا ... على حله

عز العرب

# ... استاد الأهالي

## ٣ مباريات في بداية الاسبوع التاسع للدوري

## الاهلي والاسماعيلي •• اهم مباريات الاسبوع

بعد غد ( الجمعة ) تقام ثلاث مباريات في بداية الاسبوع التاسع للدوري العام •• فيلعب فريق المحلة بملعبه مع الاتحاد السكندري •• وتستضيف المنيا •• الترسانة ••ويلعب الاولمبي في الثغر مع المصري•• اما مباراة غزل دمياط مع الزمالك فهي مؤجلة لانشغال الزمالك في نهائي بطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري

يوم السبت يلعب المقاولون في الجبل الاخضر مع المنصورة ••وتختتم مباريات الاسبوع بلقاء الاهلي مع الاسماعيلي بالقاهرة ••

واذا كان لقاء المحلة مع الاتحاد تقليدي بين فريقين في وسط القائمة لايطمعان في البطولة •• ولايخشيا الهبوط •• فان مباراة المنيا مع الترسانة ستشهد صراعا بين فريق المنيا الذي يسعى لاستعادة الارض التي فقدها •• والنقط العديدة التي ضاعت لعله يستطيع ان ينقذ نفسه من دوامة الهبوط قبل فوات الاوان ••وبين فريق الترسانة بعد صحوته • والذي يسعى بين فرق الصدارة في الدوري هذا الموسم •

•• وفي الاسكندرية لقاء ساخن ايضا طرفه الاولمبي الذي يتهدده الهبوط والمصري الذي يأمل ان يكون الحصان الاسود في المسابقة •

ويوم السبت تتحدد الى مدى بعيد امور كثيرة في نادي المقاولون على ضوء نتيجة الفريق مع المنصوره •• فالمقاولون يمر حاليا بمرحلة اصدام وزن ليس سببها بالطبع الخروج من بطولة افريقيا •• فقد يكون هذا صحيحا لاسبوع او اثنين •• ولكن حالة الفريق تؤكد ان المشاكل تهدده •• ورغم تصريحات وتأكيدات المسئولين عنه بالتمسك بمايكل ايفرت •• الا اننا لن نفاجأ بتغيير المدرب قريبا خاصة اذا استمر تدهور الفريق وتواضع نتائجه - اما المنصورة فالمباراة بالنسبة لها اكثر من هامه •• وقد يجد لاعبو المنصورة في سوء حالة المقاولون فرصة لانتزاع اول نصر لهم في المسابقة !

اما اهم لقاءات الاسبوع فهو لقاء الاهلي مع الاسماعيلي •• واهمية المباراة تأتي من كون الفريقين يتنافسان على قمة الدوري ••

فالاهلي يسعى للاحتفاظ بصدارته واستعادة ثقة جمهوره • اما الاسماعيلي فالمباراة بالنسبة له تساوي ٤ نقط فهو لو فاز سيوقف رصيد الاهلي •• وفي نفس الوقت يرفع رصيده لتضعه في الصداره •• وعادة ما تحقق مباريات الفريقين بالمتعه والاثارة •

● الهدف الثاني للزمالك في مرمى شوتنج ستارز والذي سجله جمال عبد الحميد من ضربة جزاء !

## الزمالك يطير اليوم إلى نيجيريا

تغادر القاهرة بعد ظهر اليوم بعثة الفريق الاول لكرة القدم بنادي الزمالك في طريقها الى لاجوس استعدادا للقاء نادي شوتنج ستارز بطل نيجيريا الحاسم في نهائي بطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري والذي سيقام يوم السبت القادم باستاد لاجوس •

اللقاء الاول الذي اقيم باستاد القاهرة يوم ٢٣ نوفمبر الماضي انتهى بفوز الزمالك بهدفين نظيفين تضم البعثة ٢٥ فردا برئاسة المهندس حسن عامر رئيس مجلس الادارة ومعه أحمد رفعت مدير الكرة ، وابو رجيلة مدربا وفاروق السيد مساعدا للمدرب وممدوح مصباح طبيبا ، وفؤاد عبد الحميد اخصائي للعلاج الطبيعي بالاضافة الى ١٨ لاعبا •

وجماهير مصر الرياضيين تترقب هذا اللقاء على أمل ان يستطيع أبناء القلعة البيضاء تحقيق حلمهم باستعادة كأس البطولة التي افتقدها الاهلي الموسم الماضي على يد « كوتوكو » • ولتكون المرة الاولى لنادي الزمالك والثالثة لمصر حيث سبق لنادي الاسماعيلي والاهلي الفوز بالبطولة اعوام ٦٦ - ٦٧ ، و ٨١ - ٨٢ •

وفي لقاء سريع مع اقطاب نادي الزمالك قبل سفرهم •

قال احمد رفعت مدير الكرة : ماموريتنا ليست سهلة ، ففريق شوتنج من الفرق القوية التي قابلناها علاوة على أن الظروف ستخدمهم في اللقاء الاول ولولاها لنجحنا الى لاجوس اكثر اطمئنانا •• وعموما فنحن واثقون في قدرات وامكانيات لاعبينا واطمئن الجميع بأن لاعبي الزمالك روحهم عالية ومصممون على العودة من لاجوس بكأس افريقيا لاول مرة في تاريخ الزمالك •

وقال محمود ابو رجيلة مدرب الفريق :

اللاعبون جميعا واظبوا على المران ولم يتخلف أحد ، بل اقول انهم بذلوا أقصى ما لديهم لنيل شرف تمثيل الفريق في المباراة وآمل ان يوفق الله اللاعبين وان تكون الظروف طبيعية من ارض وتحكيم وطقس ••

## هل صحيح ما يدور في الاستاد

وردت الينا برقية من جابر علام يقول أن عطاءات بوفيهات استاد القاهرة قد رست عليه بمبلغ ٢٧ الف جنيه وبناء عليه أعد مشروبات وأطعمة بمبلغ ٩ الاف جنيه استعدادا لمباراة الاهلي مع فريق كانون ولكن حسن أمين المشرف على الاستاد منعه من الدخول - كما تقول برقية - دون أي سبب قانوني

ويحمل ادارة الاستاد ممثلة في شخص حسن أمين تبعات ذلك لتكرار التصرف ذاته مرتين ••

وفي ختام البرقية يناشد المسئولين التحقيق في الواقعة •

## السايس ولاعبو الاهلي يصفون الحسابات قبل المباراة الثانية

ثارت جماهير الاهلي على اداء فريقها اثناء لقائهم الذي تم يوم الجمعة الماضي باستاد القاهرة مع نادي كانون ياوندي•• ولم ينصب الغضب على الاداء فقط بل وعلى مدرب الفريق محمود السايس لقيامه بتغيرين خاطئين حيث سحب كل من محمد عامر ومصطفى عبده انشط لاعبي الفريق •

وقد ظهر التوتر على جميع اللاعبين لدرجة ان شريف عبد المنعم اشتبك مع الجماهير في مشادة كلامية وهو في طريقه مع زملاؤه الى غرفة الملابس عقب المباراة •

وفي اجتماع مغلق تم يوم السبت الماضي بين السايس المدير الفني للفريق النادي الاهلي واللاعبين تحدث معهم بصراحة عن ادائهم في لقاء كانون الكاميروني والذي انتهى بفوز الاهلي بهدف يتيم ، جعل مهمة الفريق صعبة في لقائه الثاني يوم ٣٠ ديسمبر في نهائي بطولة كاس اندية افريقيا لابطال الكؤوس

وقد علمت « الاهالي » ان الحديث شمل العديد من الاتهامات من السايس للاعبين من بينها التقصير في الاداء وعدم الالتزام في الملعب بالخطة الموضوعة ومحاولة كل لاعب اللعب بمزاجه ، الخاص •• كما اتهم السايس بعض اللاعبين بصنع الولاءات لهم مصالح خاصة واصبحوا لايعطون للكرة بقدر اهتمامهم باعمالهم الخاصة دون النظر للمصالح العامة للنادي •

وتحدث اللاعبون بكل صراحة حيث اتهمه البعض بانه اخطأ في التغيير وانه لم يهتم بالتدريبات الفنية •• واكد البعض انهم فعلا مضروب للظروف النفسية بسبب الانتخابات القادمة بجانب انهم كانوا خلال المباراة في برج تحسسهم ولهذا اضاعوا العديد من الفرص •

وفي نهاية الاجتماع اتفق الجميع على ضرورة ان يبدأو من جديد وتصافحوا ان يكونوا جميعا بعيدا عن اي خلافات وان يكون هدفهم الاساسي الفوز ببطولة افريقيا

وتم الاتفاق على تكثيف التدريبات واللياقة البدنية والخططية بهدف الوصول لافضل حالة بدنية استعدادا للقاء •

## صالح •• ومرتجى ويوم الجمعة الحاسم

تجرى انتخابات مجلس الادارة الجديد للنادي الاهلي يوم الجمعة القادم وبلا شك فان الانتخابات تشهد صراعا عنيفا امتد اثره الى كرة القدم وغيرها من الانشطة بالنادي التي تنتظر المجلس القادم لاستكمال مسيرة العمل التي توقفت مؤقتا منذ اسبوعين

وتتركز انتخابات الاهلي في ثلاث جبهات الاولى جبهة صالح سليم الرئيس الحالي والتي تضم ١٤ مرشحا تقريبا هم الدكتور محمد نور الدين واحمد زكي عبد الهادي ومحرم الراغب والعميد مبروك متولي من المجلس الحالي بجانب الدكتور سيد سالم وحمدي الكيمي وعلي الصادق ومصطفى النحاس وعمرو علواني وعادل هيكل وامال الفولي وعدلي القيعي وكمال حافظ ومختار اباظة

أما جبهة الفريق مرتجى المتنافس على الرئاسة فتضم اللواء فاروق عبد اللطيف وفاروق الصاوي ومحمد عبد النبي وفاروق يوسف وابراهيم رضوان ومحمد رأفت الجمل وطارق وهبي وسامي الكفراوي وذلك بجانب طلعت عبد الحميد وحمدي لطفي من المجلس الحالي •

وبجانب هؤلاء هناك باقي المرشحين الـ ٤٦ للعضوية بعد تنازل اربعة وهم ينقسمون الى قسمين الاول يلعب على الطرفين في محاولة لكسب الجبهتين والفئة الثانية من الوجوه الصامتة التي تحاول جاهدة ان تقدم شيئا للناديها •

اجريت اتصالات بين المرشحين لمحو الخلافات وكان الصراع بين مرتجى وصالح والتي تدور الى اتهامات مريحة لكلا الطرفين بالسيطرة في أموال النادي وسوء الاستغلال وهي بلا شك تتطلب وقفة قلما انها حتى في الهواء ، أو انها الحقيقة وبالتالي تتطلب وقفة لوضع ضوابط على أموال الاندية ومحاسبة المقصر •

## من اللاعب

● حيلى الفخني رئيس اتحاد الملاكمة الدولي الكويتي • ...الاتحاد العربي للملاكمة الذي يجتمع في ديسمبر المقبل بالكويت بعضوية مصر للاتحاد بعد غياب ٧ سنوات •

● واتفق صلاح حسب الله رئيس النادي الاسماعيلي على رفع مكافآت الفوز والتعادل •• ومكافآت الاجادة •• لتصبح ٢٠٠ جنيه للاعب عند الفوز وتسلمها عند التعادل بشرط ان يظل الفريق منافسا على البطولة

● واتفق الاهلي على المشاركة في تكريم كبير لنجم الاولمبي الذي اعلن الاعتزال •

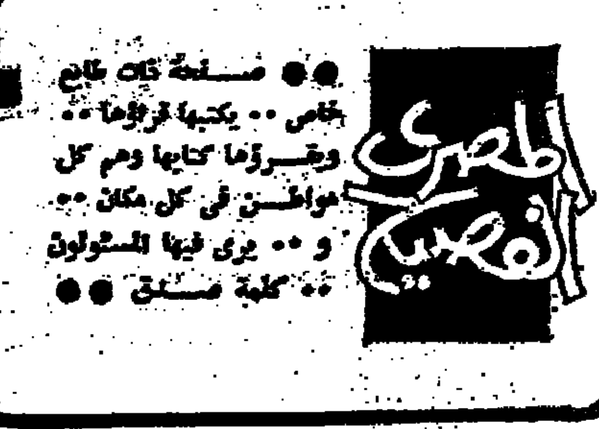
● يلعب فريقا المقاولون والاسماعيلي مباراة ودية خلال يناير القادم لتكريم محمد حسن شحاته ( بزمزم ) لاعب المقاولون الذي اعلن الاعتزال •

سنقوم ... ... بجولة ... في ... الفترة ... •• والايام بيننا !

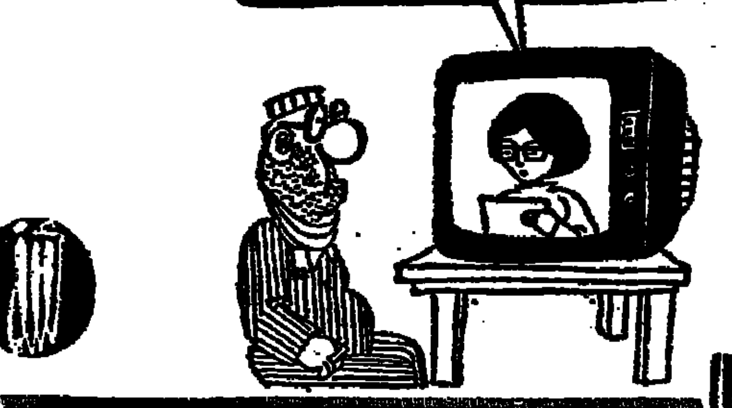
● ينظم اتحاد ... السوري ... بطولة العرب ... للرجال والنساء في ... عام ١٩٨٦ •• ومن المنتظر ... الاشتراك في ... البطولة •

● ... المنتخب ... في الكرة ... الى ... في ... البطولة ... الافريقية التي ... في ... من ٢٠ الى ٣٠ ديسمبر الحالي •

● ... يوم ٢٢ ديسمبر الحالي بطولة افريقيا ... في كرة ... ... وصلى ... ( ... ) •• ... مرة ... البطولة ... •




●● صفحة ذات طابع خاص .. يكتبها قراؤها .. ويقرؤها كتابها وهم كل مواطن فى كل مكان .. و .. يرى فيها المسئولون .. كلمة صدق ●●







## بالتلغراف

### كوارث كهربائية

خمسة ايام - والتيار الكهربائى مقطوع عن اهم شوارع [illegible] وانتاج الزيوت والصابون [illegible] العدالة تقتضى بالتحقيق [illegible] بوزارة الكهرباء [illegible] عن هذه الكارثة - هذا اذا كانت هناك عدالة .

عيد محاسب ابراهيت لاعب
امين حزب العمل - القرية

# انهم يحرقون المصريين فى سجون العالم ..

الكى بالنار - التعذيب حتى الشلل - اطفاء السجائر فى الاماكن الحساسة من الجسد الانسانى - التهديد باغتصاب الزوجة - الموت جزعا دون تحقيق وارسال الجثث الى القاهرة - كل هذا واكثر شاهدته فى سجن الرياض حيث قضيت عاما ونصف - رغم ان مدة العقوبة ستة شهور فقط !

فمن حق صاحب العمل هناك ان يخل بشروط العقد - واذا اعترض الطرف الثانى يسجن - والمأساة ان القنصلية المصرية تعرف ذلك ، وتغمض عينيها رغم وجود عدد كبير من المصريين فى السجون لقد رأيت الدبلوماسيين الامريكيين يحضرون التحقيق مع رعاياهم - اما المصريون بالقنصلية والسفارة فلا يفعلون شيئا - انى اطلب التحقيق مع افراد القنصلية المصرية والسفارة - وايضا ما الرد امام اجهزة التحقيق ؟!

محمد اسامه الرفاعى
سوهاج - اخميم

المحرر : نضم صوتنا الى صوتك ، ونطالب كل صاحب ضمير فى الحكومة وفى وزارات الداخلية والخارجية ووزير الدولة لشئون الهجرة ورعاية المصريين بالخارج ، بان يحققوا فيها ، وتناشد اسرة كل سجين مصرى فى بلاد العالم ، ايا كانت اسباب سجنهم ، ان يرسلوا الينا بشكواهم سواء تعلقت بمعاملة ابنائهم فى تلك السجون ، او بتقصير الجهات الحكومية فى رعايتهم لنواصل اثارة الموضوع فقد وصلتنا منذ شهور شكوى مشابهة لشكواك ، فاهتممنا بها ، وطلبنا من الزميل حسن بدوى ، المحرر بقسم التحقيقات ان يتابع الموضوع ، وبعد شهرين من البحث عاد خالى الوفاض فقد اعلنت وزارة الداخلية انها لاتعرف شيئا عن المسجونين المصريين فى الخارج ، وانه لايدخل فى اختصاصاتها ، واحالته الى وزارة الخارجية ، فتاهت المسئولون بها عن تصور الصحف ، ان مهمة الدبلوماسيين المصريين فى الخارج رعاية المسجونين فاحالوا المحرر الى فرع الانتربول ( البوليس الجنائى الدولى ) بالقاهرة فرفض ان يجيب على اى سؤال . ونحن نصرخ معك :

●● من المسئول عن هؤلاء التعساء الذين تخلت عنهم دولتهم وتركتهم لمعاملة عنصرية بشعة ؟

●● اليسوا ابناء مصر حماها الله ؟

عصمت عبد المجيد

البرت برسوم سلامه

## تعليم بلا كتب ولا كراريس ولا فصول

● الفيوم :
بالرغم من مرور اكثر من شهرين على بدء الدراسة ، فان معظم المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية تعانى من النقص الكبير فى عدد المقاعد والفصول ، والكتب الدراسية بنسبة ٦٠٪ ، والعجز فى مدرسى المراحل الثلاث بنسبة ٢٥٪ عن العام الماضى

● المنيا :
لم يتم صرف الكراسات بالمراحل الدراسية الثلاث ، وعلمنا لا يتم صرف الكراسات الا بعد شراء جميع الطلاب الكراسات من القطاع الخاص وباسعار مرتفعة .. كذلك لم يتسلم الطلاب بالمراحل الثلاث بقية الكتب الدراسية .

● المنوفية :
لم يتسلم تلاميذ المرحلة الابتدائية بقية الكتب والكراسات [illegible]

الصف الثانى بمركز تلا وشبين الكوم ، والصف الثانى والخامس بمركز الشهداء ومنوف والباجور ، وفى شبين الكوم اخلت الادارة التعليمية فصلا بمدرسة الشهيد الجندى الابتدائية وخصصته لموظفى التوريدات ، وذلك على حساب ٤٠ تلميذا بالصف الاول .

● البحيرة :
لم يتسلم عدد كبير من الطلبة والتلاميذ بالمراحل الدراسية الثلاث بقية الكتب والكراسات حتى الآن .

● الاسكندرية :
لم يتسلم تلاميذ المرحلة الابتدائية كتب القراءة والحساب والنحو والدين والمواد الاجتماعية ، كما لم يتسلم تلاميذ المرحلة الاعدادية كتب [illegible] والدين والرياضيات والقراءة .

## المحكمة : براءة
## الشرطة : تحرش

افرجت عنى المحكمة فى قضية الجهاد - وعند زيارتى لبورسعيد فوجئت بالتى من المخبرين يتحرشان بى ، وحاولا اصطحابى الى ادارة المباحث وكاننى مجرم خطير لا يجب ان يسير فى الشارع - اطالب بوقف هذه المطاردات .

مجدى محمد محمد سالم

●●●

## اطفال التليفزيون واطفال المعصرة

الصورة الزاهية لاطفال مصر - التى نراها بالتليفزيون فى عيد الطفولة لا تعكس حقيقة ما يعيشه الطفل المصرى فى سائر القرى والنجوع - ادعو التليفزيون الى قرية المعصرة ، ببنى سويف ليرى كيف ان المدرسة الابتدائية تضم ستة فصول لم تزد منذ عشرين عاما - ولا تستقبل سوى ١٥ طفلا فى السنة والباقى يتم ترحيله فى كشوف المسافرين والمسرحين - فتنتشر الامية ويتفشى الجهل - وتزداد الاحوال سوءا .

عبد الفتاح محمود سليمان
معصرة نصلان - بنى سويف

●●●

## الحياة حلوة

لايوجد بمجمع « النيل - لا باس » الاستهلاكى - بشبرا اية سلع تموينية فلا ارز ، ولا سكر ، ولا زيت ولاسمن ، كل ما فيه هو شربات التمر هندى والعناب فهل الحياة حلوة لهذه الدرجة فى نظر شركة المجمعات !!

السيد يونس الاخوانى
شبرا

●●●

## اين الدولارات يامباحث

فى ١٦ يناير ١٩٨٢ تم القبض على وترحيلى الى سجن القلعة - وهناك اخذوا منى مبلغ ١٠٠٤ دولار وبعض الشيكات السياحية وجواز سفرى - وفى ٣١ يناير ١٩٨٣ خرجت من السجن ، وذهبت الى النيابة لاستلام اموالى فقالوا انها فى حوزة مباحث امن الدولة .. وحتى الآن لم استلم لا دولاراتى ولا جواز سفرى .

عبد الحق احمد فؤاد

●●●

## عمال حائرون

الحد الادنى لاجور العاملين بالقطاع الخاص ٢٥ جنيها - لكن ادارة مصنع « منسوجات هشام وروانى » تخصم ١٤٪ ( تأمينات اجتماعية ) وليس ١٠٪ طبقا للقانون على اساس ٣٥ جنيها ! وحتى الآن لم يصرف لنا المصنع علاوة الجنيهات الخمسة فاين رئيس اتحاد العمال ؟!

رئيس اللجنة النقابية
عبد الرحمن سرى

●●●

## كمبيوتر التنسيق

حصلت على الثانوية العامة بمجموع ٢٢٨ درجة - عندما طلبت استمارتى قيل لى ان هناك خطأ فى الدرجات وان مجموعى الصحيح هو ٢٤٤ درجة وحتى الآن لا اعرف الكلية التى رشحت لها - ويقولون ان اوراقى لم تصل من القاهرة ، بعثت الدعاية وانا ضحية بين كمبيوتر التنسيق والروتين الرهيب .

علاء فؤاد [illegible]
التبين

●●●

## عزيزى محافظ دمياط

[illegible]

## قتل وتهديد

انتشرت حوادث القتل ، نتيجة للسرعة الجنونية التى يقود بها البعض سيارات قديمة غير صالحة على طريق ( الوسطى - شبرا الخيمة ) ، واخرها طفل فى مدرسة عمار بن ياسر الابتدائية لم يعد امن على حياة اطفالنا بل ان السائقين يهددونا ويؤكدون ان صاحب هذه السيارات ( ضابط كبير ) .

ابو المكارم حسن
شركة مصر للمستحضرات الطبية

●●●

## ابناؤنا فى السلطنة

المدرسون المعارون الى سلطنة عمان منذ عام ١٩٨١ حتى الآن لم تحتسب لهم مدة الخبرة مع المرتب كشرط الاعارة - وبذلك يتساوى فى المرتب حديث التخرج مع صاحب الخبرة - شكونا الى رئيس البعثة والى وزارة التعليم وجميع المسئولين دون جدوى .

محمد عبد العليم - على زايد - محمد ابراهيم - كمال خضر - رجاء منصور - سعاد طاحون

●●●

## حفظ الله محافظ الجيزة .. ولكن

ميدان ابن خلدون بالعجوزة الذى يطل عليه المركز القومى للبحوث الجنائية ومستشفى امبابة ومستشفى القلب - ونادى التوفيقية الرياضى ومدرسة ابن خلدون تطفح فيه المجارى كانت سيارات الكسح لا تكف عن المرور فيه حين كان محافظنا الجيزة راقدا فى مستشفى القلب وبعد ان غادره بلغت المجارى للمنازل .

احمد محمد حلمى المحامى

●●●

## من يطلق سراح مرتبى ؟!

لاننى كشفت مخالفات مالية اوقفت الادارة التعليمية بالواسطى مرتبى ثلاث مرات فى عام ١٩٨٤ - آخرها اكتوبر الماضى دون سند قانونى - ابرقت الى جميع المسئولين ولايزال مرتبى ينتظر الافراج .

محمد السيد فوده
ناظر العباسية الاعدادية بنات

●●●

## الاتوبيس العادى ؟

اكثر من خمس قرى بين مدينتى [illegible] وطهطا لايقف فيها الاتوبيس السريع ، والاتوبيس العادى لا يمر بها - وسيارات الاجرة لاتكفى الطلبة والموظفين - فأين عزبة الاصلاحات ؟

احمد عبد اللطيف عبد الكريم
طما - سوهاج

●●●

## حول .. ولا قوة

[illegible]

## ممنوع من السفر

سبق اعتقالى فى اكتوبر ١٩٨١ والافراج عنى فى مارس ١٩٨٢ دون تحقيق او محاكمة - حصلت على اجازة بدون مرتب من شركة مطاحن مصر للسفر الى السعودية - وعند ركوب الباخرة فى ميناء السويس ، منعتنى قوات مباحث امن الدولة - ولازلت بلا عمل .

عادل محمد محمود جاب
شركة مطاحن مصر اسوان

●●●

## نواب (( الشعب ))

فصلت من عملى بوزارة العدل - طلب منى كمال الشاذلى نائب الدائرة اثناء الانتخابات واما اهالى قريتى اسطنبا التقدم بطلب للعودة - ولما ان علم النائب انى وكيل حزب التجمع فى لجان الانتخابات حتى غضب ورفض مساعدتى - انا لا اطلب صدقة - التجمع ليس سبة اطلب بحث الطعن المقدم الى المحكمة الادارية العليا برقم ٩٠ لـ ٢٥ ق.ع

رمضان السيد عطية الغياط

●●●

## الطين فى بيوت البطاطين

فى ٥ سبتمبر الماضى صدر قرار بازالة منزلنا ووعدت المحافظة بايوائنا عاجل - ولم يحدث - اضطررنا للاقامة فى الشارع تحت خيمة من البطاطين القديمة ، حتى جاءت الامطار الغزيرة فى الاسبوع الماضى فاوقعتها على رؤوسنا .. اصبحنا فى العراء .

سيد محمود السيد خيمه
اما منزله متهدم كان وقمه
١٤ شارع ابو طالب بولاق
ابو العلا .

●●●

## اظلام السياحة

جبانة والمقاولة قريتان (١٠ الف نسمة ) تابعتان لمجلس قروى عرابة ابيدوس بالبلينا - محافظة سوهاج [illegible] ومنطقة الكهرباء [illegible]

## هل يوافق وزير الصحة ؟

اصيبت ابنتى [illegible] شركة مصر للحرير الصناعى بكفر الدوار .. ، واجريت لها [illegible] عمليات بمستشفى الرمد وعمليتان بالقرات المنطقة ، وقطعت جيبها وتركت [illegible]

## صفحة من تاريخ مصر

### البصاص .. والقاضى

ماذا يحدث عندما تصبح مهمة رجل الامن وتصرفاته عبئا على الحكم وعلى الحاكم ؟

احيانا يتصور الحاكم انه لا حياة له بغير ( بصاصيه ) و « عيونه » فيتزلق خطوة خطوة من السكوت على اخطائهم ، الى تبريرها الى الرضوخ لها .. ثم الى ان يتحمل هو مسئوليتها ..

ولكن بعض الحكام يسارعون الى الخلاص من وصمة هؤلاء ( البصاصين ) اذا ما تجاوزوا الحد واكتسبوا عداوة الناس وكراهيتهم ..

وفى تاريخه لاحداث ربيع الاول سنة ٩١٦ هجرية يروى ابن اياس القصة التالية :

وفى هذا الشهر تغير خاطر السلطان على محمد بن سعيدة الذى كان كبير بصاصى السلطان وكان ينقل له اخبار الناس ، وكان قد حظى عنده ، بحيث انه كان يجلس معه على المرتبة ويلعب معه الشطرنج ، واشتهر بين الناس بالمرافعة ( الوشاية ) ..

لكن ابن سعيدة كبير بصاصى السلطان اصطدم مع قاضى القضاة محى الدين بن النقيب .. ويكمل ابن اياس القصة ..

فطلع ابن نقيب الى القلعة وشكاه الى السلطان بانه سبه وشتمه ، فحنق السلطان من محمد بن سعيدة وكان قد طاش فى تلك الايام الى الغاية وعادى الناس بسبب وشاياته بهم ، وكثر الكلام فى حق السلطان بسببه .. ، فلما تغير خاطر السلطان عليه ، طلبه وصفعه بين يديه وضربه ضربا مبرحا ورسم بنفيه الى الواحات ( ابن اياس - بدائع الزهور فى وقائع الدهور - ج ٤ - ص ١٨٧ ) .

.. وكم كان السلطان حكيما .

فاذا تناقض القاضى مع البصاص كان لابد من ابعاد احدهما ، وما من حاكم عاقل يفضل البصاص على القاضى فالقاضى لدى الناس .. ولدى العدالة هو عنوان الحقيقة .

وما اباس ان يتباعد الحاكم عن الحقيقة .

ر . س

## حالة من ألف حالة

عمرى ٣٠ سنة ومصاب بتلف فى احد صمامات القلب - قررت وحدة القلب بجامعة الاسكندرية اننى فى حاجة الى عملية تكلف فى القطاع الخاص اكثر من ثلاثة الاف جنيه ، وانا اعيش واسرتى فى خيمة ايواء فهل تساعدنى وزارة الصحة .

سعيد حسين الجندى
٣ شارع احمد عرابى - دمنهور

●●●

## خرج ولم يعد

ارسلت مديرية التعليم بالمنيا ملف اوراقى بسجل رقم ٢٢٩٢ فى ٣٠ اغسطس الماضى الى مكتب وكيل الوزارة بالقاهرة ، وحتى الآن لم يصل ، [illegible] عمل .

مواطن احمد الخطيب
دار السلام

●●●

## محافظ القاهرة تهدم التاريخ

تصر محافظة القاهرة على ازالة الاكشاك التجارية التى نعمل بها حول قبة الغورى ، وتعرض علينا الانتقال الى مكان مهجور ، وتتجاهل اننا جزء من ملامح اعرق حى تجارى فى تاريخ مصر .

والغريب ان المحافظة تهدد مصدر ارزاقنا ، فى الوقت الذى تحتل فيه الاف المحلات مساحات كبيرة داخل جدران المساجد ، فى طول شارع المعز لدين الله .

اصحاب الاكشاك
حول قبة الغورى

●●●

## بين الاسكان والزراعة

كانت وزارة الزراعة هى الجهة التى تمنح تصاريح اقامة مزارع الدواجن بشرط ابتعادها عن العمران - وفى السنوات الاخيرة زحفت المساكن الى العمق واصبحت قريبة من المزارع مما دعا وزارة الزراعة الى سحب التراخيص ووقف صرف الاعلاف الخاصة بالدواجن .

والغريب ان المساكن حصلت على تراخيص البناء من وزارة الاسكان ومن ثم فهى قانونية .. وكذلك المزارع فهل تتحمل نحن وزر زحف العمران .

اصحاب مزارع كفر صقر

## انافين وانت فين !

تقدمت بطلب لتوصيل كهرباء الى منزل على الطريق الزراعى كفر شكر - منيا القمح فرفض رئيس الشبكة رغم وجود التيار على مقربة ٤ اعمدة فقط - وعندما تقدم الدكتور حسنى حافظ وكيل وزارة الاستثمار بطلب مماثل لفيلا على مبعدة من مسكنى صدر قرار بزرع عشرة اعمدة لتعبير الطريق [illegible] ؟

خيرى السيد عبد القادر
كفر شكر

●●●

## مستشفيات الرصيف

اصيبت والدتى بكسر فى قدميها فى حادث سيارة - ولما عرضتها على المستشفيات الحكومية رفضت قبولها وهى الآن تقيم بى على الرصيف بجوار قسم الشرطة .

احمد الشناوى على
وصيف شارع الافضل - الوايلى .

●●●

## حتى المقابر !

انا كفيف وعمرى ٨٠ سنة واعول اسرة كبيرة - اقيم بها فى احدى جبانات الامام الشافعى - ولكن التربى لايكف عن تهديدى بالطرد ويتعدى على بالسب والاستهزاء ، واخيرا قطع عنى الكهرباء - شكوت اكثر من مرة للمحافظ دون جدوى ؟

سيد عبد الخالق سيد
جبانات الامام الشافعى

●●●

## انتهى العقد (ياسيد)

منذ عام ١٩٧٥ وانا اعمل بعقد بالمكتب العربى للتصميمات والاستشارات الهندسية (قطاع عام) ، فوجئت فى ٨ اكتوبر الماضى بطردى فى الشارع دون انذار او تحقيق او مكافأة .. بحجة انتهاء العقد ..

السيد على السيد ابو زيد
الاميرية

## شهادات بلا هوية

رفضت الحكومة الاعتراف بـ ٢٤٠٠ من خريجى دبلوم الدراسة الفنية الصناعية ( ٥ سنوات بعد الاعدادية ) ، فلم تمنحهم الاقدمية الافتراضية طبقا للقانون رقم ٥٨ لسنة ١٩٧٢ - تقدموا بالشكوى فاجابتهم الوزارة ، ان المؤهل المذكور لم يقيم علميا ولا ماديا ، فهل يظل المؤهل بلا تقييم لسبعة سنوات ويظل الخريجون فى الشارع ؟

مجدى احمد محمد منصور
الزاوية الحمراء

●●●

## ٤٠ سنة سجن

قضيت ٤٠ سنة فى السجن .. وبلغ عمرى ٦٧ عاما .. وفى عام ١٩٧٧ صدر قرار ازالة منزلى بكفر الدوار واصبح اولادى وزوجتى فى الشارع - وفى يناير القادم سيفرج عنى .. واريد ان احيا حياة شريفة وسط اولادى - فهل يستجيب رئيس المدينة لطلبى فى الحصول على شقة

محمد السيد سليم
سجن دمنهور العمومى

●●●

## ناموس وبعوض وجراثيم

تحولت جزيرة دار السلام الى مأوى للناموس والبعوض والميكروبات ووصل اجر عربة الكسح الى ١٢ جنيها - و ( الطرنش ) الواحد لا يكفيه اربع عربات فى الشهر - والسبب انها بلا صرف صحى .. انجدونا .

محاسب
احمد بكرى احمد

●●●

## البحث عن سبب وجيه

والغت وزارة المالية على اعتماد الحوافز لنا ، وتم الصرف بواقع ٢٠٪ من اساس المرتب - وفوجئنا فى الشهر الماضى بوقف الصرف بقرار من رئيس الادارة المركزية لشئون مكتب الوزير وتخفيض النسبة من ٢٠٪ الى ١٠٪ و ٥٪ لسؤال عن سبب وجيه !!

موظفو التعليم العالى

●●●

## الانسانية فوق القانون

اصيب شقيقى بمرض الصرع داخل سجن القناطر ، ولم عمل دعم مع واوصى مدير المستشفى بحجزه وتسكينه (( الفراديا )) لسوء حالته - الا ان المحرر وضعه بين النزلاء ؟ فارتكب جريمة اخرى ، مما ضاعف من اضطرابه النفسى والعصبى .

عروس عبد الفتاح صالح
السيدة زينب

●●●

## لجان منحازة !

شكوت مرارا ضد عضو مجلس محلى مركز اسوان ؟ واستيلائه على ارض المكرونى ؟ الا ان اللجان التى شكلت للمعاينة ، ايدت العضو فى تعديه مجاملة لقرابة العميد بمديرية الامن - اطالب باعادة التحقيق .

جمعه رمضان حسن
اسوان

●●●

## تطلب المساواة

نص القانون رقم ٧ لسنة ١٩٨٤ على منح العاملين على الاصلاحية الزراعية علاوتين بأثر رجعى من اول يناير ١٩٨٤ - تقدمنا بطلب بعين ادارة نحن البلدى بطلبا لتنفيذ القانون - حتى الآن لم تتم التسوية اسوة بزملائنا فى الوزارات الاخرى .

عبد الله احمد الجندى
نبيل عبد الفتاح حسين
[illegible]

## ردود على شكاوى

●● تقول وزارة الكهرباء ، ان انقطاع الكهرباء فى قويسنا يعود الى انخفاض احد موصلات الجهد المنخفض وقد تم اصلاحه - تقت الوزارة ، ان السبب هو تركيب التكييف المركزى باستراحة عز الدين .

●● وقالت ان عزبة البسيونية بالفيوم ونجع الحساب والكفاءة بمركز المراغة بسوهاج وعزبة محمد عبد الوهاب - كلها قرى فى مديرية فى الخطة الحالية للكهرباء ويمكن ادراجها فى الخطة القادمة .

●● قالت محافظة القليوبية ان قرار المحافظ الخاص بالغاء التسويات الخاصة لبعض العاملين بمركز مدينة طوخ تم سحبه مؤقتا لحين ورود رد مجلس الدولة بشأنه على شكوى العاملين .

●● المواطن عباس حسن شلبى قالت محافظة دمياط ان شروط الحصول على مسكن لا تنطبق عليه لامتلاكه منزلا بعزبة رقم ( ٥ ) ومنزل بجارى بملكه بكفر سعد .

●● وقالت محافظة السويس ان المكافآت التى صرفت من المجلس المحلى ، لمجموعة الوفد من قسم الطرق وشرطة الاربعين من صندوق النظافة ، لا تزيد عن ١٢ جنيها للواحد - بسبب جهودهم فى تجميل المدينة .

●● وفسرت وزارة الزراعة التى المياه واتلاف الزراعات الزروعة من ترعة ابو حمار ) ابو كلسه لنا )

بانتهاء العمر الافتراضى لشبكات الرى وكثرة اعطالها وقالت انها قد تم تجديدها وتجريبها - كما تم علاج المساحات المصابة بزمام دائرة ابو كلسه وسيتم اجراء علاج وقائى على مستوى المحافظة خلال هذا الشهر .

●● وفسرت محافظة بنى سويف المتوسط المنخفض لانتاج القطن فى اهناسيا هذا العام بالتقلبات الجوية وتقص العمالة والتأخير فى زراعة المحصول ، لافتقار الفلاحين الى ذلك يزيد منه .. الاصابات ان نسبة الاصابة بديدان اللوز لم تتجاوز ٢٪ طوال موسم الرش ، اما بخصوص المساحات التى تحول المواتر دون رشها فرشت بالموتورات .

●● واكدت وزارة الرى ان تعطل ماكينات الصرف فى منطقة تروجه ، بحيرة ، سيتم التغلب عليه بما يحول دون بوار الارض ، فقد تم تجهيز محطة الصرف القديمة بمستلزمات ديزل ، لتطهير مجرى ترعة وحى هذه المحلة ، حتى تصل فى حالة وصول التيار الكهربائى من المحلة الجديدة .

●● وقالت الوزارة - ايضا - ان الاثار الجانبية لانشاء مصرف ومحطة البستان بحيرة ومنهما فرق بعض المزروعات على جانبى ترعة النوبارية سيتوقف بعد ان تم تنفيذ اكثر من ٨٠٪ من شبكة المصارف المقررة للمحطة التى سيبدأ تشغيلها فور اتمام التغذية الكهربائية .

## أفكار الناس

### نقطة الانكسار

فى تحليل رائع للاستاذ بيتر ديل .. صاحب كتاب « خلف نقطة الانكسار » عن طرق الاستجواب والتعذيب - تناول المؤلف شخصية القائم بالتعذيب ، عبر استقراء لبعض افراد من الجستابو والمخابرات المركزية والسافاك وغيرهم من امريكا اللاتينية ، خلص انهم رجل من ثلاث :

● ان يكون مصابا بشذوذ جنسى وقع عليه وهو صغير ، فينتقم من السجين بطريقة قذرة ترجعه نفسيا .

● ان يكون مرفوضا جنسيا من النساء ، فيصاب بالسادية .

● ان يكون مصابا بحالة كيتافورى تسلطى ينتج عنه جنون متقطع يحرص على اخفائه بالحضور والمخدرات .

اما الاسوياء من الناس ، فلاينحدرون الى هذا المستنقع القذر .

د . حسن عبد الستار
استاذ . م الطب النفسى

### عفوا يا استاذ احسان

قرأت فى جريدة الاهرام قصة احسان عبد القدوس « كانت غشاشة » يحكى فيها عن معيد بالجامعة يؤمن بالغش فى الامتحانات ويساعد تلميذاته على ذلك ، ويقودهن الى شقته .. هذه صورة مبالغ فيها لوضعية المعيد ، وهدم صورته فى خيال الكثيرين الذين يطمحون الى هذه الدرجة العلمية .. حتى لو تضافرت عدة عوامل فى الاونة الاخيرة ادت الى تدهور حال المعيدين ، اننا نختلف مع الاستاذ احسان فى التعميم فقط .

محمد ابو البركات
معيد بجامعة المنيا

### وقفة مع نظام المزارعة

تتجه لجنة الزراعة والرى بمجلس الشعب الى اقرار قوانين المزارعة بدلا من الايجار النقدى ، وهذا امر خطير - سوف يخلق مشكلات كثيرة بين المالك والمستأجر حول « نوعية الخدمة » ؟ والتنسيق وبنك القرية والجمعيات الزراعية ، والاخطر من ذلك انه يفتح الباب لطرد المزارعين وقت ما يشاء المالك ! وتشريد مئات الاسر الفلاحية .

عبد السلام ابو اليزيد
البحيرة

### سأترك الحزب الى الابد

خدمت بالقوات الجوية اربع سنوات .. وشاركت فى حرب اليمن وعينت بمشروع السد العالى بمرتب ٩ جنيهات - وبعد عشرين عاما اصبح ٩٥ جنيها فقط .

ومنذ ٣ سنوات دخلت الحزب الوطنى ، ورأيتهم يتحدثون عن الطهارة - فابلغتهم عن مدير هيئة السد واستغلال نفوذه ، فوجئت بمجازاتى بخصم يومين وحرمانى من العلاوة ، قررت ترك هذا الحزب الى الابد .

مصطفى احمد على
السيل الجديد - اسوان

## شكرا للجميع

ما ينشر على صفحاتكم له تأثيره الكبير ، وما آتنا اشكركم بنفس القدر الذى اشكر به استاذ الجراحة الدكتور محمد نور الدين الذى انقذ والدى بعد عناية الله ورعايته ، واسجل تقديرى لجهد طاقم التمريض بمستشفى فيتى .

مهندس
صابر محمد صبرة
الدقى

●●●

## عقاب طويل الامد

تغيبت عن وحدتى العسكرية ، وحوكمت بالحبس سنة مع الشغل ، وقضيت المدة .. وشطبتنى القوى العاملة بوزارة التعليم - ورفضت الوزارة استلام اوراقى لان درجة الاخلاق بشهادة انهاء الخدمة « رديئة » - توجهت للسجلات العسكرية .. ورفضت تغييرها نعم مرور عامين - اصبحت بلا عمل .. ومحروم من السفر للخارج - اليست مدة السجن كافية كعقوبة ؟

صلاح السيد ابراهيم الزعوى
شطوخ - تلا

●●●

## قانون التأمينات : اللى فات مات

تسع سنوات ونحن نعمل ١٢ ساعة يوميا بشركات الشحن - العاشر من رمضان .. ونحت الفى الظروف - وفى اول نوفمبر الماضى فوجئنا بتعديل نظام العمل الى ٧ ساعات فقط بسبب قانون التأمينات الجديد ، حيث يتم دفع الاشتراكات عن الاجور المتغيرة ، والعمال يطالبون بالتعويض عن السنوات الماضية .

صبحى غبالى

## موظفو الاوقاف يتاجرون فى الحدائق

عمارات الاوقاف بالدقى ، يقطن فيها ٣ الاف نسمة منذ عام ١٩٥٩ يوجد بها حديقة وجراج .. وفى الشهر الماضى ، قامت الهيئة بازالة الحديقة واغلاق الجراج لتقيم عمارة للمكاتب والبوتيكات ، الغريب ان كبار موظفى الهيئة هم المستأجرون الجدد ، ورغم ان الحديقة هى الوحيدة الباقية بمنطقة الدقى .

لواء مجدى لطفى الاترم
عمارة الاوقاف

●●●

## راحت علينا

العمال الموسميون بمستشفى الهلال الاحمر - شبين الكوم - لم يصرفوا منحة عيد الاضحى هذا العام رغم انهم صرفوها فى العام الماضى .. فما السبب ؟!

محمد مصطفى
حزب التجمع - بركة السبع

●●●

## منازل بترولية

البيوت الواقعة بجوار الجمعية التعاونية للبترول - بركة السبع - تآكلت اساساتها بسبب تسرب البترول من الخزانات ، واصبحت آيلة للسقوط ، تقدم اصحابها بعدة شكاوى .. لكنها لم تصل لان صاحب الجمعية عضو بمجلس الشورى !!

عبد العبود يونس حلوه
بركة السبع

●●●

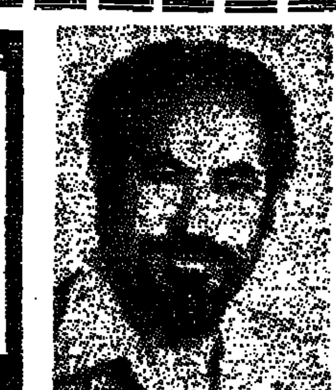
## طرائف الحكومة

منطقة اللاحتيستورس تحولت الى مقلب زبالة هائل ، وعلى بلتيسه القذرة - الطريف ان مجلس المدينة يلقى فيها مخلفاته .

نبيل محمد الجيوشى
ستورس



هكذا من الأصل


د • سعد الدين ابراهيم







مهندس حسن فتحى


د • ميلاد حنا


م • نعمات احمد فؤاد



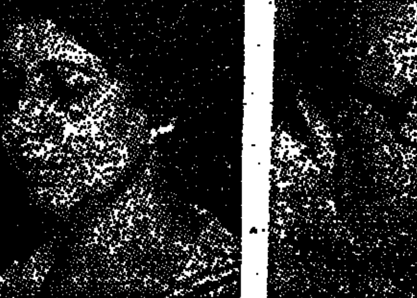


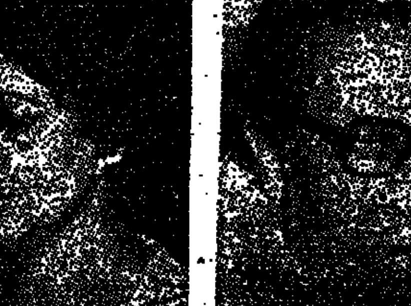













## دراسات الأهالي

في الاسبوع الاول من كل شهر يلتقي قارىء الاهالي مع دراسة .. لاحد ظواهر حياتنا السياسية او الفكرية او الاقتصادية او الاجتماعية او التاريخية او بقراءة في دراسات حول هذه الموضوعات كلها •

على باشا مبارك



# قراءة في أوراق مدينة لا تستحم

## ٥٪ من سكان القاهرة يستأثرون بالسلطة والثروة

القاهرة :

الجسد العملاق الممتد على مساحة ٣٥٠ كم مربع حير الاطباء والعلماء والمهندسون •

وكم ذا يكابد عاشق ـ وغير عاشق ولامبال ـ .. ويعاني في هذه المدينة •

الذين شهدوها حدائق غناء وشوارع مغسولة ـ في ماضي غير بعيد ـ يتحسرون ، والذين شهدوها سيحانا بشريا وانهيارا حضاريا بشعا يتساءلون : أليست هناك طريقة تجعل الحياة محتملة في هذا البلد

القاهرة : ١٢ مليون نسمه يشكلون ٧٠٪ من جملة سكان المدن في مصر .. ينضم اليهم ٦ أفراد كل عشر دقائق كمهاجرين يقيمون بها وللابد بحثا عن لقمة العيش في « أم الدنيا » .. القاسية •




وهي تأكل ٤٥٪ من غذاء مصر وتشرب نصف المياه النقية وتستقطب ٢٠٠ ألف مليونير من بين ٢٥٠ ألفا في الجمهورية • و٦٠٪ من خطوط التليفونات •

وبها ٤٥٠ ألف مبنى تضم ٢ر٥ مليون وحدة سكنية ، وتحوز صفة أعلى مدن العالم كثافة بشرية ( ٣٢ ألف في الكيلو متر مربع ) •

.. وهي تستحوذ على نصف الانفاق العام على اسكان ذوي الدخل المحدود ، وتعاني مع هذا عجزا قدره ٣٠٠ ألف وحدة سكنية •

هي مدينة الصفوة : يستأثر ٥٪ من أهلها بالثروة والسلطة ، ويعيش الآخرون على شفا حفرة من النيران اليومية بحثا عن الرغيف والجدار وموطىء القدم •

### وحطموا رموزه

.. وبعد أن عرض للقوى السياسية والاجتماعية التي ساهمت في تشكيل ملامح المدينة ، انتقل د• سعد الدين ابراهيم في بحثه الى دقات الطبقة الوسطى على أبواب السلطة ، والتي بدأت منذ ثورة عرابي ، وجاء حريق القاهرة في يناير ١٩٥٢ كتعبير درامي عن غضب الشرائح الوسطى والدنيا لاخراجها من الحلبة ..

ثم جاءت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ :

● تأقيمت مساكن التكنو قراط الذين شكلوا عصب الدفعة التنموية الثورية ، وليس مصادفة أن تجتمع أجهزة التخطيط والمحاسبة والاحصاء في مدينة نصر ، وانتشرت المساكن الشعبية للفقراء •

● ولعبت القاهرة دورا عربيا بارزا بقدر مالعبت الشرائح المتوسطة والفقيرة دورها على المسرحين السياسي والاجتماعي •

وجاء السادات :

● ووقف وراءه حلف من القوى الاجتماعية المستفيدة ، ومرة أخرى استنشاط المحرومون غضبا ، وهم يرون نصيبهم من السلطة والثروة يتآكل ، ونصيب الآخرين في صعود مستمر ، وقام المتظاهرون في يناير ١٩٧٧ بحرق ونهب الكثير من الرموز المادية الساداتية في القاهرة « وغيرها » ، مثل الملاهي الليلية والسيارات الفارهة ومراكز البوليس ، ومن الامور البالغة الدلالة أن معظم الذين قتلوا أو جرحوا كانوا من باب الشعرية وشبرا وامبابة ـ أكثر الاحياء كثافة في القاهرة •

● وكلما ارتفعت الناطحات في الزمالك والمعادي وهليوبوليس ومصر الجديدة ، كلما زادت مدنية الاموات ـ المقابر ـ ازدحاما بسكان جدد ، قدرهم عالم الاجتماع المصري « الكردي » في الكتاب السنوي لعلم الاجتماع عام ٨٤ بـ ٩٠٠ ألف نسمة

● وأخيرا : ٣٠٠ ملهى ليل تم افتتاحها بالقاهرة في السبعينات ـ أي ضعف عدد الملاهي في العشرين عاما الماضية ، وفي المقابل بناء ٤٠٠ مسجد بالجهود الذاتية أي الضعف ايضا

والمعنى عند سعد الدين ابراهيم أن حاملي الثقافة التقليدية من مقيمين ووافدين الى المدينة لعبوا دورا هاما في أحداث توازنها الثقافي بعيدا عن رياح التغريب •

«.. وكان تطور الستينات خشنا لكن لم ينقصه العدل ، على حين جاء تطور السبعينات فجا وطائحا بعلم العدل » •

### نصف دينا ضائع

وبعد أن نذكر ان نصيب الفرد من المسطحات السكنية في القاهرة ـ وفق متوسط دخله ـ هو ٣ر٧ متر مربع ، بينما الحد الانساني الادنى لا ينبغي أن يقل عن ٦ متر مربع ، وبعد أن نذكر أن نصيب الفرد من الخضرة في المدينة يبلغ ١٤ سم مربع ـ تنخفض في بعض الاحياء الى ١ سم مربع !! ـ ننتقل الى الشعار •

ـ والشعار هو الذي رددته الجماهير الغاضبة في يناير ٧٧ « هما بيلبسوا آخر موضة واحنا بنسكن عشرة في اوضة » ! وماأعجب المقابلة ، وكأني بالمجروح دائم التحسيس على بطنه !

ـ ويعلن ميلاد حنا في الندوة ان الازمة في القاهرة سوف تبدأ ـ

## قراءة

## مصباح قطب

فقط ـ من الآن فصاعدا بسبب ارتفاع معدلات الانهيار ، وليست تلك دعوة الى الفوضى ـ على حد قوله ـ لان الفوضى ستكون جزءا من نسيج الحياة •

ـ وعن الاسرة التي تسد المنافذ وتنام في المطبخ وتستعمل الحجرة للنوم والاكل والطهي والاستذكار تتحدث د• مديحة الصفطي ـ استاذة الاجتماع بالجامعة الامريكية ـ متابعة تبحث في التسيج الاجتماعي المنهار لمساكن يعيش فيها جيلين وثلاثة بلا أمل في فك الحصار والخروج للزواج وتكوين حياة وعلاقات جديدة ومن بحثها :

ـ امتدت الاقامة ببعض الاسر في زينهم الى ٢٠ سنة في الاسكان المؤقت !

ـ مشروعات الاسكان التي تنتشر في القاهرة لا تهتم بأكثر من ٢٠٪ من السكان •

ـ ٣ مليون مواطن يدخلون القاهرة لقضاء المصالح والعمل كل صباح •

ـ وقد طرح الاسكان غير النظامي ـ العشوائي ـ في دار السلام على الباحثة تساؤلا هاما : هل حقا تساعد الملكية على الانتماء ؟!

.. ومن بحثها حديث عن المشاعر العدائية بين جيل من الشباب يواجه آفاقا مظلمة بالنسبة للمستقبل في غمار سلسلة من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية .. والزيجات المعطلة !

### تحت مستوى سطح الدخل

د• مهندس أبو زيد راجح ـ رئيس الهيئة العامة لبحوث البناء ـ في بحثه عن « التغير في النمط الاسكاني » يرد :

● التغير يحدث بالمدينة داخل واقع « أيكولوجي » ومحددات ثابتة يمكن التنبؤ بها •

● النسق المعماري في نسيج التغير يتحرك في واقع اجتماعي نعلمه وكنا نتنبأ به •

● التغير يتم بقوة الدفع الذاتي وتسيره حيث ٨٠٪ من حجم الاسكان السنوي في القاهرة ـ اسكان عشوائي •

ويمضي رئيس الهيئة العامة لبحوث البناء :

ـ لم يأخذ تغير المدنية شكل اقامة أحياء جديدة فقط ، بل امتد الى تغيير الشكل والمضمون في الاحياء القائمة مثل مصر الجديدة وجاردن سيتي والمهندسين •

● وعندما يبلغ عدد السكان في مصر ٦٧ر٥ مليون نسمة عام ٢٠٠٠ سيخص القاهرة الكبرى وحدها ١٦ر٥ مليون نسمة ، غير أن الوحدات السكنية التي مساحتها ٤٠ متر فصاعدا تتجاوز القدرة المالية لـ ٦٠٪ من العائلات المصرية .. فأين المفر ؟

● وتقدر محافظة القاهرة عدد الوحدات السكنية المطلوبة سنويا بـ ٥٦ر٠ ألف وحدة على النحو التالي :

ـ ٣٩ ألف وحدة للنمو السكاني منها ١٦ ألفا للمهاجرين •

ـ ٨٧٠٠ وحدة للايواء •

ـ ٧٠٠٠ لحالات الانهيار

ـ ١٠٠٠ لتخفيف الكثافة •

ويمضي أبو زيد راجح فيقول : أعدت خطة تخطيط القاهرة في ١٩٥٦ ونقحت في عام ١٩٧٠ ومع ذلك فان القوانين اللازمة لتنفيذ التخطيط لم تصدر وحتى الآن •

وفي البحث أيضا :

ـ يبلغ حجم الاسكان العشوائي أعلى معدل له في الفترة من ٧١ ـ ٧٦ حيث كانت نسبته ٨٨ر٨٪ ، في غياب كل القواعد الرسمية لحيازة الارض وترخيص البناء وتخطيط وتقسيم الاراضي •

ـ ١٥٠ ألف أمر اخلاء اداري صدرت في السنوات الاخيرة •

ـ ٢ر٦ مليون وحدة سكنيه مطلوبة للقاهرة حتى عام ٢٠٠٠

واختفى الشكل القديم للمدينه وحل محله تركيب أفرو آسيوي ،

وادى غياب الخطة وعدم وجود سيطرة حقيقية لسلطات المدينة الى حالة من الفوضى والتشوه العمراني

### الصفوة والصبوة

في فرنسا تحتم التشريعات عرض المشروعات السكنية الجديدة على الرأي العام مصحوبة بتقييم شامل للمشروع على البيئة ، مع طرحه في الصحف وخلال جلسات الاستماع بالجمعية الوطنية •

وفي القاهرة يصرخ المهندس ميشيل فؤاد في الندوة •

ـ ليس هناك مخطط رئيسي معتمد للقاهرة يلزم الجميع به .. من ثم فالجميع أحرار فيما يقيمون من مبان ..

وعلى الهامش تقول :

فتحة هي الالوان التي يستخدمها الطفيليون في طلاء مساكنهم ، وعلى قدر ما تبرق المنشآة وهي جديدة ، على قدر ما يعتم منظرها سريعا ، انها مباني أولو البأس والخطف والنهب السريع •

• وتحدثت د• نعمات أحمد فؤاد قائلة :

ـ هناك ٤ أبراج ضخمة في مصر الجديدة بلا جراجات أين أنتم ؟

ويرد مستشار المحافظ فتحي أبو الغار بالصمت !!

وعلى الطرف الآخر من المائدة يتساءل الدكتور عبد الحليم الرمالي :

ـ هل عجزتم على اقرار نظام وحدة الصناديق القمامة ؟ ..

ويرد فتحي أبو الغار :

ـ لا خلاص رسينا على نظام ( تراكس مور ) بس المشكلة أن الناس بتولع الزبالة في الصندوق فيتفسد لهذا السبب سريعا !!

ويتهم قوم الاحياء الصناعية في أطراف المدينة بأنها المسئولة عن تدهورها ويتهم آخرون عهودا مضت .. وينسى الجميع أن العدل أساس الملك .. وهو أساس المدن أيضا . فمدينة تتيح قدر ملائما من الاشباع الخدمي والجمالي لكافة بناتها لابد وأن تكون مدنية جميلة وحية للابد ، ومدينة تتيح لصفوتها كل المفاتن وكل اللوائح واجساد القوانين والكراسي .. لابد وأن تكون القاهرة حيث يتقاضى البعض في بنوك الاستثمار ٥٠ ضعفا من مرتب رئيس الجمهورية !!

### وتتعجب لميلاد حنا يقول :

ـ لا تقلقوا فالحياة توازنات ، تختل ثم تعيد تصحيح الاختلال • ولكن كيف ومتى وبأي ثمن وكيف تعيش أجيال وتموت ولم تقطف من حدائق هذه المدنية زهرة ـ لا اجابة

### ياعطشا ليس يموت

والمدنية التي يخترقها النيل بعد عناء رحلة طولها ١٥٠٠ كم تبدأ من منابعه يبلغ معدل هبوط الامطار السنوي عليها ١ سم مكعب .. أي انها مدينة لا تستحم كثيرا •

ـ و٣٠٪ من جملة القوى العاملة بها بطالة مقنعة .. ورغم هذا لازالت تستأثر بـ ٦٠٪ من مجموع الهجرة الداخلية السنوية التي يبلغ حجمها مليون نسمة يضغطون على مرافقها وتضغط هي على خلاقهم .. وقد يتصالحون في كل مساء استعدادا لجولة يوم جديد •

ـ وفي ١٨٤٠ تم شق أول الشوارع العريضة بها وكان عدد المركبات في المدينة وقتذاك ٩٠ مركبة !

ـ وبلغ تعدادها في احصاء ١٨٨٢ حوالى ٣٧٥ ألف نسمة منهم ٢٢ الف أجنبي •

ـ وفي ١٨٩٢ تم تمديد شبكات الكهرباء والترام ، وانتهى مد شبكة المجاري عام ١٩١٤ لتخدم فقط ٩٦٠ الفا كحد أقصى ـ وهي الشبكة الباقية حتى اليوم • وفي ١٩٣١ تم منح امتياز عمل خطوط الاوتوبيسات بالمدينة أيام كان الاتوبيس يصمم ترسى لكن واكب .

وجد زمن ، دائت فيه للمتوطنات اللا رسمية من ١٦ ألف هكتار الى ٣٢ ألفا بين عامي ٦٨ و ١٩٨٢ •

• وارتفعت أسعار الاراضي عدة أضعاف ومعها تكلفة البناء •

ـ وفي الستينات كانت الحكومة تبني بين ١٠ ـ ٢٠ ألف وحدة مساكن شعبية سنويا صارت في العهد الساداتي ٦٠٠ وحدة سنويا !

● وثلث العائلات في المدينة تسكن وحدات لا تصلها مياه الشرب حتى أن المشروع الامريكي لزيادة الطاقة من المياه وتوسيع الشبكة سيتكلف ٢ر٩ مليار دولار على ٢٠ عاما ، على حين سيتكلف مشروع المجاري ٣ر٤ مليارا على ١٠ سنوات •

وملاحظة غريبة في بحث د• منى سراج الدين تشير الى أن الزبالين أصبحوا يبحثون عن الربحية العالية من مخلفات الاغنياء ، تاركين الزبالة ترتفع في الاحياء الفقيرة •

ـ تعليق من الاهالي ـ

« على السادات يقول : انما يجب أن نقبل التحدي الحضاري ـ لا العسكري ـ مع اسرائيل لان هذا هو التحدي الحقيقي .. وانهارت المدن في عصره وضاع التحضر .. وتحدثت أجهزة الاعلام والمسئولون عن مشروعات جمع وحرق وتصنيع القمامة ، وتبقى الاقذار تتحدى قدرات حكومة الاغنياء والطفيليين » •

### السفرات

وفي بحث منى سراج الدين أيضا ما بين ١٩٨٠ وبين عام ٢٠٠٠ •

● عدد السفرات الفردية اليومية بالمواصلات العامة ٤ مليون ستصير ٩ر٧ مليون ..

وفي السيارات الخاصة ٩٦٥ ألف سفرية يومية ستصير ٢ر٤ مليون وفي التاكسيات ٨١٧ ألف سفرية سترتفع الى ٨ر١ مليون •

● متوسط سفر الفرد اليومي ٧ كم ستنخفض الى ٦ر٤ •

● عدد السفرات اليوميه للفرد ٩٤ر٠ ستصير ٢ر١ •

ويبقى ان ٢٣٪ من جملة الارض في القاهرة كانت مخصصة للمرافق عام ٦٨ أصبحت ١٩٪ في التوسعات الجديدة عام ٧٧ •

●● ... ويوالي الحزب الوطني جهوده التي لا تحد ولا تعد ولا تصد عن أزمة التاكسي في مدينة القاهرة ويرتفع غبار البناءات والانشاءات في خط المترو ليصيب الانسان بالكتمة .. ويبقى الوصول من والى المنزل اعتى هموم المواطن المصري في كل يوم من أيام العيش في المدينة •

### نحن نفكر في مستقبلها

وحول التحولات في التعبير المعماري عن الحياة العامة في عمارة القاهرة بين عامي ١٩٢٠ ـ ١٩٥٠ يطالعه أستاذ الفكر والعمارة عبد الحليم ابراهيم عبد الحليم تساؤلات جوهرية :

● لماذا ننظر الى ماضي القاهرة ونحن نفكر في مستقبلها ؟

● كيف يمكن تحديد الهويه العمرانية للمدينة ؟

ويجيب :

أن التحولات الجارية اليوم لعمار القاهرة تتم تحت ظروف مماثلة نائيا للظروف التي حدثت فيها التحولات الاولى ابان غزو التيار الغربي من عصر اسماعيل فصاعدا ، فوجب أن نتمثلها لنحدد موضع الخطو القادم .. وماذا أيضا ؟

ولقد كانت العمارة في القاهرة والبناء ـ عملية حيوية لتجسيد وصياغة توازنات القوى المهيمنة بالمدينة ، منذ أن قسم على باشا مبارك ومحمود بك الفلكي ـ مهندسا الخديو اسماعيل ـ صياغتهما المعمارية الوطنية المحققة لرغبات الباب العالي • وقد خلق هذا التماثل ـ كما يقول البحث الذي قدمه دكتور عبد الحليم ـ نفس الصراعات في اماكن كميدان العتبة بالتبدلات الجسار. به حيث تتكرس الهوة ويتفه الفرغ المعماري ببساطة لانه ليس لدينا صياغة محددة معماريا لمنطقة القلب التي ضاقت بها قلوب المدينة ذرعا ( محور تفسيس التحرير ـ العتبة ) •

### استعماري واستعمارك

●● ونمو نشأت هليوبوليس بمميزات ثلاثة فريدة هي قيامها من العدم في الصحراء ، على حين كانت حركة الانماء الطبيعي تتجه الى شواطىء النيل •

ـ وتحققت دون أي مساعدة من الدولة •

ـ وكانت ثمرة لمشروع له وضع معماري متميز جاء ثمرة أحلام فرد في الربح من خلال بناء المدن الحدائقية ـ هو البارون امبان ـ فلم يكن لديه أي دوافع انسانية للبناء كما يزعم البعض ، رغم أن مكاسبه لم تتحق الا بعد ١٠ سنوات !!

**ونتساءل : وهل بمقدور الطبقة الجديدة في مصر اليوم ان تنهج هذا النهج في خطط الربح ؟ .. كلا لسبب بسيط انها نشأت على قواعد القنص السريع فاقدة الاثنين معا الدوافع الانسانية للعمل ، والانسانية ذاتها ، بدليل عماراتها التي تنهار قبل ان يسكنها الساكنون •**

### معنى التاريخ

●● وتمتلك القاهرة نصف الآثار الاسلامية في العالم بأسره ، ويبقى أن تمتلك القاهرة زمام المستقبل الاثري قبل ان يتعرض ٦٠٪ من آثارها للهدم ـ ما لم ترمم خلال ٤ سنوات ـ ويبقى أن يتعمق الوعي بالآثار في الوجدان الشعبي والرسمي باعتبارها مكون لاينفصل عن النسيج الحياتي للمدنية •

● وتتركز معظم الآثار الاسلامية في منطقة الجماليه ، التي تشغل نحو ٣٤٠ هكتار ( الهكتار = ٢ر٤ فدان ) في جنوب شرق حي الاعمال وسط مدينه القاهرة ، ويقطنها ٣٥٠ الف نسمه ، وهناك دراسه أعدها المكتب المصري العربي لتحسين حي الجمالية بتكلفه ٤٥٠ مليون جنيه وتستهدف تحسين ٢٥٪ من جملة المساكن بالمنطقة ، والحفاظ ـ اجداء ـ على أي منزل ـ ثم يتحلل المنشأة عام من المباني غير الاثرية وهدم أو ترميم الباقي ؟ ويرمي البحث الى تطوير ١٢ عنصرا بالمنطقة ليصبح التحسين شاملا وهي :

روح الجمالية ؟ مجتمعها المحلي ، الشبكات الخدمية ، شخصيه الحي المادية ، مراكز العمل به ، مجموعات المساكن ؟ ومجمعات العمل والشوارع المحلية ، الاراضي العامة ، البنية الاجتماعية ؟ أفرقه العمل ، وأخيرا السياح والسياحه •

... وتمضي الانهيارات في الحي وسط حالة تشيع بالقلق من المستقبل لا تقدير لها ، حيث لا ملجأ الا المقابر اذا انهارت المباني •

### ١١ هدفا وهدف في المرمى الخالي

● هل يمكن لاحد أن يتوقع شكل القاهرة في ظل معدلات نموها الحالي ؟ .. ان ذلك يفوق طاقة التصوير والتصور ، ويبقى أن تقدم ورقة ورديه من أوراق مدينة مدهشة ، وهي التي تحمل أهداف المخطط العام الحالي لمدينة القاهرة ـ ١٢ هدفا ـ وهي :

ـ حماية الرقعة الزراعية •

ـ تحسين سياسه التوطن الصناعي

ـ تحسين جدوى نظام النقل والمواصلات •

ـ تحقيق الاستخدام الامثل للمتاح من الخدمات •

ـ حماية التراث الاثري والتاريخي من حد التجاوز •

ـ تشجيع اللامركزيه في الكتلة العمرانيه •

ـ تأمين حلول بديلة للتجمعات السكانيه •

ـ تنظيم النسيج الحضري •

ـ تخفيض المعايير لتسمح بالتوصيل القانوني للخدمات الى ذوي الدخل المحدود •

ـ اعادة تعمير الاحياء القديمة •

ـ حماية موارد المياه •

ـ ضبط مصادر تلوث البيئة •

أهداف عظيمة في ملعب صخري وعر .. هل تتحقق ؟! •

### وسيلتي قلب وتابع

ـ والمحاور الرئيسية لفك سواميل الازمه في المدينة الآن هي بناء المدن الجديدة والتابعة والتجمعات السكانيه المستحدثة •

ـ ومن المدن الجديدة « العاشر من رمضان » وقد تم التخطيط لها على ـ أساس احتواء نصف مليون مواطن ـ وحتى تعاقدت الحكومة على بيع ٤ر٥ مليون متر مربع من الارض ـ أي مرة ونصف مرة قدر المساحة المقدرة للمباني في المرحلة الاولى ـ استولى التجار على معظمها وتركوها !

### والتابعة

ومن المدن التوابع التي أريد بها تشكيل حزام عمراني مستقل بخدماته وحيواته القاهرة ومرتبطا بها في نفس الوقت مدينة « ٦ أكتوبر » وهي تبعد عن مركز القاهرة بحوالي ٣٢ كم ، ويرتفع موقعها فوق سطح البحر بمقدار ١٨٠ مترا ، ومقررا لها ان تستوعب نصف المليون من البشر ستتاح لهم منطقة ترفيهيه مساحتها ٤٨٠٠ فدان مطلة على الاهرام ، كما خطط لمرحلتها الاولى بناء ١٣ الف وحدة سكنية لمحدودي الدخل و٣٥٠٠ للمتوسط والقادر ... ويدور الحديث سرا وعلانية عن اخطاء قاتلة في تخطيط وتنفيذ المدينه ، ووزارة التعمير لا تهش ولا تنش •

ومن التوابع أيضا ، وقريب المطار مدينة « العبور » التي قدرت دراسة البنك الدولي تكلفة انشائها بـ ٢٠٠٠ مليون دولار لتستوعب نصف مليون نسمه ، ومنطقه صناعيه مصممه لاستيعاب ١١ الف وظيفة في السنوات الست الاولى •

وتقدر عوائد المشروع بـ ٤٤٪ على أساس الاعانه المتبادله بين النشاط الصناعي وسائر الانشطه الاخرى ( نظرية البارون امبان في بناء هليوبوليس ) ، لكن هناك عنصري مخاطرة في هذه المدينه •

ـ أولهما : احتمال تخفيض المخصصات الحكومية المرصودة للمرحلة الاولى •

ـ وثانيهما احتمالات التلاعب الاستشارات المحلية والاجنبية وتحويلات المصريين •

وثالثة التوابع : مدينة ( ١٥ مايو ) بالقرب من حلوان مرحلة التطوير الاولى بالمدينه بها ١٢ مجاورة سكنية تتسع لـ ٥٠ الف نسمه ، وسوف يدفع محدودو الدخل ١٠٪ من الدخل من قيمة المسكن والباقي يقسط ، وتم تخصيص ٦٥٪ من اجمالي المساكن لهؤلاء •

... وبالمدينة الآن ٣٠ الف مواطن فقط !!

### تصوروا ..

وليتصور قارئوا هذه القراءة أن ندوة الاغاخان التي عرضنا لبعض أوراق البحوث المقدمه اليها قد عقدت خصيصا لمناقشة مشاكل التوسع العمراني في القاهرة تحت مظلة الحفاظ على التراث الاسلامي ، لكن المشاكل المجتمعية الملحة التي تعج بها المدينة في المأكل والملبس والمشرب والمسكن والانتقال ، طرحت نفسها طرحا على الحاضرين ـ مصريين وأجانب ـ وتميزت الندوة بالطرح الصريح والجريء للمشاكل والحلول .. على ان أغرب ما حدث هو قول عابر جمعني صدفه بالاستاذ الدكتور طاهر الصادق ـ وكيل كلية التخطيط العمراني بالقاهرة عقب فض مولد الندوة فبادرني قائلا :

●● أتذكر التحقيق الذي أجرته الاهالي منذ عامين وطرحتنا فيه كل ما أثير اليوم من مشاكل ؟! .. قلت نعم ، وضحكت دمعا وحنظلا ؟ فقد قتلت مشاكل المدينه بحثا ، ولم تقتل بعد منافذ صنع الانهيار •

انها ياسادة مشكلة كل المعمورة حيث تسود تحاريق العدل ، يشتد فيضان الفوضى في المدينه ، والامر المؤكد ان ٩٠٪ من الذين يعيشون ويسعون الى القاهرة ـ جددا ـ لا يفعلون ذلك من أجل سواد عيونها ، وانما بالاساس بحثا عن كسرة الخبز لتلقم الافواه المفتوحة ، واسألوا كل من جاء المدينه من أهل الصعيد والبحاروة ان كنتم لا تصدقون ! •

# الفن والثقافة

# الجرس الأخير

عاد الشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي الى القاهرة بعد غياب قسري لسبع سنوات متصلة اذ قامت سلطات الامن بترحيله عشية زيارة السادات للقدس ..
وفي احتفال اقامته لجنة الدفاع عن الثقافة القومية في ذكرى هذه الزيارة وخصصته لتنشيط المقاطعة ألقى الشاعر قصيدة « الجرس الاخير » التي تنشر الجزء الاول منها .

## مريد البرغوثي

أدنو في المرآة
ـ صافية ـ
وأهبط سلما من نظرة العينين
حتى غابة في الروح ،
تعلو في مداخلها نباتات البكاء
وحوض ورد ذو سياج ..
والسياج يكاد يهوى
والوحوش الهائمات
وحارس في الصدر يعوى
وثعالب اللهو الحبيسة منذ أيام الصبا
ودم ، وآثار المخالب في التراب
ونحلة لبست عباءة ملكها
وتربصت في زهرة
تتلاحق الصرخات ، تندلع الوحوش
لهاث جوعى وانثيال مطاردين
هوت على رمانة قدم
سمعت نداء أضرحة الفدائيين
من ترك المناجل قرب هذا الجذع ؟
تين الفجر تنقره العصافير النشيطة
خيط أمي وهي تنسج في المساء ثيابا
والنار تذوى
صورة المختار وهو يد لصفحة ختمه بلعابه
متباهيا بثوابه وعقابه
من كان يركض قبل أعوام
ليطفىء حقله بعقاله وبذيل قمباز قديم ؟
أى صندوق من الجنبات فض غطاؤه ؟
سينام من ناموا هنا
وتفر ملدوغ كان قديم لدغته جديد
مازلت أذكر
كنت طفلا حافيا
أهديت في سنة حذاء
ثم ، هل خبأته قرب الوجاق ليوم عيد
لست أذكر ، غير انى عندما أدخلت رجلى فيه
صمت أرج سقف الدار :
كانت .. عقربة !
وكمهرة جعلت تشب على أسئلة
ويسلمنى السؤال الى السؤال
أنا راحل مذ كنت
لا مكث بأرض طاب لى حتى الإزمها
ولا طول ارتحالى
وكأن حالات الزمان على شتى
وكأن حالى واحد في كل حال
صرت أختزل الحياة الى استغاثات
وضيع الوقت يخطو هادئا خلفى
فاقرع هذه الأجراس
كى يرتاح حفار القبور للميتين
ويشترى كتبا والعابا لطفلته
فينسانا ويهمل واجبه !
المساء ملء الغيم
الحى ملء الميت
العمر ملء القبر
الويل ملء الويل
جرس يدق الليل
هذا لهاث يد الغريق تغالب الموج العتى
هذا انتزاع ملامح الصديق من وجه الدعى
هذا هو الجرس الأخير فليس بينكم نبى
حتى ينام على الفرش ويفتدى حمكم على
غار ، ولكن ، لا حمامة فوقه ، ولا عنكبوت
ولا المدينة بالنشيد مرحبة !
أرأيت عصفورا يبيع ويشترى الأقفاص
أم أبصرت بحارا يخلع باليدين مراكبه ؟
كثرت تواريخ الحداد
وقد ثوب الروح
مذ تعب المسافر من أماكنه
وضيع اسمه وطريقه وحقائبه
وعلى امتداد الأرض أصبحنا سناديا من الصرخات
فض غطاؤها :
ما عاد يدهشنا خراب حولنا
وغدت عجيبة وقتنا أنا نمل عجائبه :
سمك توهم أن رمل البر ينقذه
فغادر بحره
والنسر ظن بأنه سيصير أحلى
لو يقص مخالبه
فوضى تسمى نفسها نسقا
وصحراء تسمى ومنها طرقا
ومهزوم على الأنقاض يلمس شاربه
من لى بحرب لا تضل عدوها
وبسيد يمشى الى غير الصديق بسيفه ليعاقبه
قتلى الحقيقة جاوروا قتلى السراب
فيا برقا لا يليها الغيث
كم كذبتنا يا كاذبة !
جفت حقول نزرع الشهوات في اللامها عينا
ونبدأ نهايات ترج الروح
من قحط المسرات الطويل
كأننا نحن الغمامة والجراد
فهل العناد حماقة ، أم ان حكمتنا العناد
أم أننا لا نستطيع الانقراض
وأننا سنظل نبدأ أو نباد
هل صار مسكننا رحيلا في الرحيل
فيا مساكننا اذكرى أوجاعنا :
نمشى الى بلد فترمينا البلاد
يا مساكن واذكرى أخطاءنا :
لسنا عصافير البرارى
والدليل قيودنا
لسنا أساطير الحكاية
والدليل قبورنا
نمشى الى نبع الحياة ،
كأنما كسر الزمان جرارنا الأولى
فليت سوى جرار الموت تسقينا
ولدنا تنجب الأولاد فاكهة المقابر
كل قبر قصة
والميت بيت قد تهدم
منذ بشرى داية ركضت
وصرخات الولادة
وانتقاء الاسم ، والأم التي تنسى مواجعها
وأصوات تجادل في زهو قماطه
وتعود تسأل :
هل تليق به المدارس ،
هل تليق به الوظيفة
هل تليق به بنات الحى
يكبر ، ويملأ الدنيا وتملؤه
يجرب شهوة الجسد
التشى حين استضافته الزلازل
بين فخذى الحبيبة
صار يسام صار يحلم ، لائقا في الرأى مجتهدا كسولا
صار يعلم كيف يهمل أو يتمم واجبه
ويجر حمل العمر ما بين الخنادق
مثل كيس الخيش ميتلئا علاقات وأوصافا وأشواقا
ويضرب ، مثل طفل في زقاق الحى يلعب ،
ثم يبصر موته ويكاد يهرب ، ثم يبقى ،
ثم قد ينجو ويطلع من سحابات الدخان
لكى يعانق صاحبه
هذى جنازته تمر ونيتة
والملصقات على الحوائط لا تعد
يسد حفار القبور القبر
ترتطم الرصاصة بالرصاصة في فضاء رحيله
وعلى المقابر لا مكان لواقف منا
ولا تسع القبور الميتين
ولا تكف القابلات عن التراكض في الليالى
والحوامل لا تكف عن الولادة
والسماء تضيق عما لا تطيق النادبة
وكأننا زدنا شواهد بأيدينا وما فعلت
كأنا ننحت الاولاد في الدنيا رخاما
يا مقابر ، يا بيوت النفى
يا نفى البيوت
أما جعلنا منك رقيتنا التي
تصل ارتحالتنا اذا انقطعت
ألم تستصغر البلوى وان كبرت
ألم تتسابق الأنثى مع الولد الذى ولدت
لموت خالف القاموس في معناه
كيف اذن وصلنا حيث لا يصل المسافر
يا مقابر
هل لديك اليوم متسع لأسئلة
اذن فلتقرأيها في استطالات الرخام
كيف ارتمت هذى البداية في الختام ؟
من علم المشنوق تدوير العرى ؟
من علم الملدوغ تدليل العقارب خلسة
وتبادل الانخاب مع حفل الافاعى والهوام ؟
من كسر الأغصان في شجر القصيدة
ثم سواها بصحراء الكلام ؟
من لفلف الأجراس في ثوب القطيفة ثم نام ؟
من علم المغروم حب غريمه
من علم الأحزاب والشعراء زخرفة الحطام ؟
هل غادر الشعراء أم غدروا بنا
أم انهم غدروا بنا الا قليلا
فهوى سراج علقته يد أحبتهم على باب الخيام ؟
الديك متسع لأسئلة
اذن ، فلتقرأيها يا مقابر في استطالات الرخام
وفي برودته ،
وفي العشب الطويل كشهقة ،
في قطرة الماء التي ارتجفت على ريحانة ،
في مقبض الابريق وهو يميل في كف الصبية ،
في صباحات الخميس ،
وفي أضاميم البنفسج وهي تغمر موضع الأسى
المسجى ، شاحبة
كيف ارتطمنا بالجدار وبالمرايا
من أطاع ومن عصى ؟
كيف استدرونا يا مقابر ،
يا رنين الله ، يا أجراسنا الأولى
وهل كان اختيارا كى نمل ونتركه ؟
والموت ، ولو الله ، تغرف بئرنا حتى الحصى
وتبدد الماء الكريم على الهشيم
كان سكان الخيام
وكل موتاها وأصحاب الأيادى
الفارغات سوى من الجمر المضىء
ومن ظلام المعركة
خسروا لسكان المرايا
والأيادى المثقلات
كأ جمهورية هزمت أمام المملكة !
رحماك يا امرأة على متراسها
رحماك يا جندى يا طفل الحجارة
يا السقوف الواطئات
كأن جمهورية هزمت أمام المملكة !
ليجىء سكان المرايا
كل باب بات محروسا بتمثال السلاح
وظل سقف الدار متروكا
فمن ذا يحرس الكتان والأوتاد والأولاد
والشجر الذى أثماره الأحلام والقتل
وجمهورية الخيم التى
أعلامها صور البنين أو البنات
حدودها كل الجهات ،
حدادها كل الجهات
دماؤها زيت يدير الشاحنات
هي العليمة بالمذابح والجهول بمجدها
ولقد تزغرد في الجنازة
ثم تبكى في الفراش لوحدها
وهى المكفنة الولود
هي الطباشير التى كره الجنود
هي المظاهرة التى تنفض ناقصة
وكاملة تسود
هي الأصابع للخواتم
والأساور في المعاصم
والمخبأ في المواصم
حين يندلع الأتون ،
وتخرج النيران من ذهب الزمان شوائبه .

## الأكاديمية .. والسوق

تحتفل اكاديمية الفنون هذه الايام بعيد تأسيسها ، اذ انقضى ربع قرن منذ نشأة هذه الجامعة الاولى من نوعها في المنطقة ، والتي تتخصص في الفنون التعبيرية . وتتلقى الحياة الفنية في مصر وبلدان الوطن العربي كلها بالطاقات والمواهب المدربة التي ترتقي بالهواية من حالتها العفوية الاولى الى التدريب والتنظيم ..

حين نشأت الاكاديمية كانت هي اللبنة الاولى للصناعة الثقيلة في ميدان الفنون ، اوكلت اليها مهمة جليلة في زمن التخطيط الاقتصادي الاجتماعي الشامل ، الذى وضع احتياجات الاغلبية الشعبية الكادحة في قائمة اولوياته ، رغم ما تعرض له من عثرات ..

كان على الاكاديمية في هذا الزمن ، ان تغذى الشرايين الرئيسية للحياة الفنية ، على امتداد الوطن كله والذى غطته شبكة واسعة ونشيطة من قصور وبيوت الثقافة ، ليكشف الابداع والتدريب عن الوجه الحر التقدمي للثقافة الوطنية ، كسلاح وقوة دفع وحيوية في المعارك الوطنية والقومية والاجتماعية في تداخلها ..

وعرفت الاكاديمية زمن ازدهارها الحقيقي على ايدى مثقف كبير تولى وزارة الثقافة هو « ثروت عكاشة » الذى كرس جهده وثقافته للنهوض بها في ظل سياسات عامة موالية دون أن تكون بوقا سياسيا ، الى أن جاء رشاد رشدى ليحولها الى بوق للسياسات الجديدة ويخربها .

والآن .. تواجه الاكاديمية ، مثلها مثل كل المؤسسات الثقافية الكبيرة في وطننا ، مأزقا عاما حيث تتسع المسافة كل يوم بين طموحاتها العلمية وبين واقع الحياة . اذ يجد اساتذتها وخريجوها انفسهم غرباء وقد تسلحوا بعلوم وقيم لا يحتاجها السوق الذى فرض قانونه على كل شيء ، وهو قانون يستمد قوة اضافية من فساد زمن الانفتاح وفلوس ، النفط وهيمنة التليفزيون ، وانزلاق بعض الاساتذة والخريجين في استعجال الشهرة والثروة على حساب اى قيمة ..

فهل يا ترى سوف تستطيع الاكاديمية ان تنهض من جديد لتؤدى مهمتها .. ؟!

**فريدة النقاش**

## قضية هذا الفنان

الفنان على دسوقي ـ الذى يقام معرضه حاليا في فن الباتيك ( الطباعة بالشمع والاصباغ على القماش ) بقاعة المركز الثقافي للدبلوماسيين بالزمالك ـ يعد ظاهرة فريدة ومحيرة في الحركة الفنية .

### عز الدين نجيب

فهو فنان مجاهد وعصامي بكل معنى الكلمة ، شق طريقه مبتدئا من ادنى درجات السلم الاجتماعي دون المزود عبر قنوات التعليم العالى او الفنى ، لا يملك غير موهبة واصراره وعشقه للفن ولمصر ، وهو فنان لا ترضى عنه الاجهزة الرسمية في الفن ، فلا تقيم له المعارض ولا تقتنى اعماله ولا توفده الى الخارج ، ولا ترضى عنه ايضا طبقة الفنانين الدكاترة او الاكاديميين ، لانه ليس خريج احد معاهدهم ، ولانه اقرب الى الفنان الفطرى منه الى الفنان الدارس .

وفي نفس الوقت : فهو من اكثر الفنانين تواجدا في الساحة الفنية ، فلا يمر عام دون ان يقيم معرضا جديدا ، وهو من اكثرهم تواجدا في الساحة الاجتماعية ، فاعماله تلقى الاقبال على اقتنائها او طبعها على كروت وتناتيج العام الجديد ، فضلا عن مطبوعات اليونسكو والبنوك والاستعلامات .. الخ .. وهو ايضا من اكثرهم تواجدا في الساحة الاعلامية ، حيث انتجت عنه مؤسسة السينما فيلما تسجيليا وكذلك فعل التليفزيون ، كما تتسابق اخبار معارضه وصور لوحاته صفحات الاخبار السريعة في جميع الصحف وبعض اغلفة المجلات القومية ، ويسبغ عليه بعض كتابها لقب « فنان الباتيك الاول » .

انه باختصار يعد (حالة استثنائية) لتجاوز الهوة السحيقة بين الفنان والمجتمع .

وقد يعود جانب من هذا النجاح الاجتماعي والاعلامي للفنان على دسوقي الى شخصه ، فهو يملك ديناميكية فريدة في التوجه باعماله واخباره الى هذه المؤسسات ولا ينتظر انتقالها اليه ، وهو امر يعجز عنه اغلب التشكيليين ، فقد آمن مبكرا بأن قضيته الاساسية كفنان هى الوصول الى الجماهير الشعبية في كل مكان وليس الى المثقفين وحدهم ، وادرك مبكرا ايضا بأن قنواته للوصول الى هذه الجماهير هى اجهزة الاعلام الرسمية ، فكان عليه أن يتوجه مباشرة الى اختراقها عبر شبكة جيدة من العلاقات ، ولعله في هذا يقوم بالدور المفقود الذى كان يجب ان تقوم به ـ بدلا من الفنان ـ نقابة التشكيليين والمؤسسات الثقافية والاعلامية ، وهو الدور الذى يلعبه في البلاد الراسمالية وسطاء الفن ومكاتب الدعاية .

لكن الجانب الاكبر بلاشك في هذا النجاح الاجتماعي والاعلامي ، يرجع الى فن على دسوقي نفسه : مضمونا وشكلا .. فانه خلال رحلته الفنية الطويلة لاكثر من عشرين عاما لم يغير مصادر الهامه التعبيرى والجمالى : وهى « مظاهر » الحياة والسلوك والتقاليد والعادات في الاحياء الشعبية الفقيرة ، وفي مناظر الطبيعة المصرية في الريف والصحراء ، يقدمها في وحدة عضوية فريدة تجمع الانسان والحيوان والطير والمكان ، لتأخذ بمن يشاهدها الى عالم « فانتازى » يظلله السلام والحب والوداعة ، ولا يخدشه عنف او قبح او صراع ، وهو يعالج مفردات هذا العالم باسلوب اقرب الى فطرة الفنان التلقائى او فطرة الطفل ، بما يتميزان به من براءة وسماحة ، ومن نمطية في تصنيف الاشكال ، وفي استخدام الوحدات الزخرفية ، مع فارق هام : هو ان الفنان الشعبى والطفل يرتجلان عوالمهما وعناصرهما ، بينما يلجأ على دسوقي الى انتقاء او محاكاة عناصر من التراث الفلكورى وخاصة في بلاد النوبة القديمة ، ينظمها تنظيما نمطيا محكما اقرب الى السكون .

ولا تكاد تجد ـ خلال رحلته الفنية الطويلة ـ قفزات اوحتى انتقالات من مرحلة لاخرى ، الا فيما يفرضه اختلاف الخامة المستعملة مثلا من الالوان الزيتية الى الطباعة بالاصباغ والشمع ( الباتيك ) .. فبينما يغلب على اللوحات الزيتية شفافية الالوان وتحليقها مع الاثير وانتفاء التضاد بينها ، فان اعمال الباتيك يغلب عليها سرعة الايقاع ، الناتج من سخونة الالوان وتضادها ، وتحديد الاشكال بخطوط سميكة ، وكثرة العناصر الزخرفية ، حتى تفيض بهجة وفرحا وتألقا ، وكان في معرضه الاخير اكثر توفيقا وتمكنا في استخدام الالوان ، بعد ان استعان بالاصباغ الشعبية الزخرفية التى يستعملها الفنان الفطرى

ولعل اصرار « على دسوقي » على التعبير عن وجه واحد من الحياة الشعبية المصرية ، الوجه الحلو ، بعيدا بقدر استطاعته عن الوجه الآخر المختفى خلفه ، او الوجه الحقيقى ! ، هو ما يجعل من فنه شيئا مطلوبا ومحبوبا .. ليس فقط لدى القادرين على الاقتناء ، بل ايضا لدى محبى الجمال بمفهومه البرجوازى ، فمذاقه الشعبى الحريف وبدائيته تكسبه طرافة وخفة روح الحارة المصرية .. كلنا تخلصت من القذارة والهموم !



برنامج « الموسيقى العربية » الذى قدم لنا كثيرا من الاصوات الجيدة : هاني شاكر وسوزان عطية ومحمد الحلو وايلال الميلادى ، وغيرهم هذا البرنامج يعود ليقدم مطربا شابا يتميز بصوت رحيم النبرة راسخ الاداء أعتقد أنه سيأخذ مكانه بين الأصوات الجديدة المتميزة .. استمعت الى هذا المطرب مساء الخميس ٢٩ نوفمبر واستمتعت حقا بادائه الجيد الصوت جميل واللحن للسنباطى .. لكنى توقفت عن الانسجام مع الاغنية فجأة ، حين تبينت كلماتها .. كانت تقول بوضوح وهى من تأليف السنباطى ايضا تأثر فيها بالمنهج السائد في الاغانى .

لما اتكويت بالنار
فرح المسئول فيه

لاحول ولا قوة الا بالله . ان المسئول قد يفرح لفشل المنافس . لاخفاقه ، ومن حقه ذلك .. اما ان يفرح بكى المنافس بالنار فهذه همجية تأباها أخلاق الضربين السمحة ... اما الحبيب الذى تعرض للكى فلم يفسر لنا أكان الكى في صيوان الاذن بأعقاب السجائر . أم كان في مساحات حرة من جلده حتى يتوب عن عشق ما لايرام بعد أن يشيط جسده وتتصاعد منه رائحة الشواء ومنها امات الصبابه .. ولا يقولن أحد الى المنتهو بذلك المسئول السادى النزعة الذى وقف يتفرج على هذه المحرقة فرير العين .. فالاغنية التى أتحدث عنها أذيعت من التليفزيون وبصاحبها واستمع اليها الملايين وهى لتعرف على هذا المسئول بموت الاحساس

أعنى أن القضية أصبحت علنية فليس هناك تشهير ولا حاجة ... وبعد فليتحرك هذا المسئول في الرفاهة الهمجية ولتنتقل الى المحب الذى اكتوى بالنار والذى أكاد اعتقد أنه لايضيق بمنشاب الحريق فقد كان خاضعا به أن يثور احتجاجا على كيه بالنار .

أو يبادر برفع شكوى الى النيابة وينتظر حكم القضاء العادل . لكنه لم يفعل ... والسؤال . هاهى هذه النماذج الشاذة للعشاق والمتالة في الاغنية المصرية .. هل يمثل هؤلاء الشعب المصرى.. محب خائر وعذول همجى .. أبدا .. فالشعب المصرى يختلف تماما مع مايصوره كتاب الاغانى الغارقون في خيالات سقيمة ـ بعد كثيرا عن الواقع ليس فقط في الاغانى القديمة فمازال العشاق يتعرضون لنيران الحب وكلما نضجت جلودهم بدلهم المؤلفون غيرها .

**عبد السميع الرسام**

## رسالة من مصر تأخر ارسالها

ناشد صفوت الشريف وزير الاعلام دول العالم تقديم معونات عاجلة لاطفال افريقيا الذين يصارعون الموت جوعا ، واطفال فلسطين الذين شردوا دون ذنب ، وذلك في كلمته التى القاها في افتتاح الجمعية العمومية لاتحاد الدول للطفولة .

وفي هذا الاطار تدور وقائع البرنامج التليفزيونى الذى اعده المخرج سيد سعيد متضمنا مشاهد تسجيلية تعرض صورا متباينة عما يلقاه الاطفال في بلاد العالم المختلفة وكان من المقرر عرضه ضمن احتفالات التليفزيون باعياد الطفولة .

لكنه لم يعرض حتى الآن !!

## دنيا الثقافة

●● ... مع احمد زكى وسمية الالفى « الطوفان » ، وهو تجربة الاخراج الاول للسيناريست بشير الديك .

●● في جولة بمحافظات القناة تعرض فرقة مسرح الغرفة . « الغرباء لا يشربون القهوة » مسرحية محمود دياب بطولة احمد كمال واحمد مختار وجمال ثابت .

●● في موسكو صدر حتى الان ستة دواوين للشاعر الكبير عبد الرحمن الخميسى مترجمة الى اللغة الروسية . الطبعة العربية لهذه الدواوين تطرح في الاسواق قريبا .

### ●● ترفع الستار

●● فرقة بيها تقدم « سيدة سحابة في البيرة » مسرحية سمح عبد الباقى من اخراج ماهر عبد الحميد .

●● « مثل اخيب ماس » تقدمه فرقة المقصورة في اخراج جديد لمحمود حافظ .

●● تعرض الان فرقة سوهاج المسرحية « رحلة الى الملك » تأليف لويس بقطر اخراج خالد حمزة .

●● ترفع الستار قريبا عن مسرحية ( أيوب ) تقدمها فرقة بورسعيد ، تأليف محمد سعيد واخراج فوزى شتوية .

●● مسرحية الحكيم ( السلطان الحائر ) يخرجها صلاح مرعى وتقدمها الفرقة المسرحية بالشرقية .

●● يعيد رشدى ابراهيم اخراج مسرحية يسرى الجندى « بالعنترة » لتعرضها فرقة اسيوط القومية .

●● في اسوان تعرض حاليا فرقتها القومية مسرحية احمد عبد المعطى ، نص تصيص ، من اخراج فوزى فوزى .

●● « دقى يامزيكا » مسرحية مجدى الجلاد تعرضها فرقة قويسنا من اخراج عبد الواحد السعيد . المخرج سمير حسنى يستعد مع فرقة بنى سويف لتقديم عرض آخر لنفس المسرحية .

### ●● اسماء واخبار

●● عبد الرحمن ابو زهرة .. يقدم مع مطلع العام الجديد عرض مسرحى فردى ( مونودراما ) عن كتاب الشاعر الراحل نجيب سرور ( هكذا تكلم جحا ) . العرض يقدمه المسرح المتجول في ذكرى وفاة نجيب سرور .

●● الفريد فرج .. الكاتب المسرحى الكبير يعود الى القاهرة في يناير القبل ، وكان قد امضى اكثر من عشر سنوات مغتربا . كان آخر ما عرض له على المسرح المصرى ( جواز على ورقة طلاق ) .

●● الفنان بيكار .. افتتح في قاعة ارابيسك بشارع قصر النيل معرضه حيث يعرض مجموعة كبيرة من اعماله في فن البورترية واللوحات ذات الصبغة الواقعية . يستمر المعرض لمدة شهر .

●● يعقوب الشارونى .. اصدرت مصلحة الاستعلامات كتابه روائع في المتحف المصرى في سلسلة مصر بلدى لتعريف الاطفال بفنون اجدادهم .

●● سعد أردش .. يعيد اخراج اوبرا ( عايدة ) لتقديمها ضمن احتفالات اكاديمية الفنون بيوبيلها الفضى .

●● ابو العلا السلامونى .. اقدم على تجربة جديدة بتحويل المقرر الدراسى في الفلسفة لطلبة الثانوية العامة الى شكل مسرحى بعنوان ، محكمة العجايب يخرجها حاليا عبد الغفار عودة ليقدمها المسرح المتجول قريبا .

### ●● تحت الطبع

● رواية محمد مستجاب « التاريخ السرى لنعمان عبد الحافظ » مترجمة الى اللغة الروسية تصدرها دار التقدم بموسكو .

● للناقد المسرحى نبيل فرج تصدر دار ( أ ، ألف ) للنشر دراسة نقدية بعنوان سعد اردش وجيل المسرح يستعرض فيها تجربة الفنان الكبير كأحد مساهم في الخصوبيات في تأسيس المسرح الحر .

● « الضحى العالى » المجموعة القصصية الاولى للكاتب يوسف ابو رية تصدرها دار شهدى .

● « صوت البلاد » ، مجلة فلسطينية جديدة تصدر اسبوعيا من قبرص يشرف عليها خالد سلام . تهتم المجلة الجديدة باحاطة القارىء في كل البلاد العربية بالابعاد المختلفة للصراع العربى ـ الاسرائيلى .

● عن الشاعر الاسرائيلى يهودا عميحاى والموجة الجديدة في الشعر الاسرائيلى تصدر دار شهدى دراسة خاصة بعنوان ( شبابيك البلور ) كتبها احمد عمر شاهين وبسمة الطويل .

### ●● ندوات

●● مؤتمر السادات عام لمدة خمسة ايام من منتصف مارس القبل تقيمه كلية الآداب بينها في احتفالات محافظة القليوبية بذكرى أبى العباس القلتشندى صاحب صبح الأعشى . يرأس المؤتمر الدكتور زغلول سلام عميد الكلية .

●● غدا يعرض نادى السينما باتيلية القاهرة مجموعة افلام روائية قصيرة ، يبدأ العرض في السادسة مساء بالمقر المركزى للتجمع والدعوة عامة .

### ●● صدر حديثا

●● العدد الاول من سلسلة « المسرح المعاصر » يشمل ترجمة لمسرحية جان جينيه ( الخادمتان ) ترجمها وقدم لها سمير لما مع دراسة للدكتور محمد حافظ دياب .

## فاروق نجيب يبيع حماره بالسامر

قررت الثقافة الجماهيرية مد عرض مسرحية نبيل بدران « جحا باع حماره » التى يقوم ببطولتها فاروق نجيب لمدة اسبوعين قادمين . المسرحية اخرجها رؤوف الاسيوطى وتقدمها الفرقة النموذجية بمسرح السامر وقد تقرر ازاء النجاح الجماهيرى الذى حققه بيع التذاكر بسعر موحد قدره ٢٥ قرشا .

● أسبوع الفيلم المجرى ●

# سينما اللحظات الحرجة .. لا سينما الحوادث

السينما المجرية لاتعرف بالممنوع !
انها تتكلم بجرأة وتختار اللحظات الحرجة في السياسة والجنس وتمزجها بالمشاعر الانسانية الدافئة بصراحة ودون مواربة .
لم تكن مشاهد الجنس مقصودة لذاتها . بل هي جزء من نسيج بناء السيناريو لو حذفناه لضاعت قيمة هذه الافلام .
والسينما المجرية بسيطة جدا بقدر ماهي عميقة جدا ، فهي لا تبحث عن الاجابات لكنها تثير الاسئلة الحرجة !



المشهد من فيلم «يوميات خاصة»

**تحقيق : طارق الشناوى**

### بروفة نصف الليل

بروح كوميدية متدفقة حتى في اصعب اللحظات يقدم المخرج والسيناريست . بيكلوشى سودتى فيلمه « بروفة نصف الليل » الذى افتتح به الاسبوع السينمائى المجرى بالقاهرة وهو الفيلم الحاصل على جائزة احسن اخراج وجائزة النقاد للمخرجين للفيلم الاول .

تبدأ النقطة الساخنة من خلال الكاتب المسرحى المجوز ـ الذى يعيش أيامه الأخيرة ـ حين يعلن في لقاء تليفزيونى أنه سعيد بقيام احدى فرق الاقاليم بتقديم مسرحية قديمة له . مضى على كتابتها ٣٠ عاما لم يجرؤ أحد على اخراجها بسبب محاذير الرقابية .

ولان مخرج الفيلم حريص على ابراز اللحظات الحرجة فهو يقدم هذه المعلومة في لحظة لقاء جنسى بين مخرج الفرقة المسرحية واحدى ... . بدأ المخرج بهذا الاعلان ... فيشعر بمسئوليته امام ... المخرج ومسرحيته وابلاغه ...

... الرأى على أن تبدأ البروفات ... للمسرحية لاقناع المؤلف ... بأتى لزيارة الفرقة بعد ان ... من شفائه ، ويشترك ... في هذه التمثيلية ! ... يستطيع احد أن يداعه المؤلف ... ـ الذى يبدو أنه يعيش ... حيوية وشباب اكثر من الجميع ... البروفات يوفر على الجميع ... المستحيل لتقديم هذه المسرحية ... لاعتراض الرقابى ، ولا ينقذ ... موت المؤلف الذى كان

خبر موته بداية التحول الحقيقى للشخصيات . تعود الفرقة الى بروفات المسرحية الهزلية التى كانت تقدمها من قبل ، ولكن في داخلهم رفض دفين ، حرص السيناريست المخرج على الا يقدم هذا الرفض بمباشرة او افتعال . كانت النهاية المتوقعة للفيلم ، ان تصر الفرقة على تقديم المسرحية السياسية الجادة بعد موت المؤلف ، وأن تتحول البلهية الى حقيقة ، لكن المخرج لم يضع هذه النهاية المتوقعة . وربما اراد من المتفرج ان يعايش الفيلم لحظات بعد نهاية العرض ليفصح عن النهاية !

### يوميات خاصة

● الانسان ليس مجموعة من المبادىء الجامدة يطبقها حرفيا ، فمهما بلغت قيمة هذه المبادىء الا انها تفقد جدواها وعمقها اذا لم تطبقها بانسانية ايضا !
هذا هو التساؤل الذى يطرحه فيلم « يوميات خاصة » من خلال السيدة « ماجدة » ذات التاريخ الثورى التى تريد ان تتبنى الفتاة الصغيرة « جولى » ، من اجل ان تلقنها المبادىء التى عاشت من اجلها في تلقينها بالقسوة وتوفر لها سبل العيش والسعادة ، لكنها تحرمها من حريتها ومن اتخاذ القرار مطمئنة فقط الى قيمة وعظمة هذه المبادىء .
لكن الفتاة الصغيرة تهرب من المدرسة وتفضل مشاهدة الافلام السينمائية ، وتعيش تحلم باليوم الذى تهرب فيه من القيود التى تفرضها هذه السيدة ولو كانت ليدها من حديد .
وكرد فعل تلقائى تلجأ الفتاة الى ماضيها وهى طفلة ، وتعيش مع هذا الماضى ، ومن خلال مشاهدة « الفلاش باك » الرقيقة . تعيش حياتها في الماضى مع والدها للتيار الذى يقبض عليه ليودع السجن ، بدون اى جريمة ارتكبها ، ثم تموت الام كمدا عليه ، وتاكيا الطفلة الصغيرة بأن عليها ان تتحمل المسئولية بمفردها .
في لحظات شديدة التوتر تقرر الفتاة ان تهاجر وتبتعد عن هذه السيدة ، حتى انها تترك جدها الذى تحبه من اجل حريتها ، ولكن يقبض عليها في القطار ، حيث تستغل هذه السيدة نفوذها باعتبارها قائدة في السجن ، تلتقى القبض عليها ، وتعيدها لتربها وتهددها بالتعذيب اذا كررت المحاولة .
ولا ينصدها من لصيدة الا رجل في لحظات شديدة التوتر ، تقرر تورى آخر ، لكنه يتعامل بانسانية . فهو لم يرفض ان يكون في موقع قيادى بعد الثورة لكنه اختار ان يعمل مهندسا في احد المصانع ، فهذا من وجهة نظرة اكثر فائدة وجدية ، ويأخذ الرجل الفتاة الى بيته وترى فيه بديلا للاب الذى حرمت منه ، وتبدأ قصة حب بينها وبين ابنه الكسيح .
ويعود الموقف الى سيرته الاولى ، فيقبض على الرجل ليودع السجن كأبيها ، الذى دخله دونما سبب . وتزوره الفتاة في السجن ومعها ابنه الكسيح فتحوله بينهما الجدران والقضبان والسجان والقيود الحديدية وتتأمل الفتاة الموقف وهى تشعر أنها حصلت على حريتها ، بعد أن دفع الرجل الثمن فقد حريته !
ان الفيلم ابيض واسود ، لكنه يقدم المشاعر الدقيقة بالالوان الطبيعية !

### الاميرة

تنتقل الفتاة الصغيرة « جونكا » ١٩ سنة من القرية الى المدينة مع مجموعة من صديقاتها ، بحثا عن عمل جديد وحياة جديدة ، ولكن « جونكا » تأتى للمدينة ومعها حلم آخر هو البحث عن اسرتها الحقيقية بعد ان فقدت اسرتها التى تبنتها .
تكتشف الفتاة أن امها سلمتها للملجأ دون ندم ، فهى تروى القصة لها ببساطة ودون ان تشعر بأى ذنب تجاهها ، بل تجد لنفسها العذر حتى في عدم سؤالها عنها .
في هذه اللحظات تشعر الفتاة بأنها مسئولة عن حياتها ، وتتنقل مع صديقاتها الى احضان اكثر من رجل ، حتى تعتقد انها عرفت اخيرا الى الحب الحقيقى ، لكنها تفاجأ بأن الرجل الذى أحبته بصدق ، سلمت منه لايعبأ بها ، ويغتصبها أحد أصدقائه فتبتعد عنه وتقرر أن تتخلص من الجنين حتى لا تكرر مأساتها ، ولكن احدى صديقاتها تنجب طفلة وتقرر ان ترسلها الى الملجأ ، حتى تستطيع أن تعيش حياتها بلا قيود . فتشعر « جونكا » بتعاطف شديد مع الطفلة وكنتمى عليها من نفس المصير ، وتتوحد معها وتطلب من امها الحقيقية ان تتبناها دون اى مقابل .
لكن لحظات السعادة لاتدوم ، تعود ام الطفلة الحقيقية لتسترد ابنتها ، ولا تفلح دموع « جونكا » في الابقاء عليها .
لم تكن « جونكا » تبكى على الطفلة لكنها تبكى على نفسها .

### انجى فيرا

المشكلة الحقيقية للفتاة « انجى فيرا » ان تجربتها بالحياة لم تنضج بعد رغم ما تحمله من صدق وجرأة مع النفس في اشد اللحظات يعلو صوتها لحبيبتها المستشفى التى تعمل بها كممرضة مساعدة ، ان صوتها الرقيق يعلو بكلمة الحق في احد الاجتماعات السياسية التى تتردد فيها كثيرا كلمات العدالة والمساواة والديمقراطية ولكن هذه الكلمات تتضاءل كثيرا أمام صدق الفتاة .
في مواقف متلاحقة تكتشف « انجى فيرا » عن صدقها مع نفسها تعترف في الملأ بأنها قد اخطأت عندما سلمت نفسها لاستاذتها الذى احبته بصدق ايضا !
ولكن هذا الصدق لا يكفى لتكوين شخصية متكاملة . لان شخصيتها القيادية لم تتحرر بعد . حيث نراها في مشاهد كثيرة خاضعة لاحدى السيدات ، وتصحبها هذه السيدة في المشهد الاخير الى مكان آخر وتجلس داخل سيارتها بلا ارادة لكنها تلمح من خلال زجاج السيارة سيدة اخرى عجوز تقود دراجتها ولتنتقل بحرية وبارادة !

●●

الافلام المجرية ليست سينما الحدوتة . لكنها سينما اللحظات الحرجة التى تأخذها من الحياة لتتأملها وتثير حولها المعانى والافكار !

# دبوس!

## لا شرقية .. ولا غربية

عندما اختفى الاب بوبيليسكو القس البولندى المعادى للحكومة منذ أسابيع، اكتشف المسئولون عن جهاز «الامن» فى بولندا ان بعض رجال الجهاز هم الذين اختطفوه وقتلوه ثم اخفوا جثته وظهر أكبر مسئول عن الامن على شاشة التليفزيون البولندى واعلن انه قد تم القبض على اربعة من كبار وصغار ضباط الشرطة وايقاف آخر برتبة اللواء عن العمل، تمهيدا لمحاكمة علنية مفتوحة أمام ممثلى الصحافة البولندية والعالمية.

وقال أكبر مسئول سياسى فى بولندا ان الذين ارتكبوا مثل هذا الجرم الفظيع وكل من يقف وراءهم سيلقون اشد العقاب.

★ ★ ★

ومنذ ايام حكم احد القضاة فى مانشستر بالسجن لمدة عام واحد على اثنين من رجال الامن البريطانيين لانهما اعتديا بالضرب على متهم بالسرقة. ثم عاقب ثالثهما بالعمل الشاق لمدة ٢٠٠ ساعة (فقط) لانه لم يشارك فى الضرب، لكنه ارتكب ما وصفه القاضى بانه من افعال «القباوة الاجرامية» حيث «نزع» «جورب» المتهم!

★ ★ ★

وفى القاهرة اثبتت محكمة أمن الدولة العليا برئاسة المستشار عبد الغفار محمد ان مئات المتهمين فى قضية الجهاد قد تم تعذيبهم (على وجه القطع واليقين) وطالبت بالتحقيق مع الجلادين صغارا وكبارا. وقبل ذلك أثبت الطب الشرعى ان عشرات آخرين من المتهمين وآخرهم اعضاء ما سمى بالتنظيم الشيوعى المسلح قد عذبوا بوحشية منقطعة النظير.

ومع ذلك فان احدا من المسئولين لم ير فى كل ما حدث ما يستحق «التحقيق» على أحد من المتهمين او حتى مجرد وقفهم عن العمل حتى تثبت براءتهم وهى مؤكدة ان شاء الله .. بعد أن يبدأ التحقيق معهم الذى لابد انه قد بدأ .. ان شاء الله أيضا!

ولان حكومتنا «لا شرقية» مثل بولندا، «ولا غربية» مثل بريطانيا، فان المتهمين لدينا يتمتعون باكبر قدر من «الامن والامان» وذواتهم مصونة لا تمس أيا كانت بشاعة الجرم المنسوب اليهم .. بشرط أن يكونوا من بين الذين انعم الله عليهم بالانتساب الى جهاز «الامن والامان»!

وقد تاور السيد وزير شئون مجلس الشعب بدون براعة وهو يرد على المعارضة بخصوص مسألة التحقيق مع رجال الامن المتهمين بالتعذيب. فالوزير «محايد» يمثل حكومة «محايدة». ومن أصول «عدم الانحياز» أن تؤكد الحكومة أن التحقيق يجرى مع المتهمين وانها لا تعرف شيئا عنهم وليس لديها قائمة باسمائهم ووظائفهم ولا يمكن أن تتخذ قرارا بوقفهم حتى عن العمل الى ان ينتهى التحقيق ..!

والا فهل تريد المعارضة من الحكومة ان تتدخل فى أعمال النيابة العامة وجهات التحقيق وهى اجهزة قضائية مستقلة؟

وهل تتورط الحكومة او الصحفيين الحكوميين فينشروا على الناس كما يفعل البريطانيون والبولنديون الذين لا يحترمون التقاليد القضائية والصحفية أنباء لم تتأكد بعد عن متهمين «ابرياء» الى ان تثبت ادانتهم .. «وابرياء» أيضا حتى اذا ثبتت ادانتهم؟!

ومع أن الطالبين بالتحقيق مع مرتكبى جرائم التعذيب يعتقدون ان تطهير اجهزة الامن من امثال هذه العناصر لا يسىء الى هذه الاجهزة ولا الى الحكومة بل على العكس تماما، الا أن نائبا واحدا من حزب الاغلبية الحاكم لم يحاول مجرد توجيه سؤال عن هذه القضية الى الوزراء المسئولين

وكان نواب حزب الاغلبية قد ذكروا فى ردهم على بيان الحكومة عبارة فى غاية البلاغة والحكمة تقول: «ان القيمة الحقيقية لسيادة القانون هى خضوع الجميع حكاما ومحكومين له».

ولكن يبدو ان مثل هذه العبارات «تصنع فى مصر» بهدف التصدير الى الخارج فقط، بسبب حاجتنا الى العملات الصعبة.

وعلى نواب حزب الاغلبية ان يشعروا بسعادة غامرة لان بضاعتهم المصنوعة لاقت قبولا وترحابا لدى الحكومتين البولندية والبريطانية!!

● ●

### س، ج مع القراء

- هل تتهم المعارضة الحكومة بانها سلمت قاعدة «رأس بناس» المصرية الى الولايات المتحدة الامريكية وأن قائد القاعدة ضابط أمريكى؟

احمد عبد الستار انور
ميرفت فؤاد فهمى
على حسنين عبد الغفار
جامعة عين شمس - القاهرة

● لم يحدث ان اتهمت المعارضة الحكومة بتسليم القاعدة المصرية للامريكيين. ولم تشكك المعارضة فى ان قائد قاعدة رأس بناس مصرى من ابوين مصريين. لكن «الاهالى» نشرت نص اعلان من الجيش الامريكى فى مجلة بريطانية يدعو فيه الشركات المصرية والامريكية الى التقدم بعطاءات لتطوير القاعدة العسكرية المصرية!! وبدلا من أن ترد الحكومة بتأكيد او نفى هذا الاعلان او التراجع عنه. تقوم الحكومة بتنظيم رحلات للتاكيد بان القاعدة مصرية وقائدها مصرى. ويقف اساتذة فى الجامعة ليؤكدون للمصريين ان قائد القاعدة مصرى وأن القاعدة على ارض مصرية .. وبذلك يكتسبون مزيدا من الاحترام لدى القاعدة. الطلابية العريضة!!

**فيليب جلاب**

«طبعت بمطابع الاخبار»

# الحجز على جثة طفل..

.. حكامنا دوما على صواب
هم دوما صادقون، مخلصون وحزبهم «الوطنى والديمقراطى معا» لا ينطق الا الصدق المصفى
وفيهم تغنى شاعر قديم فقال: لم يبق للجور فى ايامكم اثر الا الذى فى عيون الغير من حور
ولكن ما حيلتهم، رغم فطنتهم، وعلو همتهم فى معارضين، كذابين، ومشككين ومحرضين، كذابين، ومضللين ومثيرى شغب ..

**د. رفعت السعيد**

ما حيلتهم فينا ونحن نتقول عليهم، ولا نستمع للصدق الصادق الذى يتدفق من أفواههم الكريمة.

وليس دفاعا عن أنفسنا، وانما اقرارا لفضلهم نسترجع معا فيض انعاماتهم، وغامر خيرهم، وكامل صدقهم ..

● **مسألة مبدأ**

حكامنا، سادتنا، يرفضون القواعد العسكرية لامريكا أو لغيرها. ويؤكدون دوما، وبلا ملل انهم لن يسمحوا أبدا، واطلاقا وبأى حال، بقاعدة أو حتى بعض قاعدة لغريب أو قريب.

وتستمر التصريحات (الكلامية طبعا) فى سيل لا يكف عن التدفق. أقصد لا يخجل من التدفق، حتى برغم تجاوزات المعارضة «المغرضة» التى تزعم أن السادة الامريكيين هناك فى تلك القاعدة المسماه رأس بناس.

وتأكيدا لكذبنا اصطحب المسئولون صحفيين كويتيين (كويتيين وليسوا مصريين) الى القاعدة وعاد أحدهم وهو معروف الهوية وليس مثلنا جاحدا للنعم ليقول .. «وجدت فى رأس بناس كوايتة ولم اجد امريكيين».

نعم، الرجل وجد هناك «كوايتة» بجلاليب بيضاء ودشداشة وبقية مستلزمات أن تكون كويتيا ممن يمكن أن يتعرف عليهم الصحفى غير الجاحد للنعم، لكن الرجل الذى أكد انه وجد هناك كوايتة ولم يجد امريكيين لم يقل لنا ماذا كان «الكوايتة» يفعلون، ولم يقل ان كان قد وجد مصريين ام لا

ويبدو أن السادة الامريكيين قد خشوا من منافسة كويتية لهم فى «تملك» هذه القاعدة الهامة وربما خشوا من اختلال فى توازنات القوى الدولية فاسرعوا فى اتخاذ الاجراءات اللازمة ..

وبدأوا كأى مالك يخشى على ملكيته فى اعلان اجراءات «وضع اليد» وتأكيد «الحيازة».

فنشر سلاح الجو الامريكى فى جريدة دولية محترمة اعلانا يطلب فيه مقاولين لتنفيذ أعمال انشائية فى قاعدة رأس بناس «المصرية» والغريب أن الاعلان لم يشر الى الحكومة المصرية لا من قريب ولا من بعيد فهى فى نظر السادة الامريكيين مستبعدة من الامر واذا أراد المقاولون محلا مختارا لبحث المسألة أو ارسال العطاءات .. فهو طبعا شركة عثمان أحمد عثمان وليس الحكومة المصرية .. ولا الاخوة الكوايتة.

والقصة معروفة، نشرتها «الاهالى»، ثم عاودت صحيفة الوفد النشر. والامريكيون لم يقدموا تفسيرا لا هم ولا غيرهم ..

أما السادة حكام بلادنا فقد اكتفوا بتلقى هذه الصفعة العلنية بالتعقل الكافى والحكمة المتزنة ولم ينطقوا. صمتوا صمتا ليس من ذهب ولا من فضة ولا حتى من نحاس، وانما هو صمت مسبوك بالذلة والمهانة، صمت مفاده اننا عاجزون عن أن ننازع فى ملكية ما نمتلك، ويكتفى سادتنا بسك تصريحات جديدة ومعادة تؤكد لا قواعد عسكرية ولا امريكيون، لكن احدا لم يجرؤ أن يعلق على الاعلان الشهير ..

وتكتمل الصورة، ويتكامل الموقف والمبدأ، وتبدأ مناورات مشتركة مع أمريكا «رياح البحر» هكذا أسميت

ويتقدم واحد من كبار مسئولينا ليسكت اعتراضاتنا «الحاقدة» مؤكدا «اننا» أى «انهم» يستفيدون فائدة جمة من هذه المناورات المشتركة.

وتهب «رياح البحر» الحقيقية وليس المشتركة لتحمل للجميع سؤالا .. انتم تستفيدون من خبرة الجيش الامريكى العتيد وقدراته وكفاءاته، فماذا يستفيد الامريكيون؟ سؤال ساذج .. أليس كذلك
و .. تستمر التصريحات.

● **ليس تعقيبا**

ليس تعقيبا على الصدق الصادق للسادة الحكام، وعلى وطنيتهم الدافقة، وانما مجرد أبيات شعر وردت على الذاكرة من قول الشاعر القروى رشيد الخورى.

وكيف اللوم فى وطنى الزمانا
ومنا ذلة لا من سوانا
ألسنا قد أهناه فهانا
هو أيضا يسال؟

● **المسكين عبد الكريم**

فجاة قفز اسم عبد الكريم احمد حسن ليصبح أشهر من كثير من الاسماء اللامعة - سائق البوليس الذى داس تحت عجلات سيارته الرسمية طالبا من جامعة الازهر.

الرجل المسكين أصبح فجأة محورا وسببا لاحداث جسام. هو لم يفعل شيئا. سائق داس شخصا. الامر يحدث كل يوم، فى كل عاصمة، لكن سائقنا البوليسى تصرف كرجل بوليس عتيد، داس الفتى ومضى هادئا مطمئنا موقنا انه آمن، وان أحدا لن يساله مجرد سؤال.

أليس منتميا الى الجنس الارقى؟ الم يتعلم ذلك؟

بل الم يشاهد بنفسه كيف يتعامل سادة الجنس الارقى مع رعاع الجنس الادنى.

صدقونى فانا أشفق على عبد الكريم أحمد حسن وأطالب بالافراج عنه، فانه لم يتجاوز حدود ما هو مسموح له به كفرد من أفراد الجنس الارقى.

هم علموه أن يدوس الناس شاهدهم ألف مرة ومرة يدوسونهم، وتلقى ألف أمر وأمر بأن يدوس الناس وأن يعذبهم وأن يضربهم وأن .. وأن ..

ولعله كان قد أمسك بعضا من أنفاسه عندما سمع أن قاضيا جليلا قد طالب بمحاكمة بعضا من سادة الجنس الارقى. لكن التعليمات صدرت للجميع بالاطمئنان والاستمرار فى أداء «الرسالة» وأن أحدا لا يجرؤ أن يمس شعره من أحد منهم.

ويمضى عبد الكريم مطمئنا. وكان يمكن للملف أن يغلق عند هذا الحد. ويعود الطالب الى أهله جثة. لولا أن زملاء الطالب تظاهروا .. وهنا .. وهنا فقط تحرك السيد وزير الداخلية وأمر بالقبض على السائق، ثم تكرم فتحمل نفقات الجنازة، فتجاوز كرمه بذلك كل الحدود.

ويسجل وزير الداخلية على نفسه شيئا خطيرا هو انه لا يتحرك الا عندما يتحرك الناس ضده أو ضد رجاله.

وعندما وقعت حادثة ستورس وثار الناس وتحرك الوزير حمدنا له ذلك وحذرناه من أن يكون تحركه تحت ضغط المظاهرات الجماهيرية وليس اقرارا لحق أو دفعا لشر. وانتظرنا فاذا بسادة الجنس الارقى يستمرون فى أداء رسالتهم السامية فى اهانة المواطنين والوزير ساكت، صامت، هادئ، مشغول او متشاغل باشياء أخرى حتى تحدث مظاهرات الازهر ويتحرك الوف الطلاب ..

ويتعلم المصريون درسا .. احدا لن ينال حقا الا اذا تحرك وانتزع ما يستحق.

ومع ذلك يتهموننا نحن بالتحريض واثارة الجماهير.

● **المتدهش**

ويبدى الاستاذ ابراهيم نافع دهشته فى مقال هادئ بعنوان «حادث فردى وقضية عامة خطيرة» (الاهرام ١٩٨٤/١١/٢٨) يتساءل فيه لماذا تحرك الطلاب بكل هذا القدر من العنف والحادث عادى ويقع كل يوم.

وينسى الاستاذ نافع البخار المضغوط والذى ينتظر ميزا وجهة كي ينطلق. ينسى أن الناس تتلقن كل يوم الدرس ان احدا لن ينال حقه الا اذا انتزعه بالقوة.

ينسى ان الناس تتعلم أن ثمة جنسا أرقى فوق كل حساب وفوق كل مساءلة وانه لابد من قارعة حتى يمكن اخضاع أى منهم للمحاسبة.

ينسى مأساة التعذيب المتكرر والوحشى، وينسى عمليات التلفيق للتهم ودس الاوراق، ينسى ان الجنس الارقى قد تحول من مهمة حفظ الامن الى مهمة كتم الانفاس .. فهل تلومون أحدا غير أنفسكم

● **والمثير للدهشة**

.. الاستاذ محمد سالم المحامى بالاسكندرية أثار دهشتى، ولعله سيثير أكثر وأكثر دهشة الاستاذ نافع. فالرجل أرسل لى بالبريد كتابا أصدره منذ أيام بعنوان «الاخطبوت الاسود» والاخطبوط أو الاخطبوت كما كتبها الاستاذ سالم هو رمز لهؤلاء الذين يخطفون من الانسان المصرى لحظات أمنه وطمأنينته، وحرمة بيته، وحرمة جسده، وحرية فكره ومعتقده.

والكتاب صرخة ساخنة تهز مشاعرك رغم اختلافك العميق مع تقييمات ومواقف صاحبها.

والصرخة موجهة ضد انتهاك حرية الانسان بواسطة رجال الشرطة ..

واقتبس عبارة واحدة لعلها أكثر عبارات الكتاب الساخنة هدوءا ..

«فلو اننا فرضنا مجرد فرض ان فى بلدنا الفى قسم شرطة، ومركز، ونقطة، ومديرية أمن، ومباحث عامة ومخابرات. وان شخصين اثنين فقط من المواطنين رجالا أو نساء أو أطفالا ينالهم العذاب او اهدار الكرامة منها فى اليوم الواحد وهذا مجرد فرض خيالى لادركنا على الفور ان ضحايا أجهزة الامن فى العام الواحد هو:

$$2000 \times 2 \times 360 = 1440000$$ (ص ٨٨)

هل يمكن لنا أن نسأل أنفسنا ما الذى يدفع مواطنا مطمئنا، آمنا على حرمة بيته وحرمة جسده أن يوجه صرخة مفزوعة ومفزعة كهذه؟

والسؤال الآخر هو .. الى متى؟ ثم .. والى أين؟

ولسنا نناصب أحدا العداء. ولسنا بطبيعة الحال نرفض أداء جهاز الامن لدوره فى حدود القانون بل لعلنا نحمد له بعض الجهد فى هذا الوجه أو ذاك. ولكن السؤال الحائر يبقى.

الى متى يستمر الجهاز مستشعرا العجز عن أداء رسالته فى حدود القانون. والى متى يظل قادرا على ان يعوض عجزه ونقص معلوماته ونقص أدائه بالضرب والتعذيب واصطناع الادلة وتزوير المحاضر ودس الاوراق؟

الى متى يظل الجهاز سحابة سوداء قاتمة تبث الفزع وتزرع الخوف وتثير من الغبار أكثر مما تثير من الامن والطمأنينة.

.. متى يلتزم هذا الجنس الارقى بالقانون وحدوده.

ومتى يتحرك وزير الداخلية - ولو مرة واحدة - قبل ان يجبر الناس على التحرك؟

● **أعياد الطفولة**

.. ومصر دولة متحضرة، وحكومتها أكثر حضارة وانسانية مما يزعم المعارضون المغرضون، وأبلغ دليل على ذلك هو تلك الاحتفالات المصطنعة بأعياد الطفولة

وهكذا فرضت علينا عبر التليفزيون احتفالات ساذجة المحتوى، رديئة الاعداد لكنها كانت على أية حال مناسبة سعيدة لاستعراض أرقى موديلات وتسريحات سيدات المجتمع الراقى والمجتمع ما فوق الراقى التى تسوست على عرش التليفزيون لايام عديدة ..

وتمضى الاحتفالات السعيدة فى بهجة تامة ولا يعكر صفوها سوى خبر مغرض خبيث نشرته جريدة ليست مغرضة ولا خبيثة.

فجريدة الاهرام توجت احتفالات أعياد الطفولة بنشر الخبر الخبيث التالى «النيابة تأمر بتسليم جثة طفل احتجزه المستشفى لعدم سداد أجر علاجه» هذا هو العنوان أما الخبر فيقول «أمرت نيابة الدرب الاحمر بتسليم جثة طفل لوالدته والتصريح بدفنها بعد أن احتجزها احد المستشفيات الحكومية لمدة ثلاثة ايام لعدم سدادها باقى نفقات العلاج» (الاهرام - ٢١ - ١١ - ١٩٨٤)

وتكتمل الصورة .. تتبلور لتبلور كل شىء فى هذا البلد ..

ابتسامات سيدات المجتمع مافوق الراقى تفترش كل المساحة التليفزيونية. والام فقدت الطفل وفقدت الجثة. التسريحات تتألق فى احتفالات أعياد الطفولة والام تبكى على باب مستشفى تمتلكه الحكومة وتستجدى جثة طفلها ..

الناس تبهرهم موديلات آخر صيحة التى تحظى بها سيدات المجتمع ما فوق الراقى .. والام تتساءل من خلال دموعها ترى أين يحتجزون الجثة، ترى هل احكموا القفل أم يتركونها بلا رعاية.

الجارات يشاركن الام البكاء احداهن تقول: «ان اكرام الميت دفنه».

ولكن حكامنا الذين يحتفلون باعياد الطفولة يحرموننا حتى من ان ندفن اطفالنا.

الم أقل لكم ان هذه الواقعة تلخص كل شىء. ترسم الصورة المأساوية لحالتنا جميعا ..

والغريب أن وزير الصحة اعمالا للقاعدة الذهبية لحكامنا لم يفتح فمه هو أيضا. والاغرب ان احتفالات أعياد الطفولة قد استمرت.

● **وتتكامل الكلمات**

المسئولون يصرحون لا قواعد عسكرية.

الامريكيون يصفعون المسئولين. المسئولين يصمتون.

**وتستمر الكلمات فى التكامل**

السائق يدوس الطالب.

المسئولون لا يتحركون الا عندما يجبرهم التحرك الغاضب لجماهير.

القاضى يأمر بالتحقيق مع مجرمى التعذيب.

المسئولون يصمتون.

**ويستمر التكامل**

التليفزيون يحتفل باعياد الطفولة استعراضات موديلات سيدات المجتمع ما فوق الراقى تسحر.

الام تفقد طفلها.

الحكومة تحجز على جثة الطفل وفاء لباقى أجر العلاج.

انه نفس العلاج الذى أدى الى وفاة الطفل.

وتستمر الاحتفالات ..

**ونعيد ترتيب الكلمات**

الامريكيون يعلنون وجودهم بالقاعدة.

السائق يدوس الطالب.

الحكومة تحجز على جثة الطفل.

هذه هى الحقيقة المتكاملة .. التى تكمل بعضها. والتى لا يمكنها الا أن تكون متكاملة. فكل نقطة تكمل الاخرى ولا تكون الا بها.

اما الحقيقة الاخرى فهى أن الناس يتحركون فيجبرون الحكام على التراجع.

واكتفى بهذا الدرس .. فهل تكتفون. وهل يكتفون.

# تأملات

## انتاجنا الحربى

شهدت مصر فى النصف الاول من نوفمبر ١٩٨٤ معرضا للانتاج الحربى عرضنا فيه منتجاتنا ضمن منتجات أخرى عالمية .. وشعرت حقيقة بسرور بالغ من هذه الخطوة الموضوعية ودعوت الله ان نخطو خطواتنا التالية بحكمة وحيطة. فتصنيع السلاح - تماما كاستيراده - يمكن ان يؤثر على حرية الارادة الوطنية ويحد منها ولكن باختلاف جوهرى. فالقيد هنا يكون عن طريق استيراد التكنولوجيا ورأس المال بدلا من قيد استيراد السلاح والمعدات. وهو موضوع كبير وعويص اشغل نفسى بدراسته منذ اشهر عديدة.

وتهنئتى القلبية لقواتنا المسلحة ولرجال انتاجنا الحربى داعيا للجميع بالتوفيق والسداد.

وقد اكتفيت - وللاسف الشديد - بالمشاهدة من شاشات التليفزيون فقد كان هذا أفضل من لا شىء. اذ لا تصلنى - بصفتى احد وزراء الدفاع السابقين - دعوة لحضور المعرض حتى أسعد مع غيرى بلحظات تعيد لنا ذكريات الشباب!!!

وتذكرت ماذا يحدث فى اسرائيل بين الرجال .. فحينما ادلهم الموقف فى مايو ١٩٦٧ قبيل النكبة كان «ليفى اشكول» رئيسا للوزراء ووزيرا للدفاع وكان «اسحاق رابين» رئيسا للاركان. ولكى يطمئن «رابين» الى ان كل شىء يسير فى الاتجاه السليم دعى زملاءه القدامى للتشاور. وتم عقد اجتماع يوم ١٩٦٧/٥/١٦ حضره مع اسحاق رابين: يعقوب دورى أول رئيس اركان ومدير معهد حيفا للتكنولوجيا بعد أن أنهى خدمته العسكرية، موشيه دايان رئيس الاركان السابق ومدير شركة ايونا لصيد الاسماك، ايجال يادين مدير مصانع البحر الميت، مورد فاى ماكليف المدير بمؤسسة الموانى، حاييم لاسكوت مدير احدى شركات المياه .. وتشاور الرجال فى أمور تخص أمن اسرائيل وطلب «دايان» السماح لهم بالمرور على الوحدات القاتلة ليطمئنوا. فقبل «رابين» ذلك. وأعد الترتيبات لقيامهم بالجولة التفتيشية.

وكلنا يعرف النتيجة .. فالرجال كانوا يعملون بروح الفريق ولذلك كسبوا وانتصروا.

ما علينا من هذا!!! ... أمور صغيرة لا تحدث الا هنا ...!!!

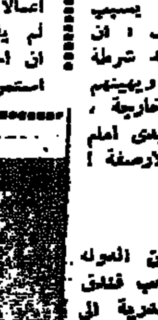
الاهم من ذلك هو انتى املت ان تكون الجهود مبذولة لكى يحقق ثلاثة اغراض كبيرة: الوصول الى عمق العدو، قدرتنا على امتصاص ضربته الاولى لو بدأنا العدو بالعدوان، قدرتنا بعد ذلك على توجيه ضربة ثانية قاصمة للعدو.

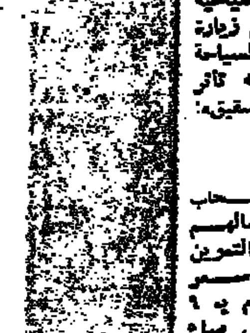
وتمنيت أن تكون الاجابة على التمنيات الثلاثة التالية «نعم، نعم، نعم».

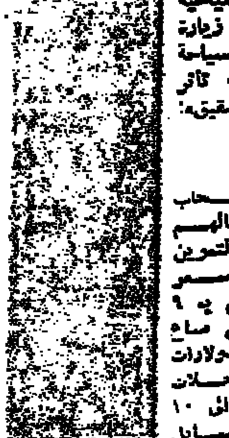
ولا يكفى ان تكون الاجابة اجابتنا نحن، فالاهم هو ان تكون اجابة العدو كذلك ..

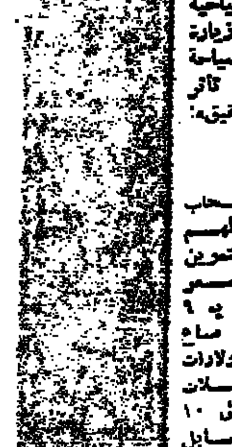
حينئذ تحقق الردع، وتمنع العدوان دون حاجة الى الالوان الصفراء والخضراء والزرقاء والحمراء التى تتركها الطائرات وراءها وهى تطير بأزيد من ضعفى سرعة الصوت.

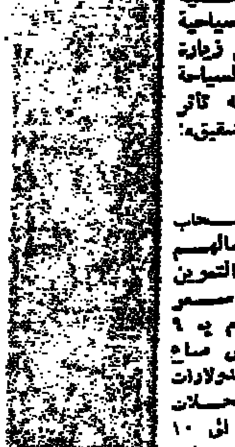
**أمين هويدى**

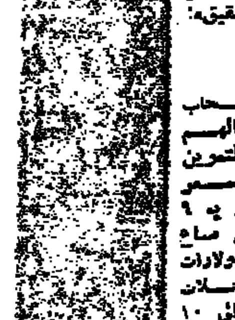














## أولاد الذوات وأولاد الأيه

### بركات الحاجة كاريوكا

وجه الامير حمود بن عبد العزيز الدعوة للحاجة كاريوكا لحضور فرح الاميرة غادة الذى يقام فى باريس فى ٤ يناير القادم ويمتد على مدى أربعة ليالى!

كانت تحية قد شاركت بالحضور - فقط - فى اغلب ليالى وسهرات الامير التى يتيسر عادة، بوجود الحاجة فى هذه الليالى.

● ●

### الرأسمالية بالارقام

● كشفت آخر الاحصاءات ان ٥٠٪ من العاملين فى شمال شرق البرازيل، يتقاضون أجرا شهريا يساوى قضاء ليلة واحدة فى فندق الميريديان!

● وتقول الارقام ان نسبة المنتحرين من الشبان (بين ١٥ و ٢٠ سنة) فى الولايات المتحدة، قد ازدادت ثلاثة ثلاثة اضعاف ما كانت عليه، خلال السنوات الثلاث الاخيرة. عدد المنتحرين فى أمريكا يوميا هو ١٤ شابا وفتاة!

● ●

### مزاد تليجة الكهربائى

يقيم اهالى قرية تليجة - كفر سقر مزادا علنيا لبيع أجهزتهم الكهربائية من ثلاجات وغسالات وتليفزيونات - بعد أن فشلت كل المساعى الحميدة بينهم وبين التيار الكهربائى، واصراره على الانقطاع. والقرية تدعو وزير الكهرباء لمشاهدة المزاد.

### جاد ينقل الى الادارة

نقل جاد يسرى جاد العامل بسنترال السويس، الى الادارة، بعد دش من السباب والشتائم تلقاه فى مديرية الامن. كانت زوجة شخصية مرموقة. قد اتهمته بالتدخل فى الخطوط والتصنت على المكالمات، يطالب جاد بالتحقيق!

### توزيع الغلة الموسيقية

نشب خلاف حاد بين صاحب الفرقة الماسية احمد فؤاد حسن، وبعض أعضاء الفرقة. بسبب توزيع الغلة التى أسفرت عنها رحلة الفرقة الاخيرة الى الجزائر. يقول أعضاء الفرقة ان القائد قد حصل على ١٥٠ الف جنيه، وزع ثلثها على جميع أعضاء الفرقة، واحتفظ لنفسه بالثلثين. ويقول المحتجون، أن من حق القائد أن يكون له صوتين، فيحصل على ضعف العضو وليس على ضعف جميع الاعضاء!

النقيب الماس، لم يهتم بالاحتجاجات لان أذنيه الموسيقيتين تتحولان الى طين وعجين حين يتعلق الامر بتوزيع الغلة!

### مهرجان للرقص البلدى غير السنباطى

حفل زفاف النجمين نورا وحاتم ذو الفقار الذى أقيم مساء الجمعة الماضى، تحول الى مهرجان للرقص البلدى والسنباطى، استمر للصباح!

الراقصات اللواتى اشتركن فى احياء الحفل بشكل رسمى، هن زيزى مصطفى وسحر حمدى، لكن معظم المدعوين للحفل من النجوم دخلن المسابقة بشكل غير رسمى، وكان منهم فريد شوقى ونور الشريف وفاروق الفيشاوى .. والعروسين نورا وحاتم ..

### المظاهرات غير الممنوعة

٢٠٠٠ مواطن ساروا فى مظاهرة صاخبة يوم الاربعاء الماضى، وعقب مشاهدتهم آخر تدريبات الاهلى قبل مباراته مع كانون ياوندى، بدأت المظاهرة من الجزيرة الى شارع قصر النيل الى ميدان العتبة. وكانت الشرطة خلالها مبسوطة آخر انبساط فلم تقل ان التظاهر ممنوع، بل شاركت فيه!

### الفاظ العقيد

٤٢ من عمال «النظافة» بالمنصورة هددوا بالاضراب عن العمل بسبب سوء المعاملة. يقول العمال: ان رئيس حى الشرق وهو عقيد شرطة سابق، يمتهن كرامتهم، ويهينهم بالسب ويشتمهم بألفاظ خارجة، ويعتدى عليهم بالضرب بالايدى أمام الناس، ويحقق معهم على الارصفة!

### عشرة أضعاف

احالت نيابة أمن الدولة بالاسكندرية مدير وصاحب فندق سان جيوفانى بالاسكندرية الى المحكمة، لبيعهما الخبز الى المواطنين بعشرة أضعاف ثمنه. الفندق يقدم خدماته للعاملين بالقنصلية الاسرائيلية، ويخدم الوفود السياحية الاسرائيلية، وكان صاحبه فى زيارة الى تل أبيب بدعوة من وزارة السياحة الاسرائيلية. ويبدو انه تأثر بالارتفاع المذهل فى البلد «الشقيق»!

### شر التموين

تصاعدت المشاكل بين أصحاب محلات الكشرى فئة ب وعمالهم وزبائنهم وبينهم وبين مفتشى التموين السبب أن التموين، حدد سعر طبق الكشرى وزن ٣٦٠ جرام ب ٩ قروش. بينما أصبح القرش عملة وهمية، بسبب وفرة الدولارات فى السوق. أصحاب المحلات يطالبون برفع سعر الطبق الى ١٠ قروش، أو ١٠ سنت، مقابل اضافة ملعقة كشرى للوزن، وكفى الله الكشرى شر التموين!

### آخر مرارة

من صغر سنى
شقيان لكنى
مالط سنى
غ برالبصاره
ودخلت حاره
من جوا حارة
وف كل حاره
عليت عماره
وسط المعاول
بنا ومناول
بس المقاول
كلنى بشطاره
ولا خلا صره
ولا لقمه حره
والعيشه مره
آخر مراره

**أحمد فؤاد نجم**